

مَدَارِجُ الْعِلْمِ 3 | المجلس الثامن | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على نبينا وحبينا وقدوتنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا -

00:00:01

الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكارم المجلس الثامن من الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم في موسمها الثالث لعام خمسة واربعين واربعمئة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد قاربت رحلتنا من نهايتها. ونسأله - 00:00:23

وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من المثابرين على حضور مجالس العلم وعلى احياء هذه السنة وعلى ان لا نقطع ولا ننشغل بهذه الدنيا الفانية وبخطامها وان يجعل هذه المدارس نورا لنا في قبورنا وحين نلقاه - 00:00:40

وان يجعلها شفيعا لنا يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم نسأل الله ان تبقى هذه المجالس حية في بلادنا عامرة بالخير وبالفائدة النافعة - 00:01:01

فان انشغالكم ايها الشباب وايها الاخوات في حضور مجالس العلم ووالله خير لكم من كثير من الساعات التي تجلسونها امام وسائل التواصل وفي الجلسات العامة التي لا تزيد الانسان رقيا في دينه. ولا تزيده سعة في علمه - 00:01:15

هذه المجالس ليست فقط مجالس علم بل هي ايضا مجالس تربية وسلوك واخلاق فانتم في هذا الزحام تتعلمون كيف تتعاملون مع بعضكم البعض وكيف تديرون علاقتكم مع اخوانكم كيف يتعامل الانسان - 00:01:32

مع شيخه ومع زميله ومع قريبه ومع اخوانه. وكيف يتعامل الاخوات بين بعضهن البعض؟ هذه امور انما تتعلم في مدارس العلم وحق للانسان ان يتعب ويذهب ويأتي وينصب من اجل هذه النعمة ومن اجل هذه البركة التي لا يتصور الانسان كيف يمكن ان يعيش -

00:01:47

حياته بدون حضور مجالس العلم تخيل حياتك ايها المسكين وانت فقط منذ ان ولدت الى ان تموت وانت لا تحضر مجالس العلم وانما فقط مجالسك امام السوشيال ميديا وفي المآكل والمشارب والمطاعم - 00:02:07

محروم محروم من لا يحضر مجالس العلم ومغبون مغبون من فاته هذا الخير. وهذه العظمة وهذه البركة. الحياة اخواني فيها بركات وهذه البركات انما تأتي من الله الله سبحانه وتعالى ينزل البركات على مجالس العلم وعلى خلق المذاكرة. وما جلس قوم - 00:02:22

في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده هذه البركات لم تذكر في حديث الا في مجالس العلم - 00:02:43

من اين تأتي بها؟ في مجالس السوشيال ميديا او اعمام شاشات التلفاز او في المطاعم والمشارب والمآكل او الجلسات الشبابية التي كثيرا ما تكون مشحونة بما لا ينفع الانسان احاول ان يكون لك ورد بعد هذه الدورة ورد - 00:03:00

في حضور مجالس التعلم. واياك ان تنقطع وان تشغل عنها ستكون من المحرومين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتني واياكم على هذا الدرب حتى نلقاه. اليوم سنبدأ ان شاء الله سنستمر ان شاء الله بالتعليق على السنن الصغرى - 00:03:16

العلامة البيهقي رحمة الله تعالى عليه كتاب مراصد المطالع سيكون بعد المغرب ان كان في العمر بقية. لكننا لان الكتاب البيهقي حقيقة هو اعمق واعلى. يحتاج الى وقت كبير فسنستمر ان شاء - 00:03:32

ان شاء الله في قراءة السنن الصغرى للعلامة البيهقي وهو كتاب جميل. حقيقة ونافع ومن انفع الكتب الصورة التي ينبغي ان تعلموها

وان تقرؤوها في حلقاتكم ومجالسكم لانه تم بمختلف ابواب الشريعة لكن اساس هذا - 00:03:45

كتاب احاديث الاخلاق والسلوكيات. علاقة الانسان بربه علاقة الانسان بكل اطياف المجتمع. الاب الام الابناء

العائلة الاخ مشايخ الاخوة كل انواع العلاقات الاجتماعية ذكر حديثا تجعلك تفتخر بهذا الدين العظيم - 00:04:02

فيه من القيم والسلوكيات التي ننتمي اليها. لا اريد ان اطيل لنستغل المجلس بالقراءة نشرع مستعيزين بالله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. وارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان.

امين. قال المصنف رحمه الله تعالى في الباب الخامس في غرض البصر وكف الاذى وحفظ اللسان - 00:04:22

قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبدالله الثالث عشر. وصلناه الى الحديث الثالث عشر. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو

العباس محمد ابن يعقوب حدثنا محمد ابن عبد الله ابن - 00:04:42

الحكم اخبرنا ابن وهب اخبرنا عبد الرحمن ابن شريح عن محمد ابن سمير قال الشيخ احمد كذا قال ابن وهب بالسین غير غير معجمة

وقال غيره بالشين معجمة عن ابي علي - 00:04:52

جنبي انا ابي ریحانة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فذكر الحديث. قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نقول قال الشيخ احمد - 00:05:02

من هو نفس البیهقي الباقي اسمه احمد قال الشيخ او قال الشيخ احمد من هو والبيهقي نفسه صاحب المصنف. نعم. قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حرمت النار على عين دمعت من خشية الله. وحرمت النار على عين سهرت في سبيل - 00:05:12

قال ونسيت الثالثة. قال ابن شريح وهو عبدالرحمن بن شريح وسمعتة بعد انه قال حرمت بعد اي في مجلس اخر. سمعته يقول قل

نعم. قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله او عين ستكون هي الثالثة - 00:05:29

اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار اولا على عين دمعت من خشية الله وهذا يدل كما نقول مرارا وتكرارا ان هذه

الدمعة التي تخرج منك في لحظة صدق كبيرة عند الله - 00:05:46

وعظيمة عند الله. ولا ينساها الله عز وجل لك لانها دمعة دمعة صدق هناك انسان يبكي على فوات معشوقه ومحبوه. وفتيات يبكين

على فوات المعشوقين. هناك انسان يبكي على خسارة فريق في كرة قدم. هناك انسان - 00:06:02

تدمع لتوافه الدنيا وهناك انسان عينه تدمع من خشية الله. هذه الدمعة الصادقة لا ينساها الله عز وجل لعبده فيحميه بسبب من نار

جهنم حرمت النار على عين دمعت من خشية الله. العين الثانية قال حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله - 00:06:18

كيف يكون السهر في سبيل الله قد يكون في الرباط على ثغور المسلمين قد يكون في طلب العلم. انسان بات الليل وهو يذاكر كتابا

علميا او يحقق او ينظر او يحفظ. هذه عين سهرت في سبيل الله - 00:06:40

ايضا انسان في مثالا في مشفى او في مشروع خيري بات على فقير او مسكين او يتيم مشرف على حالة صحية له هذه عين سهرت

في سبيل الله. فالسهر في سبيل الله له انواع واشكال. وهذه العين التي نصبت وتعبت - 00:06:57

في سبيل الله في هذه الليلة الله عز وجل يحميها ويحمي صاحبها من نار جهنم. قال ونسيت الثالثة. هناك عين ثالثة كان نسيها لكن

ماذا يقول ابن شريح؟ ثم سمعت شيخي بعد ذلك يقول كانه تذكر ما هي العين الثالثة - 00:07:15

وقال فسمعتة يقول حرمت النار وهذا موطن الشاهد في الحديث اصلا لانه الكلام في باب غرض البصر حرمت النار على عين غضت

عن محارم الله حرمت النار على عين وغضت عن محارمنا. يعني ذاك الشاب - 00:07:33

الذي رأى منظرا يثيره فمن اجل الله ما في احد بشوفه ولا يراه احد ومسك جواله ولا يراه الا الله واغلق هذه الصورة المحرمة او

اغلق هذا المشهد المحرم وهو يسير في الجامعة وفي الطرقات - 00:07:51

وبرز امامه شيء مما لا يرضي الله. وما احد معه من اصدقائه حتى يستحي منهم. لا يراه الا الله سبحانه. فغض طرفه من اجل الله

سبحانه وتعالى هذه الاغماضة لا ينساها الله لعبده - 00:08:07

لان باعثها هو ماذا؟ الخوف من الله والخشية من الله. هذا الشعور الايماني الله عز وجل يكبره فيك اه باذن الله يقيك بسببه من نار

جهنم. قال او عين فقأت في سبيل الله هذا يدل على شك من الراوي. يعني هو ماذا قال في العين الثالثة - [00:08:21](#)
هل هي عين غضت عن محارم الله او عين فقهت فقأت يعني دخل فيها رصاصة او سهم وهو يقاتل في سبيل الله. ذهبت في الجهاد
في سبيل الله. فشك الراوي هل العين الثالثة هي العين التي غضت عن محارم الله او العين التي فقأت في سبيل الله؟ وكله باب من
ابواب الخير - [00:08:41](#)

نعم. قال رحمه الله والحديث حسن بطرقه نعم. قال رحمه الله اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب.
قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله اخبرنا ابو عاصم - [00:09:02](#)
من عن ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه سامي عابرا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.
نعم هو اتى بهذا الحديث انه يتوافق مع ترجمته - [00:09:12](#)

الباب الباب الخامس في غرض البصر وكف الازى. وكف الازى. فالمسلم بحق المسلم بحق هو الذي يسلم اخوانه المسلمون من لسانه فلا
يغتتابهم ولا يسبهم ولا يشتمهم ولا ينتقم منهم ويده - [00:09:22](#)
فلا يضربهم ولا يؤذيهم ولا يعتدي على اموالهم ولا على حقوقهم. فحتى تكون مسلما حقا ينبغي ان تكف لسانك عن عن اخوانك
المسلمين. الاحياء والاموات وحتى عن العلماء والكبار والصغار - [00:09:42](#)

كف لسانك ولا تتكلم الا لما له حاجة. وكف يدك فلا تعتدي على اموال المسلمين ولا على اعراضهم ولا على بيوتهم ولا على حقوقهم.
فهذا دلالة الاسلام. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم عن الحلواني وعبد ابن حميد عن ابي عاصم. قال واخرجه البخاري من حديث
عبدالله - [00:09:59](#)

ابن عمر. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل ببغداد. قال اا اخبرنا اسماعيل ابن محمد ابن الصفار.
قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابن اسد حاء واخبرنا ابو - [00:10:19](#)
محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان اللي هم
زكريا ابن يحيى في الاسناد الاول بن ناصر لانها طريقان يلتقيان في سفيان ابن عيينة. نعم. قال عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير

بن مطعم عن ابي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى - [00:10:29](#)
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت هنا النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان الحقيقي الكامل والايمان
بالدار الآخرة يدفع الانسان الى مثل هذه الاخلاق - [00:10:49](#)

الاخلاق في الاسلام مرتبطة بالايمان. ليست منظومة منفصلة. الاخلاق الاسلام مرتبطة بمفهوم الايمان والايمان هو الذي يبعث عليها.
فاكرام الضيف هو ثمرة ايمانك بالله وبالدار الآخرة وما فيها من الثواب. الاحسان - [00:11:09](#)
الجار هو ثمرة الايمان بالله واليوم الآخر والثالث وهو موطن الشاهد من الحديث طبعاً. انه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا مع اخواني او اما ان تقول خيرا لاخوانك - [00:11:24](#)

انصحهم تأمرون بالمعروف تنهاهم عن المنكر تذكرهم بالله او تصمت وهذا من كف الازى لانه نحن في باب كف الازى ومن كف الازى
انه اخوانك اما ان يسمعوا ملكا منك كلمة طيبة - [00:11:39](#)
او تصمت على الاقل ولا تؤذيهم. فان الصمت عدم الايذاء ايضا ان شاء الله تثاب عليه صمتك تثاب عليه اذا نويت به الا تؤذي اخوانك
بغيبة او نيممة او استهزاء او استخفاف او همز او لمز. نعم. قال رحمه الله - [00:11:52](#)

اه في رواية زكريا او ليسكت. في روايات هناك رواية ليصمت وفي رواية ليسكت. والمؤدى واحد. نعم. قال رواه مسلم عن زهير ابن
حرب وابن نمير عن سفيان ابن عيينة واخرجه البخاري ومسلم من حديث المقبوري عن ابي شريح. نعم. قال رحمه الله الباب السادس
في ترك ما يشغل عن ذكر الله تعالى. نعم. الباب السادس ان المؤمن ينبغي - [00:12:09](#)
ان يترك كل ما يشغله عن ذكر الله يحاول ان يخفف من الملهييات التي تشغله عن ذكر ربه. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن - 00:12:29

احمد المحبوبي بمرؤ قال حدثنا سعيد بن مسعود. مروة اسم مدينة. نعم. قال حدثنا النضر بن جميل قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير قال سمعت ابا سلمة يقول عن ابي هريرة - 00:12:41

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشعراء الا كل شيء ما خلا الله باطل. هذا بيت لمن؟ للبيد بن ربيعة رضي الله عنه وهو احد الشعراء - 00:12:51

ها هو اسلم واصبح وله معلقة طبعاً مشهورة. لكن له هذا البيت الجميل ماذا يقول؟ فيه لبيت الا كل شيء ما خلا الله يعني ما عدا الله باطل. يعني كل شيء سوى الله باطل. باختصار هذا معنى البيت - 00:13:04

كل شيء سوى الله باطل ما معنى هذا الكلام؟ وما موطن الشاهد فيه هنا؟ ان كل شيء يتعلق به الانسان لا يقود الى الله سبحانه وتعالى فهو باطل. وكونه باطل لا يعني انه حرام - 00:13:21

لكنه ليس حقاً قد يكون حراماً قد يكون مكروهاً قد يكون خلاف الاولى، لكن هي القاعدة العامة كل شيء في دنياك، لا يعلقك بالله ولا يوصلك الى الله فهو من الباطل الذي لا ينبغي ان تشغل به - 00:13:37

سواء كان محرماً مكروهاً خلاف اولي. ليس موضوعاً الآن. فهذا يدل على ان طبيعة الحياة الدنيا الحقيقية هو ان تشغل بالله وبكل ما يذكرك بالله سبحانه وتعالى. وما سوى ذلك من مطامعك ومشاربك الزائدة عن الحاجة. وتفكيرك - 00:13:55

ولهوئك الزائد كل هذا باطن لا قيمة له. ولو لم يكن حراماً. ولو لم يكن حراماً. نعم. قال رحمه الله رواياه في الصحيح عن ابي موسى عن عن شعبة قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قد اخبرنا ابو سعيد في الحديث - 00:14:15

ان النبي عليه الصلاة والسلام مدح هذه الكلمة لانها تدل على ترجمة الباب وهو ان الانسان ينبغي عليه ان يترك ما يشغله عن ذكر الله فكل ما لا يوصلك الى الله ولا يشغلك بذكر الله فهو من الباطل. هذا ربط الحديث بترجمة الباب. نعم. قال حدثنا سعدان بن نصر قال

حدثنا ابو معاوية - 00:14:32

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة الخميصة هو ثوب يلبسه العرب ويكون له اعلام يعني - 00:14:52

عليه زراكيش زي ما بنقول عليه ماذا؟ اعلام وزراكيش مزين قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فاعطاها ابا جهم واخذ منه ام بجانية. تبادل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابا جهم الخميس بالانباجانية. والانباجانية - 00:15:02

اخواني هذا كساء سادة نساء لا يوجد عليه اي زراكيش او زينة او زخرفة النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس هذه الخميصة المزينة. فقال لابي جهم خذ هذه الخميصة واعطني كساءك - 00:15:18

الخالي من الزخرفة. لماذا؟ نعم. فقالوا يا رسول الله ان الخميصة خير من الامباجانية. قالوا يا رسول الله تعطيه خميصتك وهو ثوب غالي يعني وتأخذ منه آآ الانباجانية يعني ثوب - 00:15:35

ما عليه اي لون اسود سادة او او ابيض سادة او شيء من ذلك قال. قال صلى الله عليه وسلم اني كنت انظر الى علمها في الصلاة. شف هذا التعليل الجميل الراقي - 00:15:50

اني كنت انظر الى عالمها في الصلاة. يعني وانا اصلي اشغلتنني الزينة التي عليها العالم الزينة التي تكون فيها والزراكيش التي تكون في اسفلها. يقول انها كما جاء في رواية اخرى الهنتي انفا عن صلاتي - 00:16:00

يعني وانا اصلي انظر الزينة كيف انت تصلي احياناً على سجادة؟ صحيح اذا كانت السجادة ما شاء الله زخرفة وخارطة ايش يصبح؟ تشغلك عن الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام علل هذا التعليل وحقيقة استنباط البيهقي - 00:16:17

يعني او اتيان البيهقي بهذا الحديث هنا جميل في ربطه بالباب وماذا يريد ان يقول البيهقي؟ ما ربط هذا الحديث بترجمة الباب؟ من يقول لي ما ربط هذا الحديث بترجمة الباب - 00:16:36

احسنت الصلاة من ذكر الله ايوا احسن يعني هي الفكرة اخواني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغني عن اقل اقل شيء يمكن

ان يشغله عن ذكر الله فما بالك بكثير من الملهمات التي في حياتنا وتشغلنا عن ذكر الله - [00:16:52](#)
اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام تخلق عن ثوب فيه شيء من الزراكيش لانه ماذا اشغله في اثناء الصلاة جوالك وزخرفت الحياة التي حولك والملهمات التي انت تصلي وهي محيطة بك هذه ايش وضعها في حياتك؟ - [00:17:16](#)
فهمتم اخواني؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام من خلال هذا التعليل اني كنت انظر الى عالمها في الصلاة من خلال هذا التعليل ينبهنا الى ضرورة طرد الاشياء المشغلة عن ذكر الله. هذا تعليل مهم - [00:17:33](#)

وهذه فائدة الحديث الاساسية بهذا التعليل نهنا الى ضرورة طرد الاشياء المشغلة عن ذكر الله. اذا كان زينة صغيرة طردها فما بالك انت في حياتك يمكن تعبد الله في اماكن مليئة بالملهمات والمشغلات او حياتك اصلا كلها. مشغلات وملهمات وتبعدك عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:17:48](#)

قال رحمه الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن هشام. واخرجه من حديث الزهري عن عروة في رواية يونس ابن يزيد عن الزهري فانها الهتني في صلاتي. هذه الرواية الاخرى - [00:18:11](#)

الهتني في صلة الالهاء في الصلاة. اسلوب من اساليب التعليل يعني هنا انا استنبط العلة. فانها الهتني. اذا ما المطلوب فرض كل ما يلهي الانسان عن ذكر الله عموما. نعم. قال رحمه الله ورواه علقمة ابن ابي علقمة عن امه عن عائشة وقال فيه فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد ان يفتنني - [00:18:22](#)

فاني نظرت الى علمها الى زينتها في الصلاة فكاد ان يفتنني جعل ذهاب الخشوع في الصلاة فتنة. ايش يعني فكاد ان يفتنني ما هي الفتنة هنا ذهاب الخشوع في الصلاة. فتنة - [00:18:44](#)

ما اكثر ما نفتن نحن في صلواتنا. تجد الانسان يصلي والتلفاز مفتوح امامه. تجده يصلي واخوانه يتكلمون بجانبه. تجده يصلي في ماكن واحوال لا يأتي فيها الخشوع. النبي عليه الصلاة والسلام كان يطرد ادنى شيء يشغله في الصلاة. فانتبهى لهذا المعنى العظيم الشريف. نعم - [00:18:59](#)

رحمه الله اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قد حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق برج معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:19:19](#)

عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. نعم. فلو حدثنا احمد من حسن اسلام المرء يعني من دلالة حسن اسلامك او الحسن هو الاتقان. من دلالة ان اسلامك متقن - [00:19:29](#)

انك تكون انسانا تترك ما لا يعينك من دلالة انك انسان اسلامك جيد ان تترك ما لا يعينك. ما علاقة هذا الحديث بترجمة الباب انه انشغال الانسان بما لا يعنيه - [00:19:43](#)

ويشغله عن ذكر الله الذي يعنيه انشغال الانسان بما لا يعنيه وفضول النظر وفضول الكلام ويلهيك عما يعينك ما الذي يعينني في الحياة؟ ذكر الله وعبادة الله لذلك خلقت فهذا من حسن استنباط البيهقي ايضا. نقول لك هذا الحديث يدل على ان الانسان كل ما لا يعينك على ذكر الله - [00:20:00](#)

ولا يزيدك قربا من الله فهو يشغلك عن الله. فيجب ان تتركه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء ودلالة اتقانه في عبادته ان يترك كل الاشياء التي لا تعنيه. لانها لا تقربه من مولاه. نعم. قال رحمه الله قالها وحدثنا احمد قال حدثنا ابو نعيم حدثنا -

[00:20:24](#)

قال وحدثنا يحيى بن يحيى والقعنبي وابن ابي اويس عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه هذا هو الصحيح مرسلنا وقد اخبرنا ابو علي الحسين ابن محمد. وهذا الحديث مرسل طبعاً. لماذا - [00:20:44](#)

ان علي ابن الحسين هذا ليس صحابي تابعي لما يقول عن علي بن الحسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش اخذنا في الموقظة ما هو الحديث المرسل ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلي بن الحسين تابعي - [00:20:59](#)

علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب زين العابدين. فهذا ايها الكرام لا يكون حديثا متصلاً. وانما هو حديث مرسل ولكن المرسل

يقبل في مثل هذه الامور فضائل الاعمال. نعم. قال رحمه الله وقد اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروزباري او ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي. وابو القاسم علي بن الحسن الطهماني - [00:21:16](#)

وابو بكر محمد ابن محمد ابن رجاء الاديبي. قالوا حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب اخبرنا العباس ابن الوليد ابن مزيد احدثنا ابي حدثنا الاوزاعي. قال حدثني قرة ابن عبد الرحمن عن الزهري - [00:21:36](#)

ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. اراد ان يأتي بنفس الحديث السابق بسند متصل - [00:21:46](#)

هذا السند الثاني هو نفس الحديث السابق. لكن لماذا اتى به؟ ليخبرك ان هذا الحديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلا من طريق ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فهذا فائدة تكرر الحديث ما هي - [00:21:55](#)

المقابلة شوية روى مرسل فاراد ان يثبت لك لكنه روي من طريق اخر متصل لا يوجد فيه انقطاع من طريق ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله الباب السابع في اقامة. الباب السابع في الاستقامة والثبات على الدين يعني - [00:22:11](#)

الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. المراد بالاستقامة الثبات على دين الله سبحانه. نسأل الله ان يثبتنا جميعا. نعم قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا علي ابن عيسى حدثنا ابراهيم ابن ابي طالب حدثنا اسحاق حا. واخبرنا ابو صالح ابن ابي طالب العنبري ابن بنت يحيى ابن منصور القاضي قال اخبرنا جدي يحيى ابن منصور - [00:22:24](#)

حدثنا احمد ابو سلمة تحدثنا اسحاق وحدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن سفيان بن عبد الله انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك قال قل امت بالله ثم - [00:22:42](#)

استقم. نعم. قلت يا رسول الله سفيان بن عبد الله يحرص على الخير فيقول قل لي يا رسول الله في الاسلام اي في معنى الاسلام او في هذا الطريق الذي هو اسلام في سيري الى الله - [00:22:52](#)

قل لي قولاً جملة تنفعني خلاص لا احتاج بعدها الى شيء قل لي جملة جامعة مانعة اذا فهمتها وتمسكت بها لا احتاج ان أسأل بحثاً بعدك عن شيء في هذا الطريق - [00:23:05](#)

فقال امران قل امت بالله ثم استقم. يعني اثبت الى ان تلقى الله. ثبات هو حقيقة هذا الدين. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم. قال اخبرنا ابو محمد - [00:23:20](#)

الحسن بن علي بن المؤمل حدثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء. قال حدثنا يا علي بن عبيدة حدثنا الاعمش عن سالم لعلي بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:34](#)

استقيموا ولن تحصوه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا. ما معنى لن تحصوا اي لن تستطيعوا استكمال كل خصال الخير - [00:23:44](#)

لم تحصوا يعني مهما انت كنت انسان مجتهد في طاعة الله لن تستطيع ان تستكمل كل كل خصال للخير التي امر الله بها. فماذا نفعل؟ امرنا ان نركز على امرين - [00:23:58](#)

ما دما لا نستطيع استكمال كل خصال الخير. فنركز على الالههم فالاهم. فقال واعلموا ان افضل اعمالكم يعني افضل الخصال التي ينبغي ان تتمسكوا بها ما هي؟ الصلاة فرضاً ونفلاً - [00:24:11](#)

ثم قال ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن لماذا لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن طيب وكما قال الاخ احسنت الان الانسان الذي يحافظ على وضوءه هو انسان يترقب ماذا - [00:24:25](#)

الصلوات او الاعمال التي لا تحتاج الى وضوء. فكأنه يقول لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. دلالة انه دائماً مستعد للصلاة دائماً مستعد للاعمال التي تحتاج الى وضوء مثل مسك المصحف وما شابه ذلك. فهذه اشارة امام - [00:24:56](#)

الانسان الذي هو دائماً متوضى لا يدخل دورة المياه فيخرج الا هو على وضوء. هو انسان يعد نفسه دوما لطاعة الله سبحانه وتعالى النية وهو انك دائماً تريد ان تكون مستعداً للطاعة. دلالة ايمان في قلبك - [00:25:15](#)

هذه النية هو انني يا رب اريد ان اكون دائما على وضوء استعدادا لمواسم الصلاة استعدادا لاعمال الخير هذا الشعور وهذا التفكير هو دلالة انه عندك ايمان بالله وتصديق وحب لرب العزة سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ورواه ليث ابن ابي سليمان عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا. قال - [00:25:32](#)

اخبرناه ابو الحسين محمد بن علي بن خشيشن المقرئ بالكوفة حدثنا ابو جعفر بن دحيم املاءه قال اخبرنا ابو عمرو واحمد بن حازم ابو عمر احمد بن حازم غرز قال اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن ليث فذكره. نعم. قال الباب الثاني. اذا هذا الحديث يدل على ان الانسان اول النبي عليه الصلاة والسلام يقول استقيموا - [00:25:54](#)

هذا موطن الشاهد منه. وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالاستقامة الثبات ولكن هل من الثبات انني ساستطيع ان اتي بكل خصال الخير؟ لأ فخذ من خصال الخير ما يعينك على الثبات. وابرز هذه الخصال التي تعينك على الثبات الصلاة - [00:26:14](#) استعينوا بالصبر والصلاة. الم يقل ذلك ربنا في كتابه؟ ابرز خصلة من خصال الخير تعينك على الاستقامة. محافظتك على صلواتك ومن المحافظة على الصلاة المحافظة على الوضوء ومن المحافظة على الصلاة المحافظة على الوضوء لان المتوضى دائما هو مستعد لمقابلة ربه سبحانه. ما يؤخر الصلاة بحجة انه غير متوضى - [00:26:32](#)

او انا في العمل معيش وضوء. لا هو دائما محتفي بصلاته. ومن دلالة احتفائه بصلاته احتفاء بالوضوء. نعم. قال رحمه الله الباب الثامن في دوام معقدة. نعم. قد اخبرنا ابو الحسين. الثامن ان المؤمن ينبغي ان يكون دائما مراقبا لله سبحانه وتعالى - [00:26:56](#) وهذه مرتبة الاحسان. هذه مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. وسيأتي الحديث. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا اخبرنا ابو جعفر الرزاز حدثنا عيسى بن عبدالله - [00:27:14](#)

قال حدثنا عبدالرحمن المقرئ قال حدثنا كههمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن عبدالله بن عمر عن ابيه في حديث الايمان قال الرجل يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:27:27](#) اما الاسلام؟ قال الرجل الهومي جبريل حديث الايمان الطويل يا محمد ما الاسلام؟ قال صدقت. قال ما الايمان؟ قال صدقت. فالرجل هنا جبريل لكن هو يعني اختصر شيئا من الحديث. نعم - [00:27:37](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت - [00:27:51](#)

السبيل قال الرجل صدقت ثم قال يا محمد. من هو في الحديث الرواية المشهورة صدقت؟ قال فعجبنا له يسألوا ويصدقوا. نعم. قال ثم قال يا محمد اخبرني عن الايمان ما الايمان؟ فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره - [00:28:01](#)

فقال صدقت ثم قال اخبرني عن الاحسان ما الاحسان؟ فقال الاحسان هو موطن الشاهد. الاحسان. ان الاحسان هو الذي ورد فيه مفهوم المراقبة لله. نعم. فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وذكر باقي الحديث. اخرج مسلم الحديث من اوجه عن كههمس. واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى - [00:28:17](#)

هذا الحديث يسمى حديث مراتب الدين حديث هذا يسمى حديث مراتب الدين وان الدين ثلاث مراتب اقلها الاسلام ثم الايمان واعلاها الاحسان. تمام؟ فالانسان اذا قال اشهد ان لا اله الا الله اول ما يسلم يدخل في المرتبة الاولى - [00:28:37](#) اذا واطب على الطاعات الظاهرة والباطنة دخل في مرتبة الايمان. فان ازداد مراقبة لله سبحانه وتعالى وعبد الله كأنه يراه وصل الى مرتبة ماذا الاحسان. فجبريل اتي فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام. يعني ما هو الاسلام؟ ما الاسلام -

[00:28:57](#)

فاعطى ان الاسلام ابتداء هو ان تحافظ على الاعمال الظاهرة بعد الشهادة تحافظ على الصلاة الزكاة الصيام وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. اللي احنا بنسميها اركان الاسلام الخمس فقال صدقت - [00:29:17](#) طبعاً جاء في الرواية فعجبنا له يسألُه يصدقُه. يعني انت سألت فكيف عرفت انه صدق؟ لكن هذا لانه جبريل عليه السلام. ثم قال يا

محمد اخبرني عن الايمان ما تعريف الايمان - [00:29:33](#)

ذكر له الاعمال الباطنة ذكر له الاعمال الباطنة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره. هذه يسمى اركان الايمان الست قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. متى يصل العبد الى درجة الاحسان؟ الاحسان دائما هو الاتقان -

[00:29:45](#)

متى اقول في اعلى درجات الاتقان للدين؟ قال ان تعبد الله وانت تراه والمراد هنا ليست رؤية العين انما المراد رؤية القلب تمام؟ لانه

في احد يرى الله في الدنيا؟ لا. فكيف اعبد الله كأنني اراه؟ يعني كأنني - [00:30:08](#)

استحضر وجوده في كل خطوة من خطوات حياته اذا اردت اشرب ماء استحضر وجود الله اذا ذهبت الى الدرس استحضر وجود الله. اذا جلست بعد الصلاة او صليت او كذا استحضر وجود الله. اذا رأيت منكر امامي استحضر وجود الله. فهنا ان -

[00:30:25](#)

الله كأنك ترى اصبح وجود الله هو يخيم على كل حياتك وعلى كل تفاصيلها فيحول بينك وبين المعصية سيحول بينك وبين معصيتك لله وهذا اعلى درجات الاحسان فان لم تستطع ان تصل اليها فلا اقل من الدرجة الادون وهي فان لم تكن تراه يعني ان لم

تكن تستطيع ان تستحضر - [00:30:43](#)

الله في كل الحالات فعلى الاقل استحضر انه هو يراك فعلى الاقل استحضر انه هو يراك في كل مكان تكون فيه. لذلك الاحسان كم

مرتبة اخواني؟ مرتبتان الاحسان مرتبتان اعلاهما ان تعبد الله وانت تستشعر وجوده في كل خطوة من خطواتك - [00:31:08](#)

فان ضعفت عن استشعار وجوده فعلى الأقل استشعر انه هو يراك. في كل مكان تكون فيه. فالاحسان مرتبتان اعلاهما ان تكون انت لديك القدرة ان تشاهد الله بقلبك فان لم تستطع ان تشاهده بقلبك فاعلم انه هو يشاهدك. وهذه الادنى وادنى منها لا يوجد. تنزل عن

مرتبة الاحسان. نعم. قال رحمه الله اخبر - [00:31:32](#)

محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي حدثنا النعيم بن حماد

حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة بن ربيعة - [00:31:57](#)

عن عبدالرحمن بن غن عن عبادة بن صامد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله معه

حيث كان. قال الشيخ احمد - [00:32:07](#)

يعني ان الله معه بعلمه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة بن الصامت ان من افضل ايمان المرء يعني من من

دلالة قوة الايمان او من افضل خصال الايمان ان من افضل ايمان المرء ان من افضل خصال الايمان ان تستحضر هذا المعنى. ما هو

هذا المعنى - [00:32:17](#)

ان يعلم الانسان ان الله معه حيث كان في اي مكان تكون الله معك. لكن هذه المعية معية ماذا معية علم واحاطة تمام؟ قال الشيخ

احمد اللي هو البيهقي يعني ان الله معه بماذا؟ بعلمه. لماذا البيهقي علق هذا التعليق هنا - [00:32:38](#)

هو خوفا من فهم الجهمية للحديث. يعني انا نحن هنا نتفق معه نحن هنا نتفق معه. من هنا يرد على الجهمية الذين يقولون ان الله

موجود في كل مكان نحن لا نؤمن بذلك. وانما الله فوق سبع سموات على عرشه - [00:32:59](#)

الجهمية ماذا يقولون؟ اوائلهم ان الله موجود في كل مكان وهذا كما قلنا قول خطير. لانه معناه ان الله موجود في دورات المياه وفي

الحشود في الاماكن القدرة. حاشاه سبحانه وتعالى. فالجهمية بماذا يستدلون - [00:33:16](#)

من الادلة المشتبهة التي استدلو بها هذا الحديث ان الله معه حيث كان فماذا يحملون المعية هنا؟ ان معه بذاته وهذا معناته ان ذات

الله موجودة في كل شيء في الكون. وهذا خطأ - [00:33:32](#)

كلام البيهقي هنا كلام صحيح ان المعية هنا معية علم واحاطة معي هنا معية علم واحاطة بحال عبده. وليست المراد انها معية ذات ان

ذات الله مع ذات فلان وذات - [00:33:47](#)

لانه هذا يؤول الى قول الجهمية ان الله موجود في كل مكان وهذا قول فاسد. نعم. فالمهم ما دلالة هذا الحديث على ترجمة الباب

المراقبة من المراقبة ان يعلم الانسان ان الله - 00:34:04

معه حيث كان هكذا انت تكون مراقبا لله سبحانه وتعالى لانك تشعر بمعيته لك. وانه يعلم ظاهرك وباطنك وخطراتك وافكارك ووساوسك وكل شيء فمما يجعل هذا الشعور هو الذي يريديك الاستقامة والثبات على دين الله. والابتعاد عن الذنوب والمعاصي. نعم.

قال رحمه الله الباب التاسع في الحياء من الله عز وجل. في الحياء من الله. من عرف ان الله - 00:34:21

الله معه في كل مكان اود ان يستحي فكأن هذا الباب هو ثمرة الباب الماضي من عرف ان الله يراقبه ماذا اورثه ذلك حياء من الله ان يراك الله على معصية ان يراك على علاقة محرمة. ان يراك وانت تنظر في الجوال الى ما لا يرضيه. ان تراك وانت لا تعبأ بوجودك في

هذه الحياة. ان تراك انسان - 00:34:46

تافه لا تملك اي رؤية او خدمة لامتك. استحي من الله سبحانه وتعالى ان يراك في غير مرضيه. قال الباب التاسع نعم. قال رحمه الله اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى

الذهلي. حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى - 00:35:09

الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه في الحياة فقال النبي عليه الصلاة والسلام مر برجل وهو يعظ اخاه في الحياء يعني ماسك اخوه على جنب. عم يقول يا فلان يا اخي دعك من الحياء هذا. واجه المجتمع وانطلق في الحياة. وما بدي اشوف شخصيتك ضعيفة.

وخليك انسان - 00:35:29

قوي واقطع شرش الحيا بحياتك وانطلق هذا الصحابي كان يعظ اخاه في الحياء يعني يعظه في ترك الحياء تمام؟ فالنبي عليه الصلاة

والسلام ماذا قال للواعظ قال دعه فان الحياء من الايمان - 00:35:47

ماذا تنصح ان يترك الحياء وتريد ان يترك اي القصد؟ بعض الناس ربنا رازقه صفة الحياة اكثر من غيره قصفت الحياة اكثر من غيره.

طبعاً فرق اخواني بين الحياء وبين الخجل الذي يمنع الانسان من ممارسة أنشطة الحياة بشكل جيد - 00:36:04

خجل مذموم الخجل الذي ليس حياء الخجل الذي يمنع الانسان من ممارسة أنشطة الحياة هذا خطأ. لكن الحياء اللي يجعلك لا تتكلم

الا عند الحاجة ولا تذهب الا اذا دعيت. وتتصرف دائما بنوع من الهيكل. الهدوء والتؤدة هذا مطلوب. وهذا ما اسمه - 00:36:21

خجل الناس بتسميه خجل لكن ليس خجل. هذا حياء يحبه الله ورسوله. ففي بعض الناس مندفع منطلق اكثر في الحديث وبعض

الناس يقول لك انا لا احب اتكلم الا اذا احتيج الى كلامي - 00:36:43

ويرى ان ذلك هذا احيا له اصلا لقلبه. لا تقول له لأ خلي شخصيتك قوية واندفع. يا اخي خلف حياؤه حياؤه نافع. اهم شي انه ما يصل

لمرحلة الخجل الذي يعيقه عن ممارسة الأنشطة الطبيعية في الحياة. بحيث يعتدى على حقه ولا يدافع عنه - 00:36:56

ويشتم ولا يستطيع ان يفعل شيئا. نعم هذا الخجل مرفوض واما الحياء المعقول الذي لا يمنع ممارسة الأنشطة هذا مطلوب. وكما قال

صلى الله عليه وسلم فان الحياء من الايمان يعني شعبة وخصلة من خصال الايمان - 00:37:13

نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك الا اخرجته مسلم من حديث ابن عيان ومعمّر عن الزهري. اذا هو

حديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم. نعم. الا واخرج - 00:37:28

حديث عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء كله خير والحياء لا يأتي الا بخير. الحياء كله خير جميع

صوره واشكاله. ولا يأتي للانسان الا بالخير - 00:37:38

في دينه ودنياه. لا تظن ان الحياء خصلة سلبية حتى لو كان عندك حياء زائد بشرط انه لا يعيقك عن ممارسة حياتك. بشرط انه لا

يعيقك عن ممارسة حياتك. نعم - 00:37:52

قال رحمه الله اخبرنا ابو محمد جناح ابن نذير ابن جناح للقاضي بالكوفة حدثنا ابو جعفر محمد ابن علي ابن دحيم قال حدثنا احمد

ابن حازم ابن ابي غرزة تحدثنا محمد ابن عبيد حدثنا ابا بن اسحاق - 00:38:08

عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة استحيوا من الله

حق الحياء. قالوا يا رسول الله انا لا نستحي من الله - 00:38:18

والحمد لله. النبي عليه الصلاة والسلام يقول استحيوا من الله حق الحياء. الصحابي اندهشوا يا رسول الله نحن نستحي من الله والحمد لله يعني لا يوجد عندنا نقص في حياتنا من الله. فقال ليس ذاك. يعني ليس الموضوع هو ما تتصورون. طيب. ما هو الحياء الذي يريده النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنا قال - [00:38:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم ليس ذاك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى. هذا هو الحياء المقصود هنا ان تحفظ الرأس وما وعى يعني ان تحفظ خطراتك - [00:38:49](#)

تكون خطرات رديئة اخواني كثير من الشباب حتى نحن جميعا نعاني قد نكون من هذه المشاكل. مشكلة الخطرات السيئة بعض الشباب لو سألتهم ايش افكارك؟ ما هي الخطرات التي تجول في ذهنك - [00:39:02](#)
بعضه لا يعرف الا الشهوات يفكر كيف كذا يتكلم مع فتى يفكر كيف يبني علاقة محرمة. يفكر كيف ينظر حتى لو لم يفعل لكن ما وعى هذا الرأس ما هو - [00:39:17](#)

قطرات رديئة يجلس هكذا على فراشه منسدحا منبطحا ينظر وين خيالك يا فلان؟ في مسألة شرعية علمية يعني بتحققها ولا خيالك في شيء رأيته في الجامعة اليوم وانت رايع جاي - [00:39:30](#)
وهذا الرأس وما وعى الله عز وجل من الحياء من الله ان تستحي ان ينظر الله الى عقلك ويرى خطرات لا ترضي ان تستحي ان ينظر الله الى عقلك سيرى خطرات وافكار لا ترضي. فليحفظ الرأس - [00:39:43](#)

وما وعيا وما جمعه من افكار وخطرات. طيب. قال صلى الله عليه وسلم وليحفظ البطن وما حوى. نعم. وليحفظ البطن لم يدخل وهو حرام او فما شيء فيه شبهة من المطاعم والمشروبات وهذا من الحياء من الله. نعم. قال وليذكر الموت والبلا. ومن الحياء من الله ان تتذكر الموت والهليل - [00:40:02](#)

وبلاء والهلاك. نعم. قال ومن اراد الآخرة تأوى. نعم. قال ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا. نعم. الذي يبحث عن الآخرة ترك الفضلات من الدنيا ترك زينة الدنيا يعني فضول الحياة الدنيا فضول المطاعم فضول المشارب فضول الحديد. اللي يبحث عن جنة عرضها السماوات والأرض ما عنده وقت - [00:40:22](#)

انه مشغول بالمشاريع النافعة. العلم والصلاة والذكر والاقبال على الله. والبرمجة لهذه الامة والتفكير في برامج نافعة ما عنده وقت لفضول الحياة لزينة الحياة الدنيا. يأخذ من الدنيا ما يكفيه. والا فهو عينه منصبة عن الآخرة. فهذا من الحياء - [00:40:44](#)
من الله ان يراك الله انسانا تافها لا قيمة لك الا تستحي من الله؟ تقول لي يعني ايش علاقة هذا بالحياء؟ الا تستحي من الله انك تعيش من اجل الدنيا؟ - [00:41:04](#)

يستحي ان يراه الله تافيا لا يحمل مشروعا سيحمل فكره لا يحمل طموح لا يحمل شيء يقدمه لهذا الوجود. فهذا من الحياء من الله يعني ليس شرط الحياء من الله فقط انك تترك المعاصي - [00:41:15](#)
لأ هو بعض الشباب هيك فكرته. خلص وهذا كانه ما جاء في دين الصحابة. انه يا رسول الله نحن نستحي من الله ما بنعمل المعاصي. قالوا لهم لا الحياء من الله شيء ابعد من ذلك - [00:41:29](#)

بل حتى ترك فضول الحياة الدنيا من الحياء من الله. انك تترك السوشيال ميديا وما تجلس عليها الا عشر دقائق. هذا من الحياء من الله لان الذي يجلس ثمان تسع ساعات عالسوشيال ميديا انسان تافه - [00:41:39](#)
بالتأكيد الا تستحي من الله ان يراك ذاك الانسان التافه اللي ما عندك شيء تفعله. لا كتاب تقرأه ولا درس تحضره ولا شيء تحفظه ولا برامج نافعة. اليست هذه تفاهة في - [00:41:53](#)

هذه تحتاج الى حياء انه ربنا ينظر الي وانا انسان تافه لا اقدم شيئا ولا اخدم امتي ولا اقدم ما يصلحهم صح انت بتقول لي يا شيخ اصل انا ما ما بتابع حرام - [00:42:05](#)

هي اتفقها بحد ذاتها تحتاج الى حياء. نعم قال صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. نعم فهذه خصال عليك انك تضيفها لقاموس الحياء. هذه خصال عليك ان تضيفها - [00:42:18](#)

قاموس الحياة نعم. قال وروي في ذلك عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وفيه تأكيد لهذا المسند. نعم. قال رحمه الله الحديث اذا روي مرسلًا وفيه تأكيد - [00:42:31](#)

لهذا المسند والبعض يقول هو حديث صحيح عن عبد الله بن مسعود موقوفًا ولا يصح مرفوعًا. يعني فيه خلاف. البعض حسنه مرفوعًا. البعض قال يصح من حديث ابن مسعود موقوفًا وهكذا. نعم. قال رحمه الله الباب العاشر في الخوف وفي الخوف -

[00:42:41](#)

والرجاء. نعم. الاخبار ان ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد ابن عبد الله ابن قريش الوراق حدثنا الحسن ابن سفيان. قال حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو الي ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد - [00:42:57](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعمال القلوب ايضا التي ينبغي الحرص عليها اخذنا الان للحياة. الان سنأخذ عمليين اخرين. وهم الخوف - [00:43:07](#)

من ابرز اعمال القلوب التي ينبغي ان تعمر قلب الانسان. فقال عن ابي هريرة نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:19](#)

ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة. فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة. فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمته لم ييأس من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. نعم ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها - [00:43:29](#)

مئة رحمة فامسك منها تسعا وتسعين رحمة ادخرها للدار الآخرة وانزل رحمة واحدة على هذه الارض. قال وارسل في خلقه اي انزل على هذه الارض رحمة واحدة. وهي التي نحن نتراحم بها - [00:43:49](#)

فالام ترحم ابنها والاب يرحم ابنه والاخ يرحم اخاه. والشيخ يرحم طلابه وهكذا. والدواب يرحم بعضها بعضا. قال ولو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمته اللي هي تسعة وتسعين - [00:44:06](#)

لم ييأس من الرحمة يوم القيامة. يعني الكافر يرجو يوم القيامة ان يدخل الجنة لما يرى من سعة رحمة الله وفي المقابل ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب - [00:44:21](#)

لم يأمن من ماذا من النار فان عذاب الله ايضا كبير وشديد ومرعب وهذه هذا هو الخوف والرجاء. ان الكافر يوم القيامة سيكون عنده رجاء ان يدخل الجنة. لماذا لما يرى من سعة رحمة الله. والمؤمن يوم القيامة سيكون عنده خوف من ان يدخل النار. لماذا -

[00:44:36](#)

فيما يرى من شدة عذاب الله سبحانه وتعالى وما اعد. فهذا شعور الخوف والرجاء لو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمته يعني لو يعلم الكافر في الدنيا هو يريد ان يقول لو يعلم الكافر في الدنيا ما ادخره الله من الرحمة ليوم القيامة - [00:44:57](#)

لكان رجاؤه عاليا ولو يعلم المؤمن في الدنيا حجم عذاب الله في الدار الآخرة لعاش هذه الدنيا خائفا. وبالتالي عليك ايها الانسان ان تبقى بين هذين شعورين شعور الرجاء لانك تعلم ان ربك عنده رحمة ليوم القيامة - [00:45:15](#)

وشعور الخوف لانك تعلم ايضا ان عذاب الله شديد وان الرحمة لن يعطاها الا من يستحقها. اليس كذلك ان رحمة الله قريب من المحسنين رحمة الله لا تعطى لاي احد وانما تعطى لمن يستحقها. فمن كان يعلم ان الله عنده رحمة وعنده عذاب عاش حياته -

[00:45:33](#)

او بين الخوف والرجاء. نعم قال رحمه الله رواه البخاري عن قتيبة ابن سعيد قال واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة. قال حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال حدثنا ابو حامد ابن الشرقية املاه علينا من - [00:45:53](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان المنصور سليمان اعمش. قال عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله بن مسعود نعم. قال - [00:46:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. شراك النعل هو الحبل الذي يكون على

النعل الحبل كانوا قديما تكون احذيتهم هكذا وصفنا حذاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكرتموه ويكون هناك حبل يربط -

[00:46:16](#)

يعني خيطي القبلان هذا الشراك وهو الحبل الذي يربط القبالة هو قريب منك جدا. اليس كذلك؟ قريب من جسدك النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. يعني ها من رباط حذاءك - [00:46:36](#)

والنار مثل ذلك. ايش يعني والنار مثل ذلك يعني والنار اقرب الى احدكم ايش؟ من رباط حذاءك ماذا يفهم من هذا الحديث انك

تحافظ على الخوف والرجاء يعني احتمالية دخولك الجنة كبيرة - [00:46:54](#)

قريبة منك واحتمالية دخولك النار ايضا كبيرة ومن كان يعلم ان احتمالية دخول الجنة قريبة واحتمالية دخول النار قريبة كيف سيعيش حياته؟ راجيا دخول الجنة خائفا دخول النار. يعني نقول الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. يعني الجنة قريبة قريبة.

[00:47:12](#) - تقدر تدخلها -

بس برضه في اشي ثاني غريب النار. برضه النار قريبة قريبة وسهل انك تدخلها واعمالك في الدنيا هي التي ستحدد الى اين ستذهب

وكما ان الجنة سهلت طريقها لكنها حفت بالمكاره. كذلك النار حفت بماذا؟ الشهوات - [00:47:35](#)

وكله قريب وانت ادري باعمالك والى اين تذهب برجليك وهذا الشعوب التالي هو الشعور الذي ترجم له شعور الخوف والرجاء. من

عرف ان الجنة قريبة ويمكن الوصول اليها كان عنده رجاء ان يصل اليها - [00:47:54](#)

ولكن من عرف ايضا ان النار قريبة وهي اقرب ايضا اليه من شراك نعله كان هناك خوف من ان يدخلها. نعم قال رحمه الله رواه

البخاري في الصحيح عن ابي حذيفة عن سفيان قال وروى سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما - [00:48:08](#)

يدخل الجنة من يرجوها وانما يجنب النار من يخافها وانما يرحم الله من يرحم. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما يدخل الجنة

من يرجوها. اذا دائما خلي عندك رجاء وحسن ظن بالله ان الله عز وجل يدخلك الجنة - [00:48:27](#)

قال وانما يجنب النار من يخافها. اذا ما المطلوب؟ لابد يكون عندي دايمًا خوف من النار. خوفك من النار ان تدخلها هذا بخلي ربنا

يساعدك انك تجتنبها. بخلاف الذي اذا ذكرت النار لا يعبأ بذكرها - [00:48:46](#)

ومش خايف وما عنده شعور وجل منها. هذا لا يستحق المساعدة. اليس كذلك؟ فاذا انما يدخل الجنة من يرجوها. يعني من يحسن

ظنه وبالله ان الله يدخله الجنة ويعمل طبعًا بهذا الرجاء - [00:49:04](#)

الله عز وجل يعينه على دخول الجنة. ومن ايضا يخشى النار ويحاول ان يجتنبها الله يعينه على الخلاص منها. واما اللي مش متفاعل

هاي الامور وعایش حياته بس شهوات ملذاته واكل طعام وشراب. كل موضوع الجنة والنار ليس من الملفات المهمة عنده في الحياة.

[00:49:19](#) - هذا لا -

يستحق المساعدة. لذلك قال وانما يرحم الله ايضا ايش؟ من يرحم. يعني من يرحم الناس يرحمه الله. ومن لا يرحم الناس لا يرحمه

الله. نعم. قال رحمه الله حدثناه الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان حدثنا ابو عمر ابن مطر هل حدثنا القاسم ابن زكريا

المطرز حدثنا سويد بن سعيد فذكره. قال رحمه الله روى جعفر بن سليمان الضباعي عن - [00:49:39](#)

ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعود فوجده في الموت. وجده في الموت يعني وجده يحتضر دخل

على رجل يعود في مرض وجده في الموجة يعني وجده يحتضر نعم. فقال صلى الله عليه وسلم كيف تجدك؟ فقال اجدني اخاف

وارجو. وفي رواية تجدك يعني كيف تجد قلبك وانت تحتضر؟ - [00:49:59](#)

كيف معنوياتك يعني؟ كيف تجدك يعني كيف معنوياتك؟ وفي ساعات استقرات. نسأل الله الثبات. نعم. فقال رضي الله عنه اجدني

اخاف وارجو. الصحابي ماذا قال؟ اجدني بين خوف ورجاء تجدني بين خوف ورجاء. قال - [00:50:19](#)

قال وفي رواية سيار قال ارجو الله واخاف ذنوبي. على الرواية الاخرى السيارة هاي روايته ستأتي معنا او سند الذي فيه رواية

سيأتي انه البيهقي في هذا الكتاب يفعل كثيرا مما ذكره الذهبي في الموقظة. انه يذكر المتن ثم بعد ذلك يذكر السند بعده -

كثيرا ما يفعل ذلك انه يذكر اولاً المتن ثم اسانيده في المتن يذكرها بعد ذلك. طيب وقال صلى الاخرى قال ارجو الله واخاف ذنبي.

يعني وهذه حال المؤمن في السكرات - 00:50:51

انه يكون راجيا مؤمنا من ربه خيرا ويخاف ايضا من ذنوبه. ولكن يقول عند الموت ينبغي ان يغلب جانب الرجاء على جانب الخوف

انه قد تأس من رحمة الله في تلك الساعة فينقلب امره. نعم - 00:51:04

وقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب مؤمن زاد سيار في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو وامنه من الذي يخاف.

شوف هذا التحديث ما اجمله. لا يجتمع - 00:51:18

يعني الخوف والرجاء في قلب مؤمن. وعلى الرواية الاخرى في مثل هذا الموطن اللي هي في سكرات الموت لا يجتمع شعور الخوف

والرجاء في سكرات الموت في قلب مؤمن الا اعطاه الله الذي يرجو. وهو المغفرة والجنة. وامنه من الذي يخاف وهو العقاب والنار -

00:51:28

يدل ان الانسان يجب ان ينتبه لهذه المعاني القلبية ويؤطر ويوطن نفسه عليها لعل الله ان يختم له بها لعل الله ان يختم له بها. نعم.

قال رحمه الله اخبرناه علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد - 00:51:48

ابن عبيد ابن الصفار هو الان يأتي بالسند. بعد ان انتهى من الحديث. نعم. قال حدثنا محمد بن اسحاق البغوي حدثنا يحيى ابن عبد

الحميد. حدثنا جعفر بن سليمان حا. واخبرنا ابو عبد - 00:52:04

محافظ ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي حدثنا زيار ابن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان - 00:52:14

هذا جروب بمعنى واحد هكذا رواه جعفر وروي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعناه والحديث

حسن. هذا الحديث حسن. نعم. قال رحمه الله الباب الحادي عشر. قال في في قصر الامل والمبادرة بالعمل قبل بلوغ الاجل. نعم. الباب

الحادي عشر في ان المؤمن ينبغي - 00:52:24

ان يكون عنده طول امل ولا قصر امل؟ امل يعني لا يبقى يظن انه سيعيش مئات السنوات. بل يبقى يعلم انه قد تأتيه المنية في اي

لحظة وهذا الشعور شعورك ان الموت يمكن يأتيك في اي لحظة يجعلك دائما تجهز اوراقك - 00:52:41

ولا تسوف لا تسوف في التوبة من المعاصي ولا تسوف في الاعمال والمشاريع. لانك مترقب ان تموت في اي لحظة. لذلك الله عز وجل

فدّم بني اسرائيل قال فطال عليهم الامد - 00:53:00

فقسّ قلوبهم. الشعور بانني ساعيش وانني ساصل الى المئة وهذا يجعلك قاسي القلب اما شعورك ان الموت يمكن يأتيك في اي

لحظة هذا يجعل قلبك يقظا منتبها حيا. فلذلك المؤمن قال في قصر الامل وقصر - 00:53:15

الامل هو الذي يدعو الى كما قال المبادرة بالعمل قبل بلوغ الاجل. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد الله البسطامي

الاديب قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم - 00:53:32

قد اخبرنا الحسن وهو ابن سفيان قال حدثنا المقدمي وهو محمد ابن ابي بكر حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا

الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:42

منكبي وقال بمنكبي يعني بكتفي. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كالغريب او كعابر سبيل. كن في الدنيا كالغريب او

كعابر السبيل. الانسان الذي يكون في بلدة غريب عنها. هل هو يريد ان يعيش فيها ويمكث؟ ولا مرار طريق - 00:53:52

مرار طريق هكذا الدنيا اياك ان تطيل الامل فيها وكأنك ستعيش وتخلد. لا كن كمرار الطريق ومرار الطريق امله وقصير الذي يدخل

على بلدة كمرار طريق كيف يكون امله؟ قصير انا بس ساعة ساعتين مغادر يا جماعة. فلا يوجد عنده طول امل بالمكوث. هذا هذا

موطن الشاهد - 00:54:09

كن في الدنيا كإنسان غريب دخل بلدة يريد ان يخرج منها سريعا. وهذا سيكون امله قصير. او كعابر في سبيل دخل الى قرية وهو

في اي لحظة يريد ان يغادر. نعم. قال وكان ابن عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من

صحتك - [00:54:31](#)

لمرضك ومن حياتك لموتك. شف قصر الامل عند ابن عمر. ابن عمر يقول لك اذا اصبحت لا تتوقع انك ستعيش للمساء واذا نمت الليل في فراشك وطن نفسك انك قد لا تستيقظ. هذا هو اعلى صور قصر الامل - [00:54:51](#)

لا اتوقع انني ساعيش. طبعا هذا الشعور ينبغي ان يعتدل فيه. حتى لا يكون سبب في عدم القيام بالمشاريع والبرامج النافعة. هذا الشعور معناته اني اوطن نفسي ان الموت يمكن يأتي في اي لحظة. لكن هل يعني اني ما اخطط للمستقبل كمشاريع نافعة وبرامج للامة وو لا هذا شيء - [00:55:07](#)

وهذا شيء اخر. المراد بطول الامل طول الامل المفسد للقلب. المورث للغفلة. واما التخطيط للمستقبل هذا لا ينافي الامل. فانا اخطط ما معرفتي ان الموت يمكن يأتي في اي لحظة. فهذا تخطيط من اجل اصلاح حالي وحال امتي. وذاك من - [00:55:27](#)
ابي ان يبقى قلبي يقظا فلا اعتبر انني ساعيش طويلا مئة بالمئة. بل انا دائما اجهز نفسي لاحتمالية الموت في اي لحظة. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن علي بن المديني عن الطفاوي قال حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن حسين بن داوود العلوي قد اخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا وكيع - [00:55:47](#)

شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويبقى منه اثنتان الحرص والامل نعم وفي رواية ويشب معه اثنتان - [00:56:07](#)

الانسان يكبر يقول النبي عليه الصلاة والسلام يهرم يكبر الانسان لكن في خصلتين ما بتكبر معه نبى شباب فيه. ما هي؟ الحرص على الدنيا وطول الامل لاحظوا كثير من الناس الكبار في السن من احبابكم اللي بتشفوهم - [00:56:19](#)

تجده لما يكبر اكثر واكثر للاسف كثير منهم يزداد حرصه على المال يزداد تمسك به ويزداد توقع انه انا لا لسا لسا عاد عمره بكون ثمانين والحجة حجة ترى ولك لا يا شيخ والله بعرف حجة هي عاش للمية وعشرين بظله ايش يأمن نفسه - [00:56:36](#)
انه يا حجي انت ثمانين ترى اكثر الناس عاشرين بتودع يبقى يحاول يقيس نفسه على ايش؟ على اناس للمية وعشرين وكذا طبعا انت ما تحبط له معنوياته. كثير يعني مش جيد هذا الشعور لكن - [00:56:53](#)

ذكروا بالله ونبهوا انه ماشي في ناس بتعيش وربنا يعطيك طول العمر بالخير. لكن بس جهز لي اوراقك. اكثر الناس عند الكبر تغفل عن هذين المعنيين ويزداد حرصهم على المال والدنيا ويزداد طول عمرهم مع ان الاصل كلما كبرت وتقدمت في السن تزداد احتمالية الموت اكثر واكثر - [00:57:08](#)

اليس كذلك؟ فاعمار الامة ما بين الستين والسبعين لكن اكثر الناس لا ينتبهون فيزدادون حرصا على الدنيا واما فيها يهرم ابن ادم ويبقى منه اثنتان. وفي رواية ويشب منه اثنتان. هاي الخصلتين بتضلها شباب - [00:57:28](#)

خصلة الحرص على الدنيا والامل فيها. اما المؤمن اليقظ لا ينتبه لهذا. فلا يكون حريصا على الدنيا ولا امينا فيها قال رحمه الله اخرج من حديث شعبة. الا وهذا اخرج مخرج الذم لعادته. نعم هذا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ليس مدحا لهذه الحالة. وانما هذا ذم منه - [00:57:45](#)

لهذا النوع من البشر الذين اذا كبرت سنهم بقي الحرص على المال والامل عاليا عندهم وينبغي نعم. قال رحمه الله وينبغي ان هنا كما امر به ابن عمر في المؤمن ان يكون كما امر ابن عمر. كيف امر ابن عمر؟ كن في الدنيا كأنك غريب - [00:58:03](#)

تمام؟ وكما اوصى ابن عمر هكذا المؤمن اذا امسيت فلا تنتظر الصباح هذه الحالة التي ينبغي ان يكون عليها وليس حالة الحرص والامل. اي هي طول الامل. نعم. قال رحمه الله وبالله التوفيق. قال رحمه الله الباب الثاني عشر في الاجتهاد في طاعة الله عز -

[00:58:21](#)

عز وجل. هل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد ابن الحافظ حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي. قال حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة تحدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبر شريك بن عبدالله بن ابي - [00:58:37](#)

نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب قدسي - [00:58:47](#)

هذا حديث يسمى حديثا قدسيا لانه عن الله. نعم قال عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال يتقرب الي بالنوافل. وما يزال يتقرب الي. هذا هو موطن الشاهد في الحديث - [00:58:57](#)
اجتهاد في طاعة الله مش هيك الترجمة ترجمة الباب في الاجتهاد في طاعة الله. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. مجتهد مواظب على الخير. بكافة اشكاله. حتى احبه. ومن اجتهد في طاعة الله - [00:59:11](#)

ماذا تريد اعظم من هذه المكافأة؟ نعم. قال فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره اذا احبني الله ماذا ساحصل من الامور في الدنيا؟ ما هي المنتجات الجميلة لهذه المحبة في الدنيا. قال فاذا احببته - [00:59:29](#)

كنت نعم فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وان سألني عبدي لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره - [00:59:44](#)

الموت واكره مساءته. نعم قد رواه البخاري عن محمد بن عثمان بناقش بعض الالفاظ مع البيهقي. نعم. قال ورواه ايضا عبدالواحد ابو حمزة مولى عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:00](#)

معناه يزيد فيه وينقص. قال يعني ايه هذا سند اخر كما قلنا يعني ليس مثل اللفظ السابق بمعنى بمعنى طيب البيهقي ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ في الحديث القدسي ما معنى كنت سمعك - [01:00:13](#)

هو الذي يسمع به. ما معنى كنت رجله التي يبطش بها؟ ما معنى هذا الكلام؟ وهذا يحتاج الى فهم على قواعد العرب. قال قال رحمه الله وقوله كنت سمعه الذي - [01:00:27](#)

به معناه حفظ جوارحه عليه عن واقعة ما يكره. هذا الفهم الاول معناه حفظ جوارحه عليه عن واقعة ما يكره انا كنت سمعه كنت بصره كنت يده كنت برجله يعني احفظ هذه الجوارح ان يفعل بها الحرام - [01:00:37](#)

هذا فهم لبعض العلماء. ان الله يحفظ جوارحه ان يفعل بها ما يكرهه سبحانه. وهي المعاصي والمنكرات. طيب لكن في فهم اجمل لسا. قال قال رحمه الله وقد يكون معناه والله اعلم. كنت اسرع الى قضاء حوائجه من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي - [01:00:55](#)

هذا ذكره البيهقي. ما انا كنت سمعه كنت بصره كنت يده كنت رجله. اي اكون سريعا في قضاء حوائجه. اسرع من سمعه في الاستماع واسرع من بصره في البصر. ومن يده في اللمس. فهي دلالة سرعة قضاء الحوائج. هذا ما ذكره البيهقي. نعم - [01:01:15](#)

قال رحمه الله. طبعا هناك ايضا معنا وهو التوفيق. هناك معنى اخر كنت سمعه كنت بصره. يعني انا اوفقه لكل ما هو خير. وهو قريب من المعنى يعني اني كنت سمعه وبصره اي اوفقه الى كل ما هو خير واصرفه عن كل ما هو شر - [01:01:35](#)

هذا قريب من المعنى الاول لكن المعنى الاول يحتاج الى توسيع اكبر شوي في دلالته. المعنى ان الله سمعك وبصرك ما معنى ان الله سمعي وبصري ويدي انه يوفقني ويدفعني الى كل ما فيه خير لي ويصرفني ويحميني عن كل ما فيه شر علي. نعم. قال رحمه الله وقوله ما ترددت عن شيء - [01:01:55](#)

انا فاعله هذي هنا قضية فيها اشكال صفة التردد هل نقول ان من صفات الله التردد بناء على الحديث؟ وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددي اه وما ترددت عن شيء فهو تردد - [01:02:15](#)

عن نفس المؤمن ترددي يعني عن قبض روح المؤمن هو يكره الموت وانا اكره ايش مساءته. يعني المؤمن الله يحب هذا الولي من اولياء الله الله يحبه لحظة الموت لحظة شديدة عليه. اليس كذلك - [01:02:31](#)

فهذا المؤمن يكره الموت والله لا يريد ان اساءتهم لكن لا مفر من الموت هذه المشكلة. انت لا تحب الموت والله لا يريد ان يفعل شيئا يسوءك لانك من احبابه. لكن - [01:02:48](#)

لابد منه. فهنا لما قال وما ترددت عن شيء انا فاعله. ترددي عن نفس المؤمن يعني عن قبض روح المؤمن هل هذا يثبت صفة التردد لله

ماذا سيقول هنا البيهقي؟ نعم. قال رحمه الله يريد به والله اعلم ترديد ملائكته اليه او باشرافه في بدأ البيهقي - [01:03:02](#)
من التأويلات لحقيقة بعيدة جدا قال وما ترددت في شغل ترديد ملائكته اليه يعني ان الملائكة تتردد عليك حقيقة تردد الملائكة يعني يعني ليس له اي سياق في الحديث يعني. يعني حتى لو بدك تحاول تفهم الحديث عليه بعيد جدا. وما ترددت يعني ما رددت ملائكي
- [01:03:21](#)

هذا تأويل بعيد عن السياق وعن مراده وسيجعل المعنى غريب وحتى اشعر انه لا معنى لهذا الحديث اصبح بهذه الطريقة. طيب قال رحمه الله او باشرافه في عمره على المهالك. نعم. فيدعو الله فينجيه حتى يبلغ الكتاب اجله ويميته. وقد اشار ابو سليمان الخطابي وغيره الى معنى ما ذكرناه - [01:03:42](#)

قال التردد قال باشرافه في عمره على المهالك يدعو الله. التردد كيف فسره البيهقي؟ انه هذا الانسان يكون في حادس سير كان رح يصيبه مرض شديد مر به. فكل مرة يدعو الله ان ينجيه - [01:04:02](#)
حتى يبلغ الكتاب اجله. يعني العمر الذي قدره الله له فيميته عندئذ. وهذا ايضا معنى بعيد يعني كل هذه التأويلات ان التردد هنا انه كل ما جاءك الموت ببعد عنك تقول فلان عنده سبع ارواح. مش اقول لك ما شاء الله حق كان في حادث سير ونجا منه. وكان في مرضه طلع منه. وكان في كذا وهذا - [01:04:16](#)

اجت بقع عالسقفة وقعت جنبه. وطوبة ونزلت اه كل ما في اشي من اسباب الموت يبجي من باب الزلش عليه هذا بقول لك هذا التردد هذا معنى التردد. انه كلما جاءته اسباب الموت يا اخي تخطئه - [01:04:36](#)
ولا تصيبه وهذا المعنى اشار اليه ابو سليمان الخطابي صاحب المعالم ولكن ايضا ليس قويا. شيخ الاسلام ابن تيمية يرى انه لا اشكال في اثبات صفة التردد في هذا السياق - [01:04:49](#)

يرى ان من الخطأ نفى صفة التردد. قال ايه؟ قال التردد على نوعين تردد سببه الجهل بالعواقب انا اتردد في شيء لاني انا مش عارف ايش عواقب هذا الشيء فبصير اتخذ هاي الخطوة ولا ما اتخذها - [01:05:02](#)

ايش انت بتتردد اتخذ هاي الخطوة ولا لا. لانك لا تعرف كيف ستؤول العواقب قال هذا لا يستحيل على الله ولكن هناك تردد من جهة تراحم الامور. تراحم المصالح والمفاسد وليس لجهلك بالعواقب. ايش يعني؟ قال هذا التردد لا - [01:05:16](#)
اشكال فيه لانه كمان فتقول الله عز وجل في هذا الموقف قبض روح العبد المؤمن. هناك مصلحة لابد منها وهي ماذا؟ موت هذا العبد المؤمن حتى يذهب الى الجنة. صح - [01:05:35](#)

في المقابل في مفسد اذا حمتها ما هي؟ ان العبد المؤمن هذا لا يحب طعم الموت. في حدا فيكم بحب طعم الموت؟ موت يعني اسمه موت فهذه مفسدة والله لا يريد مساءة هذا العبد المؤمن لا يريد. فلما تراحمت مصلحة ذهابه الى الجنة - [01:05:48](#)
مع مفسدة قبض روحه تراحمت عبر الله عز وجل عن هذه الحالة بانه ايش كأن حالة تردد ترددت في هذا لكن كما يقول شيخ الاسلام لا يجوز اثبات صفة التردد مطلقة. يعني لا يجوز اكتب هذا الكلام حتى لا تخطئ. لا يجوز ان تقول هناك صفة مطلقة اسمها صفة التردد. لا - [01:06:06](#)

نقول في كل الكتاب والسنة لم يثبت التردد الا في هذه الجزئية فقط نسبة الصفة مقيدة بهذه الحالة. ثبتت صفة ايش تردد الله في قبض رح عبده المؤمن بس لا يجوز اثبات صفة التردد مطلقا. تقول من صفات الله التردد. هذا خطأ - [01:06:29](#)
وانما هذا النص الوحيد الذي جاء فيه اثبات هذه الصفة مقيدة بهذا القيد. لذلك ايش قال؟ اصلا هو ايش الحديث وما ترددت عن شيء. ها مو اصل النفي سبحانه التردد عن نفسه - [01:06:49](#)

وما ترددت عن شيء الا صورة واحدة ما هي؟ التردد في قبض روح المؤمن. طب هل هذا التردد صفة نقص؟ لا. لماذا كما قلنا لانه ليس التردد بمعنى الجهل بعاقبة هذا التصرف. لا التردد هنا معناه تراحم المصلحة مع المفسدة. ما - [01:07:03](#)
قبض الروح وان المؤمن يسوءه خروج الروح مع مصلحة انه لابد يموت حتى يذهب الى الجنة. فعبر الله عندما تراحمت اصبح مع المفسدة عبر الله عن شعوره بالرحمة والرافة بذلك المؤمن. فهو تردد منبعه ماذا - [01:07:24](#)

رأفة ورحمة ومحبة. ها تردد منبعه ليس الجهل. ليس الشك ليس الخوف حاشاه سبحانه. وانما ترددا من بعد رحمته بحبيبه سبحانه. اني ما بدي اسئلك ايها الولي. ما بدي اياك تشعر بطعم الموت. بس المشكلة ايش - [01:07:43](#)

لازم تموت لانه كيف ستنتقل الى الجنة؟ انك ميت وانهم فلما تزاحم هذا والله يريد ان يخبرنا كيف يحب حبيبه. اخبرك عن هذه المحبة التي هي يحبه بها اوليائه انها سببت ترددا قام في ذاته في قبض رح عبده المؤمن - [01:08:03](#)

هذا التردد هو كمال شفقة ورحمة وهو كمال في ذات الله. هاي انتم يا اخواني هو كمال في ذات الله لان منبعه الرحمة والمحبة لهذا العبد وليس من حاشاه الجهل او ما يعرى الانسان من نقص وضعف وما شابه ذلك. نعم. قال رحمه الله وقوله يكره الموت واكره مساءته. يريد لما يلقى من - [01:08:25](#)

الموت لماذا يكره الموت؟ سكرات الموت متعبة. ولذلك العبد المؤمن يكره الموت. والله يكره مساءته. يعني يكره ما يضره لانه يحبك ايها الولي. وهذه كلها خاصة بمن؟ بالاولياء. اما العبد الكافر فالله لا يعبأ بقبض روحه. وتنتزع روحه انتزاعا - [01:08:49](#)

والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله يريد لما يلقى من عيان الموت. من عيان الموت يعني من سكراته. نعم. قال وصعوبته وكربه ليس انه يكره له الموت لان الموت مورده الى رحمته ومغفرته. الله لا يكره له الموت لذاته. وانما يكره ان يشعره بسكراتها التي لا بد منها. واما الموت فهو خير - [01:09:09](#)

للمؤمن لان الموتى نعم. قال وهذا الى رحمته يعني الموت هو البوابة. المورد يعني البوابة الى رحمة الله الى جنته. فالموت كموت ما في مشكل لكن المشكلة في سكراته. نعم. الا وهذا فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا جعفر بن محمد قال قال الجنيد في معنى قوله يكره الموت واكره مساءته فذكره. نعم. قال رحمه الله الباب الثالث - [01:09:29](#)

اشار في اخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الحارث ابن محمد ابن ابي اسامة التميمي قال حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا يحيى ابن سعيد عن محمد ابن - [01:09:49](#)

في مخبر انه سمع لقبة ابن ابي وقاسم يقول انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت - [01:10:02](#)

الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. مشهورا معلوم تعرفونه وشرح كثيرا حديث ابتداء به البخاري في صحيحه. واوصى الائمة كما قال عبدالرحمن بن مهدي ان يبتدأ بهذا الحديث في بداية كل كتاب - [01:10:12](#)

حديث تصويب النية لله سبحانه وتعالى. انما الاعمال بماذا؟ بالنية. عملك مرتته بنيتك وانما لامرئ اي ثواب الذي ستحصله او العقاب على حسب النية التي ستأتي بها. نية حسنة تحصل ثواب وانما نمرة - [01:10:32](#)

ما نوى اللي نية حسنة يحصل عليها. واللي نيته سيئة يحصل بناء عليها. ثم ذكر نموذجا. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله قلبا وارادة فهجرته الى الله ورسوله ثوابا ونتيجة. ومن كانت هجرته ونيته في الهجرة الى دنيا يريد ان يصيبها - [01:10:50](#)

او امرأة يريد ان يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه لم يقل الى دنيا. قد الى ما هاجر اليه. لم يذكره استخفافا به. واستحقاقا الى ما هاجر اليه. دنيا هكذا الانسان ايها الكرام. دائما بكل اعماله يحاول ان ينوي النيات الشريفة - [01:11:11](#)

حتى يحصل عند الله النتائج العالية. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم عن ابن نمير عن يزيد ابن هارون. قال اخرجه البخاري ومسلم من حديث مالك وغيره عن يحيى ابن سعيد الانصاري - [01:11:30](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال وابو اسامة عبدالله بن اسامة الكلبي قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث - [01:11:40](#)

تحدثني ابي عن اسماعيل ابن سميع عن مسلم ابن بطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به - [01:11:50](#)

من سمع يعني من كان هدفه من عمله السمعة سمع الله به. اختلف شراح الحديث معنى سمع الله به. ومن اقوى ما يقال ان سمع الله

به اي اظهر الله للناس وكشف للناس - 01:12:00

ان هذا رجل مسمع وليس بصادق ومن رأى رأى الله به يعني من كان هدفه من عمله المראה الله به يعني كشف الله للناس رياءه وسوآته ممكن في الدنيا وبالتأكيد في الآخرة. فهذا معنى من سمع سمع الله به. انت هدفك التسميع انه الناس - 01:12:14
تثني عليك الله سيكشف مقاصدك في الدنيا وفي الآخرة. ومن هدفه مراة الناس رأى الله به. يعني كشف الله رياءه للناس واظهر سوءه في فلتات لسانه في تصرفاته في الدنيا وفي الآخرة - 01:12:36

الانسان اخواني يحرص على ان يكون عمله ماذا؟ صادقا. المخلص يظهر الصدق في كلماته وتصرفاته. والمرائي والله انك تعرفه من اسلوبه في الكلام المنافق المرائي المسمع تعرفه من اسلوبه ومن بجرته خاصة ان هذا السوشيال ميديا ما اكثر هؤلاء المسمعون والمراءون - 01:12:53

ويعرفون بفلتات اللسان ويعرفون بطريقة التصرف والاليات التي يتبعونها. يكشفهم الله ويفضحهم ويهتك اصدارهم فاحرص على الصدق. فانه ينبوع الحياة الطيبة. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم عن عمر ابن حفص واخرجاه من حديث جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:13:14

قال رحمه الله وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره. اذا من سمع الناس بعمله - 01:13:34

سمع الله به يعني هتك الله ستره كما قلنا سمع به سامع خلقه. يعني كل من يسمع من الخلق كل من يسمع من الخلق سيفتضح امر هذا الرجل امامهم. وصغره في اعين الناس وحقره في اعين الناس. هذه - 01:13:45

فضيحة انت تريد مراعاة انت يعني ما هدفك من العمل انه يعرفك الناس انك منيح جيد الله سيقلب هذا الامر عليك ويصغرك ويحقرك في اعين الناس ولو بعد حين. فاحرص على الاخلاص جزاء وفاقا. كما تدين تدان. انت بدك الناس تعرفك بالخير. جعل الله الناس تستحقرك - 01:14:04

اما اذا هدفك ان يعرفك الله بالخير وليس الناس كتب الله لك القبول. نعم قال رحمه الله فيما روى العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه - 01:14:25

فيه غيري فانا منه بريء وهو الذي اشرك. نعم هذا الحديث القدسي يقول الله عز وجل انا اغنى الشركاء. اغنى الشركاء الان العبد يشرك بالله سواء صحيح كثير من الناس في نياتهم - 01:14:40

يريدون الله ويريدون ما سوى الله يقول الله انا اغنى الشركاء يعني انا اغنى من جعل له شريك عن الشرك اي واحد يريد ان يجعل لي شريكا فانا بريء من هذا الشرك. انا لا اقبله. لا اقبل احد يشاركني. يا ايها العبد - 01:14:54

اما ان تعمل لي واما ان ارفض كل عملك اما ان تستعمل لي ولغيري لا اقبل هذا. ان تعمل لي ولغيري لا اقبل هذا. انا اغنى الشركاء عن الشرك لا اقبل ان اشارك - 01:15:13

فمن عمل لي عملا من عمل لي عملا لكنه اشرك في نيته ما سوى الله ممن يريد الله ويريد الثناء الحسن. قال فانا منه بريء. هذا العمل لا اريده وهو للذي اشرك. انت بدك اياه ياني وبدك الناس. لأ ما راح اقبله. هذا كله للناس. ويوم القيامة ساحاسبك على ذلك. فانا منه بريء - 01:15:28

هو يعني وعمله الذي عمله لن اخذ منه شيئا لي. ساعطيه للذي اشركه للناس. خلاص تحصل اجرک من الناس في الدنيا. من كان يريد حرف الآخرة نزل له في حرف ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها. بس لا تيجي يوم القيامة بتقول يا ربي انا طلبت العلم - 01:15:51

يا رب انا كنت احضر مجالس العلم. انا يا رب صليت. انا يا رب ما تيجي تقول. ليه؟ لان الله رآك مشركا. تريده وتريد الناس برأ من كل هذا العمل ولا يكافئك عليه. واعطاك ثوابه في الدنيا. ثم سيفضحك بعد ذلك لانه قال من سمع سمع الله به. نعم - 01:16:11

قال رحمه الله اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن ابن بنت ابراهيم ابن هانى. قال حدثنا ابراهيم بن ابي طالب حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا ابن علي تحدثنا روح ابن القاسم عن العلاء فذكره - [01:16:32](#)

قال ورواه مسلم عن زهير ابن حرب عن اسماعيل ابن علية قال رحمه الله الباب الرابع عشر في محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والحب في الله وشحه - [01:16:42](#)

المرء بدين الله الذي اكرمه به. كن شحيحا بدينك كن بخيلا بدينك. ما معنى كن شحيحا بدينك؟ قال وشح المرء بدين الله شحيحا بالدين. اياك ان تفرط بدينك. هذا معنى شح الانسان بدينه. يعني الا يفرط بدينه ويبيعه بعرض من الدنيا - [01:16:52](#)

بخس والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله خبرا ابو علي الحسين ابن محمد ابن محمد ابن علي الروزباري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ادم - [01:17:12](#)

الياس حدثنا شعبة وحدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله. وحتى يكون ان يقذف - [01:17:24](#)

في النار احب الي هذه الخصال عليك ان تحافظ عليها اذا اردت ان تستلذ بالايمان يعني لن تجد لذة الايمان ولا طعم ولا حلاوة حتى تحصل هذه الخصال الثلاث. ما هي اول خصلة - [01:17:34](#)

حتى يحب المؤول ان تحب اخوانك لله سبحانه وتعالى لا تحبهم لمصلحة دنيوية. ولا لمنفعة ترجوها منه وانما ابتغاء وجه الله عز وجل. هنا تشعر بطعم الايمان. انه انا ما بحبك - [01:17:49](#)

علاقتي معك مش مصالح. علاقتي معك علاقة في الله سبحانه وتعالى انك مؤمن لانك محافظ على الصلاة لانك من اهل الخير. طيب الخصلة الثانية. قال صلى الله عليه وسلم وحتى يكون ان يقذف في النار احب اليه من - [01:18:05](#)

لنرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. الخصل الثاني ان يكون ان يقذف في نار الدنيا احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه يعني مستعد انك تستغني عن كل الدنيا. والله لو طحنتموني وقطعتكم اوصالي وعذبتموني لست مستعدا ان اترجع عني - [01:18:19](#)

هل هذا الشعور عندك وحتى يكون اي شعورا داخليا قذفه في النار اهون عليه من ان يبيع دينه. اليوم اخواني بعض الناس يبيع دينه من اجل وظيفة في النار بعض الناس يبيع دينه من اجل وظيفة. بعض الناس مستعد يسافر الى بلاد الكفار. مع انه يعرض دينه للمهالك. فقط من اجل راتب زيادة راتبه في الاردن - [01:18:41](#)

اربعمية بالديسيرات والفين عادي يعرض دينه للفتن وما عنده مشكلة في السفر الى بلدان وكفار والعيش بهانا ظهرا نبيهم. المهم انه ايش؟ يزيد المال هذا هو الشعور اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيحاول يزرعه فيك. انه دينك اغلى ما تملك - [01:19:06](#)

دينك اغلى ما تملك. هل هذا الشعور حي في حياتك؟ هل انت مستعد تستغني عن زيادة راتب وزيادة شهوة وكثير من المناصب وكثير من لعاعات الحياة الدنيا من اجل المحافظة على دينك. حلاوة الايمان انك شعورك انه لو قذفتوني في النار - [01:19:23](#)

اهون علي من اني اكفر بعض الناس مش مغضوب في النار. ان بعض الناس بس انه يتقلل راتبه بالنسبة له مشكلة ومستعد يستغني عن دينه من اجل زيادة راتب او يعرض دينه للفتن - [01:19:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك لا تفرط في دينك ولو كنت ستلقى في النار تيجي انت تقول لي دعاء الدنيا بتخليني افرط في كثير. من احكام الشريعة والعياذ بالله. طيب - [01:19:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. الخصلة الثالثة ان يكون اغلى شيء في حياتك ما هو؟ الله ثم رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذه الثلاث اذا وطن عليها الانسان قلبه وربى نفسه عليها بدأ يشعر بحلاوة الايمان. اللي شعر فيه الصحابة - [01:20:05](#)

بذلوا من اجلها الارواح والمهج. اما كلما كانت ضعيفة هذه المشاعر في قلبك كلما كنت ضعيفا في ايمانك وفي لذة الايمان التي تستطيعونها نعم. قال رحمه الله بهذا الاسناد على ناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه

من ولده ووالده والناس اجمعين. يعني فلا يكتمل - 01:20:25

ايمان الانسان حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك من ولدك ووالدك ومن الناس اجمعين. بل حتى من نفسك التي بين جنبيك. نعم. قال رحمه الله رواهما البخاري في الصحيح عن ادم ولو رواهما مسلمون عن ابي موسى - 01:20:45

عن شعبة. الاخبار ان ابو طاهر والفقيه قد حدثنا حاجب بن احمد حدثنا ابو عبدالرحمن المروزي. قال حدثنا ابن المبارك عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم ابن عمر - 01:21:02

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله. قال امام سبعة - 01:21:12

اولا امام عادل يحكم بين الناس بالعدل. ثانيا قال وشاب نشأ في عبادة الله نشأ في المساجد ودور التحفيظ والعلم وطاعة نعم. قال ورجل ذكر الله تعالى في خلاء ففاضت عيناه. وقلنا هذه الدمعات عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. فيظللك الله في ظله بسبب دم -

01:21:22

نعم. قال ورجل كان قلبه معلقا في المسجد. رجل يعشق المساجد ودائما همه متى تأتي الصلاة ليذهب الى المسجد. حب وعشق بينه وبين هذه الاماكن الطيبة الطاهرة. نعم. قال ورجلان تحابا في الله عز وجل. ورجلان تحابا في الله. نعم - 01:21:43

الشاعر من الحديث. انه قال في ترجمة الباب باب في محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. والحب في الله. اذا ورجلان تحابا الله فقط علاقتهم مع الله مش علاقة مصالح دنيوية وخدمة مالية. انه المصالح الدنيوية تذهب وتزول. وانما تبقى الاخوة التي

كان مبناها. اخواني حلقات العلم - 01:22:03

علم الدراسة والحفظ والحياة الطيبة مع الله سبحانه وتعالى ورجلان تحابا في الله بعد ذلك نعم قاله رجل دعت امرأة ذات ذات

منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله اتقى الشهوات - 01:22:27

دعت امرأة ذات منصب وجمال. منصب يحميه من الفضيحة لانه هي مسؤولة. بالتالي ممكن يفعل معها الفاحشة وتحميه بحكم ايش منصبها وذات جمال مغرية لانه في ذات منصب بس من ذات جمال عاد ما لكش مصلحة. لكن ذات منصب وجمال وتثبت امام هذه

الفتن فهذا من - 01:22:41

يستحق ان يظله الله في ظله. نعم. قال له رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شماله ما صنعت يمينه. وهذا دلالة ايش؟

الاخلاص لله حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. يعني يريد بعض الاعضاء لا تعرف ماذا فعلت الاعضاء الاخرى. هذه قمة الاخلاص -

01:23:03

لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو محمد الحسن ابن محمد ابن حليم قال ابن مرو قال

اخبرنا ابو الموجه قال اخبرنا عبدان وقال اخبرنا عبد الله ابن المبارك اخبرنا عبيد الله ابن عمر فذكر باسناده مثله - 01:23:22

سواء قال رواه البخاري عن محمد ابن سلام عن عبد الله واخرجه من حديث يحيى القطان عن عبيد الله في حديثه ورجلان تحابا في

الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. نعم هذه الزيادة - 01:23:35

تم بها لانها موطن الشاهد في الحديث ورجلان تحابا في الله اذا اجتمعا اجتمعا من اجل الله واذا افترقا افترقا ايضا علي محبة

الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله قد يكون المراد اذا اجتمعا في الدنيا اجتمعا عليه - 01:23:45

اذا تفرقا يعني ماتا او مات احدهما وغادر فانتهدت علاقتهم ايضا في الدنيا على محبة الله. نعم. قال رحمه الله الباب الخامس عشر في

المواظبة على ذكر الله عز وجل وتلاوة كتابه. نعم. وهذي من خصال المؤمن - 01:24:02

من خصال اهل الايمان المواظبة على ذكر الله. ومن ذكر الله قراءة القرآن. نعم قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن محمد ابن عبد الله ابن

بشران المعدد ببغداد قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

ابي صالح عن ابي هريرة رضي - 01:24:18

وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. انا عند ظن عبدي بي

ما معنى هذا الكلام - 01:24:34

إذا ظننت بالله خيرا الله عز وجل يكون عند حسن ظنك وإذا لم تبه شرا الله عز وجل يعطيك كما ظننت به وظن بالله خيرا حتى تجد الله كما ظننت. أنا عند ظن عبدي بي - 01:24:44

إذا ظننت بالله خيرا سيعطيك الله كما ظننت وسيكون الله كما ظننت ظننت أن الله يشفيك بيشفيك. ظننت أن الله يغنيك بيغنيك. ظننت أن الله بيوفقك في حياتك بيوفقك. وظننت أن الله يزوجك يزوجك. وأما إذا - 01:24:59

متشائم في نظرتك إلى الله. أنه ربنا ما بده يعطيني. ربنا ما بده يزوجني. ربنا ما بده يشفيني. إذا هاظا ظنك بالله تستحق أنك تضل على هذه الحالة. فظن بالله خيرا. نعم. قال وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه موطن الشاة ذكر الله. من ذكر الله في نفسه فإن ذكرني - 01:25:13

نعم. قال فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. المرض في نفسه يعني وهو وحيد وحده. ليس في مجمع من الناس. فإن ذكرني في نفسه يعني وهو نعم. قال وإن ذكرني في ملأ ذكرته. إذا من ذكر الله وحده في نفسه يعني وحده ذكرته في نفسه. أيش تريد أعظم من ذلك - 01:25:33

إذا أنت قلت سبحان الله الله عز وجل يذكرك في نفسه أنت قلت الحمد لله الله عز وجل يذكرك ابن عبدي تذكرني يذكرك الله في نفسه. طيب وإذا قال وإن ذكرني في ملأ ذكرته ذكرني في ملأ إذا ذكرني في مجلس علم - 01:25:52

أنا أذكره في ملأ خير منهم الله يذكرك أمام الملائكة وهم ملأ خير منكم. أليس كذلك؟ شف فائدة أن تعلم الناس الخير وإن تكون طالب علم وجد. تنفع الناس كلما ذكرت الله في مجلس - 01:26:11

حلو الله يذكرك أمام الملائكة هذا من عظيم الذكر. نعم. قال وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا قال وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا وأنتان يمشي أتيته هرولة. وهذا دلالة أيش؟ - 01:26:26

سرعة أقبال الله على عبده وليس فيه إثبات لصفة الهرولة. وإن اقترب إلي شبرا أنا اقترب منه ذراعا. وإذا اقترب إلي ذراعا تقربت إليه باعا. قلنا ما هو الباع ما بين الكفين أحسنت إذا فرضتا. وإن اتاني يمشي يعني من أقبل على الله ببطء أقبل الله عليه بسرعة - 01:26:41

من اتاني ماشيا يعني هو يقبل على الله بس هو بطيء في الطاعة لسه همته ضعيفة. الله يأتيك مسرعا ليأخذك. والمراد هنا سرعة أقبال الله لعبده. وهذا يشابه الحديث الذي أخذناه البارحة - 01:27:04

أن الله عز وجل أشد فرحا بتوبة عبده من إنسان أضاع راحلته يحب الله لك الخير ويريد لك الخير. بس أنت اتخذ الخطوات الاجرائية الأولى من اتاني ماشيا هذا على الأقل بدأ - 01:27:18

صح ماشي ضعيف بس أيش؟ يا أخي بدأ عمي بطلب العلم على ضعف بس بدأ يصلي قيام الليل على ضعف بس بدأ الذي يعطي البدايات الله عز وجل يوصله للنهايات - 01:27:34

بس اللي ما يشعل الشعلة الأولى هذا الذي يتركه الله. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية. وأخرجه البخاري من وجه آخر عن - 01:27:46

وهذا مثل ضربه لسرعة أجابة الله لعبده وقال هذا إذا فعلا كلامه صحيح البيهقي هنا أنه من اتاني ماشيا أتيته هرولة هذا مثل ضربه الله بسرعة أجابته لعبده لأنه كما قلت البيهقي حساس جدا لأحاديث الصفات - 01:27:56

أي حادث فيه صفة مباشرة لازم يعطي تعليقه. حتى بس هو أحيانا يصيب وأحيانا يخطأ. إذا أخطأ لأنه صار على طريقة الأشاعرة ونحن كما نتلاحظون أحيانا ما عنا مشكلة في التأويل بس أي تأويل - 01:28:12

التأويل الذي تقتضيه السياق واللغة. أه أحيانا ما عنا شبهات فلسفية نؤول عليها. أنا النص والله واضح فعلا من اتاني ماشيا أتيت هرولة. العرب تعبر بهذا عن موضوع سرعة الأقبال. خلاص خلصنا. ما عندي مشكلة في التأويل الصحيح - 01:28:25

أنا مشكلتي أنك تأول النص ما يقبل التأويل. ليش بتأول؟ لأنه فلسفتك تقبلها. تريد التأويل. نعم. قال رحمه الله وهذا مثال مغربه

لسرعة اجابة الله لعبده وقبوله لعبادته. قال وفيما اخبرنا ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قال وفيما املى علينا الامام ابو سهل

محمد بن سليمان هذا الفقيه الحنفي الصعلوكي المتكلم. نعم - [01:28:40](#)

قال في معنى هذا الحديث قال يقرب العبد بالاحسان. قال ويقرب الحق بالامتنان. هذا كلام طبعاً ايش؟ يعني فيه جانب من اللي هيك التصوف شوي يقرب العبد بالاحسان فيقرب الله اليه بالامتنان. نعم. قال يريد انه الذي ادناه ويقرب لانه في النهاية من الذي يدنيك؟

لست انت - [01:29:00](#)

الله هو الذي يدنيك هو الذي يقربك بفضله. ومنه وكرمه. نعم. ولو يقرب العبد اليه بالتوبة والاناة ويقرب الباري اليه بالرحمة والمغفرة ويقرب العبد اليه بالسؤال ويقرب اليه بالنوال. يقرب الله اليه بالنوال. انت تسأل والله يقرب فيعطيك. يناوي لك ما تريد. نعم. قال

ويقرب العبد اليه - [01:29:20](#)

السر ويقرب اليه بالبشر. العبد يقترب الى الله بالسر والله يقترب اليه بالبشر. اي بما فيه بشارة لك وخير لك. هذا كلام يعني نسميه سلوكي يعني بس انشائي. نعم. قال وقيل في معناه اذا تقرب الي العبد بما تعبدته قربت اليه ما له وعليه وعدته. وهو الجنة والخير

والطاعة. من تقرب الي بما - [01:29:40](#)

تعبدته به اقتربت اليه بما ماذا وعدته علي وادي اشباعي حديث ما حق الله على العباد ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئاً. ما حق العباد على الله انه اذا فعلوا ذلك يغفر لهم خطيئتهم. نعم - [01:30:01](#)

قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان ببغداد. قال اخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس بن كندي - [01:30:18](#)

قال جاء اعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله؟ شف هذا السؤال يا رسول الله من احسن الناس - [01:30:28](#)

فقال عليه الصلاة والسلام احسن الناس من طال عمره وحسن عمله لذلك اخواني طول العمر ترى خير لك بشرط ان يكون طول العمر بالطاعة لذلك لما تدعي لواحد لا تقي له الله يطول عمرك. وتسكت غلط - [01:30:41](#)

كثير متداولة بمجتمعنا. خاصة في الرسميات ايش بقول لك الله يطول عمرك هذا دعاء ناقص دائماً قل الله اطل الله عمرك في طاعة. هكذا الدعاء الصحيح اطل الله عمرك في ايش - [01:30:57](#)

قلت له الله يطول عمرك. طب ممكن يكون في معصية تكون مصيبة عليه صحيح الدعاء الصحيح اذا اردت ان تدعوا الانسان بطول العمر اطل الله عمرك في طاعة او اطل الله عمرك واحسن عملك. هذا دعاء صحيح - [01:31:11](#)

اما اطل الله عمرك وتسكت ممكن يكون مصيبة عليه طولة العمر. نعم وقال الاخر يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي احكام الاسلام كثيرة وهؤلاء كانوا اعراب يعني مساكين - [01:31:25](#)

اعراب كانوا بيئة مسكينة بدوية بعيدة جداً عن الامور. فكان قضية انه يفهم الاحكام الشرعية وتفصيلها وانصبت الزكاة وانصبت يا رسول الله هذي كثيرة علي. انا بدي كمشة صغيرة افهمها واحفظها واسير عليها. فقال - [01:31:39](#)

قال فاخبرني بامر اتشبت به. اعطيني خصلة من خصال الاسلام اتشبت بها. ما اتركها. طبعاً بعد اداء الفرائض. المراد بعد اداء الفرائض. نعم. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل - [01:31:54](#)

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ادي الفرائض. واحرص على هاي الخصلة. هذا الذي يناسب هذا الاعرابي. هاي طاقته. النبي عليه الصلاة والسلام يعرف اختلاف الطاقات. في انسان طلب العلم انسان بوجهه للجهاد في سبيل الله. انسان بوجهه لمشاريعه. وفي انسان ما

عنده قدرة. تعطيه مشروع اكبر منه بتدمره - [01:32:10](#)

انت خلص انسان هادي قدراتك اعمر لسانك بذكر الله. ان شاء الله تصل الى الله. نعم فضيلة الذكر. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا الرطوبة لم يقل لا يزال لسانك رطبا. الرطوبة دلالة ايش - [01:32:30](#)

الدوام لانه متى يبيبس اذا تركت المراد لا يزال لسانك رطبا. يعني اذكر بشكل مستمر. حتى يبقى يعني ريقك مرطب لسانك. لانه اذا

سكت الانسان فترة ييبس وتذهب الرطوبة. هذا من التعابير الجميلة لدوام الذكر. نعم. هل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قد حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي - [01:32:45](#)

ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن اي راجعوا محفوظكم من القرآن تعاهدوا بالمراجعة والاستحضار والتعاهد يكون للحفظ وكذلك يكون للمعاني - [01:33:09](#)

ويكون ايضا لايه؟ لمعاني القرآن. فراجع القرآن حفظا ومعنى. نعم. قال فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلت من الابل في عقلها في عقلها الابل المربوطة الابل اخواني اذا ربطت بتضلها تتفلت - [01:33:24](#)

وتحاول تجر حتى تفك الحبل. وهي كثيرا ما تفلت فعلا هكذا القرآن اذا انت حفظته هو سريع التفلت اذا لم تتعاهده بماذا؟ بالمراجعة فهذا حث من النبي صلى الله عليه وسلم لاهل - [01:33:41](#)

القرآن ان يداوموا على مراجعته فهو اشد تفلتا من ابل قد ربطت وهي تحاول ان تتفلت بشكل مستمر. نعم قال رحمه الله رواه البخاري ومسلم عن ابي كريب عن ابي اسامة قال الباب سادس عشر في الشكر على السراء والصبر على الضراء. وهذا حال المؤمن انه يشكر الله على النعمة - [01:33:56](#)

ويصبر عند المصيبة. نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ. قال حدثنا السري بن خزيمة تحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا - [01:34:15](#)

عن ابن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امر المؤمن كله له خير. عجباً لامر المؤمن هذا العجب عجب يعني كأنه يقول ما احسن حال المؤمن - [01:34:28](#)

المؤمن بالله اخواني مستريح مطمئن عجباً لحالي كيف حياته دائماً طيبة؟ لماذا حياة المؤمن بالله دائماً طيبة؟ في السراء وفي الضراء. لماذا؟ قال ان امر المؤمن كله له خير. ان امره يعني القضاء والقدر المقدر عليه - [01:34:41](#)

كل قضاء الله لك خير من حيث يشقى ان اصابته نعم. قال ان اصابته سراء فشكر كان خيراً له. اذا اصابتك نعمة فشكرت كان خيراً. نعم. قال وان اصابته الراء فصبر كان خيراً. وان اصابتك ضراء بلاء - [01:34:59](#)

فقدت ابنا فقدت ابا فقدت زوجة فقدت مالا آآ صحتك تعبت فصبرت وقلت الحمد لله وقدر الله فكان خيراً فعجباً لحاج المؤمن دائماً هو في خير ورضى وطمأنينة لانه يفهم القضاء والقدر بالشكل الصحيح - [01:35:16](#)

خلاف الملحين والبعيدين عن دين الله عز وجل. كيف تكون مجرد بلاء صغير في الحياة مستعد ينتحر بسببه. ينهي حياته. لانه ما عنده يطمئن قلبه وفؤاده. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم في الصحيح عن هذبة وشيبان ابن فروخ عن سليمان ابن المغيرة. قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالوهي - [01:35:34](#)

زكي وابو عثمان سعيد ابن محمد ابن محمد ابن عبدان قال حدثنا قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن مؤمر ابن الحسن ابن عيسى حدثنا الفضل ابن محمد البيهقي قال حدثنا عبد الله ابن - [01:35:54](#)

ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ابي حنبل يزيد ابن ميساء ابن ميسرة انه قال وهذا رجل مجهول. نعم. قال سمعت ام الدرداء تقول نعم. قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت - [01:36:04](#)

الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ما سمعته يكتنيه قبلها ولا بعدها. يقول ان الله عز وجل الوحيدة التي سمعت ابا الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم بابي القاسم - [01:36:14](#)

ام الدرداء تقول هذه اول مرة واخر مرة سمعته يكتني النبي صلى الله عليه وسلم ابا القاسم ولا والدرداء اما يقول رسول الله او النبي عليه الصلاة والسلام نعم. يقول ان الله عز وجل قال يا عيسى ابن مريم - [01:36:27](#)

مريم اني باعت بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا. وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا. ولا حلم نعم. قال ولا حلم ولا علم قال يا ربي كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال اعطيهم من حلمي وعلمي. نعم يعني فكأنه يقول يعني ليس هم اصلا اصحاب حلم وعلم - [01:36:41](#)

لذلك يتخذون هذه القرارات هم ضعاف لا الحلم هو الصبر. يعني لا صبر وليس معرفة عندهم. وانما الله هو الذي يمن علينا فينزل علينا من حلمه فنصبر وهو الذي ينزل علينا من علمه فنتعلم كيف نشكر نعم - [01:37:01](#)
قال رحمه الله الباب السابع عشر في الرضا بالقضاء قال رويانا في حديث عبد الله بن عمرو عليه السلام ان الانسان لا يتصنع انه صبره من ذاته وان العلم من ذاته لا لا اعلم ان صبرك عند المصيبة ما مصدره؟ الله نزل عليك الصبر. لانك بذلت الاسباب وان كل ما عندك -

[01:37:20](#)

العلم ليس لكائك. وانما هو من الله. يتذكر دائما المؤمن هذه المعاني. نعم قال رحمه الله رويانا في حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى يعني قريب من الباب السابق في قضية رضا الانسان بقضاء الله. نعم. قال انه قال في دعائه اسألك الرضا بعد القضاء -

[01:37:41](#)

نعم. هلا واخبرنا ابو عبد الله ان نرضى بعد القضاء مهما كان قضاؤك. نعم. قد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا بالنضر الفقيه. قال حدثنا الحارث ابن ابي اسامة حدثنا المعلم بن منصور حدثنا عبدالعزيز بن محمد - [01:37:57](#)

قال اخبرنا ابو عبد الله حدثنا ابو منصور محمد ابن القاسم العتكي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبي. قال اخبرنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي عن ابن ابن الهادي عن محمد ابن - [01:38:07](#)

ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً - [01:38:17](#)

نعم عليه الصلاة والسلام. من الذي يشعر بحلاوة الايمان؟ احنا قبل شوي اخذنا احاديث في حلاوة الايمان. هذا ايضا حديث اخر كيف يذوق الانسان حلاوة قوة الايمان ان يرضى بالله ربا - [01:38:27](#)

ما معنى ارضى بالله ربا؟ ان ارضى به مدبرا لاموري خلاص ما الذي سيفعله بي كله خير خلاص رضيت بك يا رب فاذا افتقرت رضيت اذا اغتنيت رضيت اذا فتحت لي باب معين رددت اذا حرمتني من اشياء رضيت. ليه - [01:38:40](#)

لاني رضيت بك ربا بعض الناس يقول رضيت بالله ربا بس هو مش صادق انه اذا ربنا منعه من بعض الامور بيعترض على الله هل هذا رضي بالله ربا؟ لا - [01:38:56](#)

من رضي بالله ربا رضي بكل اقداره. هذا هو المراد وبالاسلام ديناً. فبالتالي متمسك بكل احكام الاسلام بعض الناس يقول لك انا مسلم وابتعد الاسلام يوجب عليك الحجاب. لأ بس هذي انا سامحني صعبة شوي - [01:39:07](#)

الاسلام يجب عليك الجلباب. لأ ما هو ايش اللي ما هو؟ رضيت بالاسلام ديناً؟ توخذ الاسلام كله ادخلوا في السلم كافة. مش تنتقي من الاسلام ما يوافق هواك. والا لن تشعري بطعم الايمان ابداء. الذي ينتقي من الاسلام ما يشاء - [01:39:22](#)

تراني شعور بطعم الايمان. وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فرضي به نبيا اذا رضيت بالمرجعية المرجعية هي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امور حياته. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وبشر ابن الحكم عن عبدالعزيز الدراوردي. قال

روى سفيان الثوري - [01:39:40](#)

منصور ابن المعتمر عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترضين احدا هذا الحديث موقوف على ابن مسعود وليس مرفوعا والله اعلم. هكذا اصلا اخرجه البيهقي في شعب الايمان موقوفا على من كلام ابن مسعود نعم - [01:39:57](#)

قال لا ترضين احدا بسخط الله. لا ترضي احد مقابل انك تسخط رب العالمين عليك لا ترضي الناس مقابل انه يسخط الله عز وجل. بعض الناس يذهب الى اعراس مختلطة - [01:40:14](#)

ليش يا فلان فعلت والله يا شيخ يعني مستحي خايف يزعلوا مني ولاد عمي. او عمتي او خالتي. لكن انت لا ترى انك ارضيت الناس بسخط الله يعني زعل الناس اعظم في قلبك من غضب رب العالمين عليك لا ترضين احدا - [01:40:26](#)

بسخط الله. نعم قال ولا تحمدن احدا على فضل الله. المراد اذا تفضل الله عز وجل عليك بشيء فتذكر حتى لو كان الناس سبب فيه. تذكر ان هؤلاء ليسوا هم مصادر - [01:40:44](#)

وانما هم اسباب الان يعني باختصار لا تعلق قلبك بالناس. حتى لو انه اخ من اخوانك كان سبب في وصول الخير اليك. انا بشكره مش لازم دائما استحضر ماذا ان الله جعله سبب - [01:40:56](#)

وليس هو المصدر حتى لا يبقى قلبي متعلقا بالناس. وانما يتعلق قلبي برب الناس. ونظرتي للناس فيما يوصلون الي من خير انهم ماذا؟ اسباب وليسوا اصول. فهتم؟ حتى لا يفهم من الحديث انه ما اشكر الناس. لأ اذا واحد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام -

[01:41:11](#)

من اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له. احنا بنشكر الناس على الخير اللي بقدموه لنا. بس لازم تكون نظرتنا ايش انهم اسباب فقط والا الله هو المعطي. الله هو المعطي. فلا اعلق قلبي بفلان وفلان. انه بعض الناس اذا شخص اعطاه مرتين ثلاث بيصير

قلبه متعلق فيه - [01:41:31](#)

وخايف انه يزعلوا ليش ؟ خايف يبطل يعطيني. لا لا عادي ممكن فلان يذهب وربنا يجيب غيره لان شعورك انه هذا فلان لازم ادير

بالي عليه ما بديش ازعله. حتى ما يوقف العطاء. فتجده حتى لو عصى لو فعل ما فعل لا ينكر عليه. ليه - [01:41:53](#)

هاي في زعله يقطع عنا الراتب اللي كان يعطيها لا. احذر. اعلم ان العطاء ابتداء من الله. وانما الناس اسباب. نعم. قال ولا معنى ولا تحمد ان احدا على فضل الله والله اعلم. يعني ليس المراد لا تثني على احد. ولكن المراد اعلق قلبك بالله. واما شكر الناس اذا اسدوا

اليك معروفا - [01:42:11](#)

هذا مفروغ منه. نعم قال ولا تذمن احدا على ما لم يرد الله. لا اظن هذه في خطأ في الضبط على ما لم يرد الله يعني لا تدوم احد انه

ليش فلان منعت عني هذا الشيء وحرمتني؟ لأ هذا شيء لم يرد الله ان يصل اليك - [01:42:32](#)

في الرواية الاخرى ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله خلص في شغلة ربنا راح كاتبها الك راح توخذها وشغلة ربنا مش رايدها الك

مش رايدها الك مش كاتبها الك - [01:42:47](#)

ما راح توخذها. فلا تظن فلان واخوانك انه انت منعتني من احصل هذا الخير. وتبدأ تذم به. هذا شيء لم يكتبه الله لك فارضى به. نعم

قال فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص. احسنت. ولا يردك عنك كره كاره. رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص - [01:43:00](#)

ولا يرد كوره كار اذا كتب الله شيء لتحصله. اللي هو حديث ابن عباس واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن

ليصيبك. نعم. قال وان الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والراحة. جعل الروح والراحة والفرج في الرضا واليقين. الروح -

[01:43:18](#)

راحة القلب وانفراجة النفس اين موجودة؟ في الرضا بالله. واليقين بقضاء الله. هيك بتستريح في الدنيا. الروح والراحة والفرج في

رضاك عن الله وبيقينك بامر الله قال وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. وجعل الهم والنكد في الدنيا مرتبط بماذا - [01:43:38](#)

يشكك بالله عز وجل وسخطك على اقدار الله. ارضى بتسعد وشك واسخط بتضلك شقي في حياتك. نعم. قال رحمه الله اخبرنا

الحاكم وابو عبدالله الحافظ حدثنا محمد بن صالح بن هانى. قال حدثنا جعفر ابن شعيب الشاشي حدثنا محمد - [01:43:58](#)

ابو قرة عن سفيان بن سعيد فذكره هكذا روي بهذا الاسناد وخالفه خالد بن يزيد العمري فرواه عن الثوري وغيره عن الاعمش عن

ختامة لعبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:44:13](#)

القاضي الامام ابو عمر محمد بن حسين بن محمد قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمود بن خر زاذل الالهوازي بها. قال حدثنا احمد ابن

ايوب وحدثنا خالد بن يزيد العمري. قال حدثنا سفيان الثوري - [01:44:23](#)

ابن عبد الله وسفيان ابن نعيم عن سليمان الاعمش عن خيثامة فذكره غير انه قال ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله. الرواية الاولى

على ما لم يرد هاي الرواية عمل على ما لم يؤتك الله وكلاهما بنفس المعنى. نعم. ولو لم يذكر الراحة في ختام الحديث اللي هي

وجعل - [01:44:33](#)

الروحة والراحة والفرج. في الرواية الاخرى وجعل الروح والفرج بدون كلمة الراحة. نعم. قال هكذا رواه خالد العمري عنهم. قال وانما

رواه الصديقات عن سفيان ابن عيينة عن ابي هارون - [01:44:53](#)

قال قال ابن مسعود اليقين اليقين الا ترضي الناس بسخط الله. هذا الجميل في البيت يا اخي انه يذكر لك الصواب في الحديث.

فايش قال؟ وانما روى الثقات هذا الحديث - [01:45:03](#)

عن سفيان ابن عيينة قال قال ابن مسعود اليقين لا ترضي الناس بسخط الله. فالحديث الاصغر فيه انه ماذا؟ موقوف من كلام ابن

مسعود. وهو مرسل حتى عن ابن مسعود - [01:45:13](#)

وذكر موقوفا مرسلا فيه انقطاع يعني. وموقوف من كلام ابن مسعود. نعم. قال فذكره موقوفا مرسلا. قد اخبرناه هنا بالمعنى العام

والله اعلم والانقطاع وليس بالمعنى الذي عند المحدثين. وهو ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المرسل

بمعنى الانقطاع. نعم. قال اخبرناه ابو الحسين ابن بشران حدثنا الحسين - [01:45:27](#)

صفوان حدثنا ابن ابي الدنيا ابن ابي الدنيا حدثنا حسن ابن الصباح قال حدثنا سفيان فذكره قال رحمه الله الباب الثامن عشر في

الكسب من الحلال صيانة عن السؤال. نعم الباب الثامن عشر - [01:45:48](#)

ضرورة الانسان ان يهتم بماذا؟ بالكسب. اولاً لازم تشتغل في الحياة ما تكون بطال في البيت ثانياً يكون كسبك ايش؟ حلال وليس من

الحرام. لماذا ينبغي نهتم بالكسب اني انا اتي برزقي حتى اصون نفسي ان امد يدي الى الناس يعطوني. نعم. صيانة عن سؤال الناس

اموالهم. اما يسمى اليوم بالشحاذين. نعم - [01:45:58](#)

قال رحمه الله اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قد اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال

حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله - [01:46:21](#)

صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيأتي الجبل فيجيه بحزمة فيأتي الجبل. عفوا. ان يأخذ احدكم حبله انت توخذ حبل

وتطلع عالجبل تروح تجيب حطب. نعم قال فيأتي الجبل فيجيه بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بها خير له من ان

يسأل الناس اعطوه او منعه. شف ما اجمل الاسلام وهو يأمر انك تكون انسان - [01:46:32](#)

رفيع النفس صاحب مروءة. وليس انسان تمد يدك الى الناس تتسول على موائدهم. روح لو توقف حبل وتطلع على جبل تجيب حزمة

حطب بتيجي عالسوق تبيع حزمة الحطب. توخذ مصاري لهذا اليوم تروح تطعمي اولادك. افضل لك من ماذا؟ تمد ايدك للناس -

[01:46:56](#)

بعطيك فلان بمنعك. عيب ان تكون انسان عالي في المجتمع. كن انسان صاحب اثر وصاحب عمل وصاحب نشاط. وصاحب همة هكذا

يريدك الاسلام وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:47:15](#)

قال رحمه الله رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن موسى عن وكيع واخرجه مسلم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم وفيه من الزيادة فيتصدق به ويستغني به عن الناس - [01:47:28](#)

في زيارة حديث ابو هريرة بان يأخذ احدكم حبله فيأتي الجبل فيجيه بحزن من الحطب يبيعها فيتصدق به. ايش يعني انك تبيع

الحطب وتوخذ مال جزء منه تتصدق به وجزء منه تستغني به عن الناس. وشوف هون النبي عليه الصلاة والسلام كيف بيخليك ترفع

طموحك. انه انا مش طموحي فقط اني - [01:47:38](#)

المال اطعمي ولادي. لأ طموحي انه ايش؟ انه انا اكون اللي بعطي للمجتمع وبتصدق. كما جاء في الحديث الاخر اليد العليا خير من

اليد السفلى شوف الاسلام كيف بيعلمك خلي طموحك عالي مش فقط طموحي اني اجيب مال مشان اطعمي اولادي لا لأ في طموح

اعلى - [01:48:01](#)

اني انا بدي اكسب مال حتى استطيع اني ايش؟ انا اللي اتصدق مش يتصدق علي انا اللي ايش؟ اتصدق وانفع الناس. خلي دائما

همتك عالية ان تكون انت صاحب العطاء. ولست انت الذي تمد يدك لتأخذ العطاء. نعم - [01:48:20](#)

قال رحمه الله اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديبي قد اخبرنا ابو بكر اسماعيلي قال اخبرنا ابو يحيى الروياني حدثنا ابراهيم

وهو ابن موسى الفراء حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا ثور - [01:48:36](#)

انا خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد من بني ادم طعاما خيرا له من ان

يأكل من عمل يده. افضل طعام تأكله - [01:48:46](#)

الطعام اللي بتكسبه بيدك. من عمل ايدك من عرق جبينك كما يقولون. نعم. قال ان نبي الله داوود عليه السلام كان ياكل من كسب يده. الانبياء. اللهم صل وسلم وبارك عليهم. كانوا يأكلون من عمل ايديهم. انت تظن نفسك اعلى من الانبياء؟ الانبياء كانوا يشتغلوا بكسب وعمل ويأتي برزقه ويأكل - [01:48:56](#)

هكذا الانسان المؤمن وهكذا الاسلام يعلمنا النشاط. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى. قال الباب التاسع عشر في الاكتفاء بما فيه اقل الكفاية والقناعة بما اتاه الله تعالى. نعم. قال اخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وابو زكريا بن ابي اسحاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب حدثنا خشنم ابن - [01:49:16](#)

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب وحدثنا شريح بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم - [01:49:36](#)
ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. نعم قد افلح من اسلم من كان مسلما وعاش حياته قنوعة قد افلح من اسلم ورزق كفافا. الكفاف يعني ما يسد رمقه. انسان عنده ما يسد رمقه - [01:49:46](#)

ما عندوش تحويشة. ما عندوش في البنك الرصيد. عنده ما يسد رمقه. وعائش وراضي عن الله سبحانه وتعالى وقنوع. هذا افلح باذن الله. نعم على ورزقك كفافا وقنعه الله بما اتاه. رواه مسلم. القناعة يا اخواني يعني هي سر في سعادة الانسان. القنوع -

[01:50:03](#)

اطمنن. لكن الانسان كلما نظر الى ما عند غيره نفسه لن تشبع. فيبقى يعترض على الله. لماذا اعطيتني هم ومنعتني؟ اما القنوع اضل عنده اكل يومه ومبسوط ومرتاح. وحاجاته الاساسية مكفية. فكر بالدار الآخرة. فكر بما هو انفع واعلى. نعم - [01:50:20](#)
قال رحمه الله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن يزيد المقرئ. قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشرارم ببغداد حدثنا اسماعيل بن محمد بن الصفار. قال حدثنا سليمان ابن - [01:50:39](#)
اشعث قال حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبائري. قال حدثنا عبد الله بن احمد المزني عن ابيه عن معاوية بن حيدة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - [01:50:49](#)

ما يكفيني من الدنيا. ايش الاشئ الذي يكفي من الحياة الدنيا؟ قال طالما سد جوعتك وستر عورتك يكفيك ما سد جوعتك في يومك وليلك؟ والثوب الذي يستر عورتك فان كان بيت اذ ربنا رزقك بيت كامل فذاك يعني الحمد لله - [01:51:01](#)
وان كان حمار طבח بخل يعني ها صار عندك سيارة لسا. هاظا؟ ممتاز ماشي. نعم. قال فلق من خبز فقلت خبز. يعني كانه يقول شيء من الخبز. نعم قال وجرعة من ماء وانت مسؤول عما فوق الازار. وانت مسؤول عما فوق الازار. يعني الاشئ اللي فوق الازار اذا لبست ثوب فوق الازار - [01:51:19](#)

والله هذا زيادة لانه هادا زيادة راح تسأل عنه امام الله لا تسألن يومئذ عن النعيم شوف الاشئ اللي فوق الازارة بتلبسه انت راح تقول الازار يعني خلص بكفي بكفي. فاذا لبست ما فوق الازار ستسأل عنه يوم القيامة. من اين اكتسبته وفي - [01:51:41](#)
ما فعلته هو لماذا اتيت به؟ وهذا دلالة طبعا ماذا الاشارة؟ ان الانسان لا يفكر كثيرا في امر دنياه كسرة خبز ولقمة طعام والحياة طيبة. بعض الناس يعطي الطعام والشراب مساحة كبيرة من وقته - [01:51:59](#)

كل يوم بفكر بالطعام والشراب واللباس والماركات خاصة في النساء هذي. قضية الزينة واللباس والماركة وايش اشتريت وايش ما اشتريت. هذا حال اهل الدنيا واما من يفكر بالآخرة ما عندو وقت. خلاص يا اخي الحياة ماشي. كسرة خبز ولقمة طعام وثوب يسترني وبيت. وعندي سيارة بتوديني وبتجيبني ايش اريد اكثر من ذلك - [01:52:13](#)

الطموح الزائد يجعل الانسان يكسر ابواب مغلقة. يدخل في اعمال او مشاريع محرمة. تكسير الشهوات وبيتعد عن الاعمال النافعة للامة فنسأل الله ان يرزقنا القناعة قال بعد قليل يقول لك اذا رزقت مالا كثيرا ما في مشكلة - [01:52:35](#)
بس لا تخلي الدنيا هي كل تفكيرك واسمى امورك نعم قال رحمه الله وروي هذا المتن من وجه اخر عن ثوبان مرفوعا ومن وجه اخر

عن ابي الدرداء مرفوعا. ومن وجه اخر عن ابي امامة مرفوعا. واذا انضمت هذه الاسانيد بعضها الى بعض اخذت قوة. شوف هنا اذا هذا - [01:52:52](#)

البهق وهو يعلق على الحديد. اذا الحديث يعترف البيهقي ان قوته بماذا؟ بضم اسانيده. فهو حسن لغيره. هو ضعيف من حيث السند واحد لكن اذا جمعنا هذا بهذا حصل قوة فاصبح حسنا لغيره. نعم. قال رحمه الله وروى مروان بن معاوية عن عبدالرحمن بن ابي شميلة عن سلمة بن عبيد - [01:53:08](#)

محسن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سره معافا في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. وهذا حديث معروف - [01:53:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم في كل صباح اذا اصبحت امنا في بيتك في سره يعني في بيته معافا في جسده اذ نعمة العافية الحمد لله وعندك اكل يومك وليلتك فانما عندك الدنيا كلها. لانه غيرك من الاغنياء هو ايش بهمه ؟ هادا اللي ساكن في فيلا ومعه سيارة حديثة - [01:53:38](#)

انت امن وهو امن. انت معافى وهو معافى وانت ماکر هو ماکر فانت فعليا حست الدنيا كما هو حازها. ماشي تقول يا شيخ جودة الطعام او جودة البيت. في النهاية هم هالمتريين. انت راح تعيش فيهم هو راح يعيش فيهم. وراح - [01:53:59](#)
وانت راح تنام لا تضخم امور الدنيا كثيرا. نعمة الامن نعمة العافية نعمة الطعام والشراب اذا حصلتها انت في خير. قل الحمد لله على رزقه. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو عبدالرحمن السلمي املاً حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه. قال حدثنا عباس ابن فضل الاسفاطي. قال حدثنا سريج ابن يونس - [01:54:15](#)

قال حدثنا مروان ابن معاوية فذكره غير انه قال عن عبد الرحمن عن ابيه وابوه فيه زيادة فيما اعلم. لذلك لم يذكره هو في السند يعني ذكر الاب زيادة لذلك هو في سنده لم يذكر اباه وانما قال عن عبدالرحمن عن سلمة مباشرة. نعم. قال وروي هذا المتن عن ابن عمر مرفوعا غير انه قال فعلى الدنيا العناء - [01:54:37](#)

في رواية ابن عمر من اصبح امنا في سره معافا في جسده عنده قوت يومه فعلى الدنيا العفاء. يعني على الدنيا السلام. الله يسهل عليها. خلص انا حصلت ما اريده. فباقي الدنيا لا اريده. فعلى - [01:54:57](#)

الدنيا العفاء يعني الله يسهل عليها لا اريدها. نعم. قال رحمه الله الباب العشرون في التوكل على الله تعالى. نعم. الاخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله - [01:55:08](#)

احمد الصفار الاصبهاني املاءه قال حدثنا ابو يحيى احمد ابن عصام ابن عبدالمجيد الاصبهاني حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله - [01:55:18](#)

صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قال فقلت من هم؟ قال هم الذين لا يسترقون. لا يسترقون يعني لا يطلبون من غيرهم ان يرققهم توكلوا على الله هم يرققون انفسهم بانفسهم. طبعا هذا يدل على ان طلب الرقية من الغير اخواني لا اشكال فيه - [01:55:28](#)

لكن في سبعين الف خلص هاي صفاتهم. في سبعين الف هذول طبقة يعني عالية عالية. اول صفة من صفاتهم انهم لا يطلبون من غيرهم ان يرققهم. هم يرققون انفسهم بانفسهم من العين والحسد والسحر وما شابه ذلك - [01:55:48](#)

وليس كل الناس يقوى على هذه المرتبة. ثانيا قال ولا يتطيرون. لا يتطيرون يعني ما عندهم الطيرة وهي التشاؤم اتعرفون التشاؤم الذي يفعله بعض الناس اذا رأى مثلا وجه احد او شكل احد قال اليوم نحس - [01:56:04](#)

واذا لم يراه قال اليوم خير هذا التشاؤم من الشرك الاصغر وهو من افعال الجاهلية. نعم. قال ولا يعتافون. الاعتافون وهو طبعا هذه الزيادة في الاحاديث ليست مشهورة فقط للفائدة هذه الزيادة في هذا ليست مشهورة لذلك سيقول غير انه لم يذكر قوله ولا يعتافون. تمام؟ والعيافة هو ايضا شيء من - [01:56:18](#)

كبهانة شيء من ماذا؟ من الكهانة او ادعاء المعرفة بالمستقبل او ما شابه ذلك. فمثل هذا ايضا هو مناف للتوكل. نعم قال قال صلى الله

عليه وسلم الذين يذهبون الى الكهان او لا يعتافون تحمل الذين يذهبون الى الكهان - 01:56:38

يعرفوا ماذا سيخبئ لهم المستقبل. بعض الناس دائما هو خايف ما اله توكل على الله ما عندي توكل على الله. دايم خايف من المستقبل. فيجرؤه ذلك على القراءة في الابراج. او بالنظر في علم النجوم او سؤال الكهان. نعم. وهذا يسمى العيافة. نعم. قال وعلى - 01:56:57

ربهم يتوكلون. وعلى ربهم يتوكلون. فالسبعون الف هؤلاء الصفة المميزة فيه ما هي؟ التوكل لا يسترقون توكلوا يرقون انفس انفسهم. لا يتطيرون لا يجعلون اي شيء يحكم اقدارهم خلص كل شيء بقدر الله. فعندهم قمة التوكل على الله. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن اسحاق عن روح. قال ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي بكر - 01:57:12

ابن محمد ابن ابي شيبه عن محمد ابن فضيل عن حصين فذكره. غير انه لم يذكر قول ولا يعتافون. انا اعمادي ليست مشهورة في الحديث. نعم. قال وزاد وقال عكاشة ابن محسن في نهاية - 01:57:36
عكاشة بن محسن احد الصحابة الكرام ايش قال انا منهم يا رسول الله قال انت منهم. يا اخواني فن اقتناص الفرص فقام رجل اخر فقال انا منهم قال قد سبقك بها عكاشة - 01:57:46

شوفوا الشهادة بالجنة فرقت بينهم ثواني ثواني فرقت بين عكاشة والي بعديه عكاشة اول واحد قام قال انا منهم قال خلص انت منهم. الثاني قام ايش قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ - 01:58:00
قد سبقك بها عكاشة. شف ثواني معدودة سبقت فرصة كبيرة مش بس فرصة كبيرة جنة يا اخوان جنة كاملة كان سبب الفرق بينهم ثواني معدودة في المبادرة. انت كم مرة حاولت تبادر للخير - 01:58:14

وتقاعصت صاحبك بادر وتقدم ثانية واحدة دقيقة واحدة. تذكر انها فرقت بين عكاشة والي بعده. فكانت سبب في شهادة الجنة لعكاشة ولم يشهد لمن بعده بها. اقتنص الفرصة ولا تتأخر. نعم. قال رحمه الله اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو جعفر ابن دحيم. قال حدثنا احمد - 01:58:29

ابن حازم الغفاري قد حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبه فذكره. فذكره يعني بمعناه معنا الحديث السابق نعم. قال الشيخ الامام احمد رحمه الله تعالى التوكل طمأنينة القلب وسكونه الى موعود الله تعالى. نعم. وذلك لا يمنع الكسب من الحلال - 01:58:50
فيكتسب مظاهر العمل معتمدا بقلبه على الله تعالى لا على كسبه. بعلمه بان لا حول ولا قوة الا بالله. اراد ان يخبر البيهقي بهذا النقل ماذا هو اذا قلنا على ما هو معروف انه قال شيخ الامام احمد والاصل بيهقي لانه هو اسمه احمد. الا اذا قصد احمد اخر لانه حقيقة هذا الكتاب لم اجد له شروح - 01:59:05

حتى اجزم ببعض النقول فيه. لكن عموما الامام احمد هو البيهقي اسمه احمد لكن هل هو ينقل ان احمد اخر؟ اقول ممكن. المهم اراد ان يأتي بهذا النقل ليبين ماذا - 01:59:26

ان التوكل لا ينافي الاخذ بالاسباب التوكل طمأنينة القلب. وذلك لا يمنع من ماذا من الكسب من الحلال يعني هل التوكل على الله ان تجلس في بيتك تنام تنتظر ان يرزقك الله تقول انا متوكل؟ هذا تواكل. فاراد ان يخبر بهذه الفائدة ان التوكل - 01:59:39
لا ينافس اخذ بالاسباب انك تأخذ دواء تذهب للعمل تتعاطى الاسباب. النبي عليه الصلاة والسلام هو سيد المتوكلين. ومع ذلك كان يأخذ بماذا؟ بالاسباب. نعم قال رحمه الله وكذا قال ابو الحسن علي ابن احمد البوشنجي في مخبرنا ابو عبد الله الحافظ عنه التوكل التبرئة من حولك وقوتك وحول مثلك وقوة مثلك. توكلها ان تتبرأ - 01:59:59

من حولك وقوتك ومن حول مثلك انا احول الناس وقوة الناس ويكون قلبك متعلقا بالله. فلا انا متعلق بقوتي ولا بقوة من حولي ولا متعلق بقوة لا بحول ولا بقوتي ولا بحول الناس ولا بقوتهم فهم امثالي ضعاف. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 02:00:20
وانما ابرأ الى حول الله وقوته وحده لا شريك له. نعم قال رحمه الله الباب الحادي والعشرون في من توسع في اكتساب المال الحلال فوق هذا عنوان الباب شف ترجمة الباب. باب لانه الان الابواب الماضية ممكن تشعرك بانه ماشي - 02:00:44
انه انا مطلوب مني اني ما اطلب مال كثير. وانه اذا اجاني مال كثير لازم مباشرة اتخلص منه. حتى اعيش الكفاف. لكن هنا ايش

يقول لك البياقي قال على الباب الحادي والعشرون في من توسع في اكتساب المال الحلال فوق الكفاية. واحد بده يتوسع في

اكتساب المال الحلال فوق الكفاية. بقول لك يا شيخ انا والله تاجر - [02:00:59](#)

بحب يكون عندي فال كثير في مشكلة في ذلك؟ قال قال ان استفاده من وجه حلال. اه هاي الشروط اولاً ما عنا مشكلة بشرط انه

كثرة المال تكون من طريق حلال من صنعا حلال. اثنين. قال واخرج منه حق الله تعالى. ليؤدي حق الله - [02:01:21](#)

من الزكاة والصدقة ومساعدة المحتاجين ومساعدة المنكوبين والامة المسلمة. قد احتاجت لمالك. نعم. قال واستغنى هو وعياله بباقيه. قال وتستغني انت اذا اكتسبت من حلال واديت حق الله. وحق الله ليس فقط الزكاة. هناك ما هو اعلى من ذلك. عندما يكون

المسلم في كرب في نكبة كما هو حال اخوانا في غزة الله يفرج عنهم والسودان - [02:01:39](#)

يصبح هناك في حق في المال ايضاً غير الزكاة. والوقوف مع هذه القضية هاي قضية اسلام فاذا كنت دائماً تؤدي وتقف مع قضايا المسلمين بعد ذلك خلص تمتع بمالك ما عنا مشكلة يكون عندك سيارة فارهة. ما عندي مشكلة يكون عندك بيت متقدم ترى ما في -

[02:02:04](#)

مشكلة. لكن احنا بنخاطب الفقراء او المتوسطين اللي بشعروا بالاحباط. انه يا اخي رزق الحلال الطيب الكفاف الحمد لله واحد ربنا فاتح عليه بتخاطبه بالطريقة التي تناسبه. نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد المصري قال حدثنا عباد الله ابن محمد العمري واخبره علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن الصفار قال حدثنا -

[02:02:19](#)

ابن اسحاق القاضي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي ويسر حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف - [02:02:43](#)

اليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض. فقليل ما بركات الارض؟ قال زهرة الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام جالس مع اصحابه.

فيقول اكثر اشي انا اخاف عليه منكم ما يخرج من بركات الارض - [02:02:53](#)

وقالوا يا رسول الله ما بركات الارض؟ قال هي زهرة الدنيا الى ان تفتح عليكم الدنيا باموالها وزخارفها. طيب. فقال له رجل هل ياتي

الخير بالشر؟ رجل من الصحابة. قال يا رسول الله - [02:03:07](#)

هل يأتي الخير بالشر؟ يعني زهرة الدنيا المال خير يا رسول الله؟ هل الخير يأتي بشر لماذا تخاف علينا من زهرة الدنيا الا تحب ان

ترى اصحابك يا رسول الله اغنياء - [02:03:20](#)

وقال اذا هل ياتي الخير يقصد بالخير هنا ايش؟ زهرة الدنيا اللي هي المال السعة هل يأتي الخير بشهر معقول هذا الخير شر حيكون

فقال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه. لم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام. صمت - [02:03:33](#)

انتظاراً للوحي. شوف لو واحد فيكم كان مكان النبي عليه الصلاة والسلام ممكن مباشرة يفتيها سرعة فتوى وسرعة ابداء الاراء.

اخوان النبي عليه الصلاة والسلام النبي الاعظم سيد ولد ادم كان يتوقف في بعض الاسئلة انتظاراً للوحي - [02:03:50](#)

شوف العظمة والجمال. نعم. قال ثم جعل يمسح العرق على الجبين فلما ذهب الوحي عنه صلى الله عليه وسلم كان يتصبب عرقاً لان

الوحي ثقيل فقال قال ابن السائل هل - [02:04:07](#)

يأتي الخير بالشر. قال مين اللي سأل هذا السؤال؟ نعم. قال الرجل انا ذا قال انا ذا انا يا رسول الله سألت قال ابو سعيد لقد حمدناه

حين صنع ذلك. اه لما قال انا ذا حمدناه. ليه - [02:04:17](#)

لانه عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام سيعطيهم فائدة منيح منعترف. حتى نستفيد. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الخير لا يأتي الا بالخير ثلاث مرات. ان الخير لا يأتي الا بالخير. ما المراد يا اخوان؟ هذا الحديث شهد - [02:04:29](#)

ان الخير الخالص لازم نضيف هذا القيد يعني حتى هذا هو المراد. لا يأتي الا بالخير. الخير الخالص ما هو معرفة الله والاسلام

والايمان الخير الخالص فعلاً لا يأتي الا بخير للانسان - [02:04:44](#)

معرفة الله لا تأتيك الا بخير صح؟ الاسلام والايمان هل الاسلام والايمان يأتيك بالشر؟ لا. الدين والاسلام والتمسك بالاستقامة فعلاً لا

تأتي الا بالخير. الخير الخالص لا يأتي الا بالخير فقالها ثلاث مرات - [02:05:02](#)

لكن في هناك اشياء كثير في الدنيا هي مش خير خالص هي خير من جهة وفيها شر من جهات اخرى الشيء اللي فيه خير من جهة وشر من جهة هذا عليك ان تحسن التعامل معه حتى تحصل خيره - [02:05:18](#)

وتتكف عن او تدفع ماذا؟ شره والا اذا لم تحسن التعامل معه سيصيبك شره. اذا في فرق بين الشيء اللي هو خير خالص وبين ما الشيء الذي هو خير من جهة وشر من جهة - [02:05:34](#)

ما كان خيرا خالصا هذا فعلا لا يأتي للانسان الا بالخير واما ما كان خيرا من جهة. وشر من جهة وهذا اغلب ما في الدنيا ان خيرها مش خالص فيها خير من وشر من جهة فعليك ان تحسن التعامل مع هذه الاشياء حتى تستفيد مما فيها من الخير تدفع ما فيها من الشر يعني هذا - [02:05:47](#)

في خير والله في خير ولا احنا مش حاملينه وفي شر معبى ضرور كيف حسن التعامل معه؟ علي ان اتعلم كيف اتعامل معه بالشكل الصحيح حتى احصل ما فيه من الخير - [02:06:08](#)

ابتعد عما فيه من ماذا؟ وقل ذلك في سائر الادوات والوسائل اللي في الحياة. طيب. الان سيعطيهم مثال. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ولكن هذا ما لا خضرة حلوة. قال المال - [02:06:23](#)

خضرة حلوة يعني اشي محبوب للنفس. المال حاضرة حلوة كيف الشيء الاخضر الجميل الذي يكون مرغوبا لك؟ هذا المال خضرة حلوة. نعم قال ان مما ينبت من اراد ان يعطيه مثل حتى يفهمه. مثل من واقع حياة الصحابة المنشغلين بالرعي - [02:06:36](#)

مثل الصحابة يشتغلوا بالرعي فهم يعرفون هذا المثل افضل مني ومنكم. قال قال ان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او فصل الربيع ايش يخرج فيه اخواني؟ العشب صحيح يقول ان مما ينبت الربيع يعني فصل الربيع - [02:06:54](#)

وقيل الربيع هو النهر الصغير وهذا يصلح ان مما ينبت الربيع يأتي الدابة تأكل منه فاذا اكلت الدابة بشراة بشراة ماذا يحصل؟ ينتفخ بطنها وتموت اذا اكلت الدابة بشراة ولم ينتبه الراعي ماذا يحصل في الدابة - [02:07:11](#)

ينتفخ بطنها وماذا يحصل؟ وهذا معنى حبطت. ماذا؟ تموت. قال او يلم. يلم يعني تقارب بين الموت بعض الدواب تأكل بشراة فينتفخ معدتها وتنضر ويسبب ذلك لها ماذا ايش قال؟ يقتل حبطا. الحبط قالوا من انتفاخ بطن الدابة - [02:07:32](#)

حتى تهلك يقتل حبطا او يلم. شو يعني يلم؟ يعني يقارب من الموت. اما يقتل او يلم يعني او يقارب من الموت. وتصير الدابة تعبانة مش قادرة تمشي لكثرة ما اكلت من هذا الاخضر. طيب - [02:07:52](#)

قال الا اكلة الخضرة. الا نوع واحد من الدواب. كانت ذكية نوع واحد من الدواب ايش كانت؟ ذكية الخضر دابة اكلت العشب الاخضر. طيب قال اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها هذه الدابة اكلت - [02:08:07](#)

حتى اذا يعني شبعتم امتدت خاصرتها يعني ايش؟ شبعتم تركت الاكل مظللات توكل توكل شبعتم وراحت على الشمس اخدت لها وجبة من الشمس وانتفعت بحرارتها ثم ماذا؟ اجترت اجترت يعني ذهب - [02:08:26](#)

وعادت وقيل اجترت يعني هضمت الطعام الذي في داخلها فان الناقة تشتت الطعام. يعني مضط كويس خلت الطعام يستريح في المعدة بعض الشباب مثلا لما يوكل بدب بدب يدب يدب معدتك شوي. لا لا مش مشكلة. وبدب دب دب دب. هذا بتعب صح ولا لا؟ معدته مع الوقت بقول له انا مش قادر اتحمل الطحن - [02:08:45](#)

يا اخي باكل شوي وخل المعدة توخذ راحتها في الاشتراك الطحن الهدوء حتى حتى يكون اخراجك يكون جيد. فهذه الدابة استقبلت شمس اجترت قالوا ذهب ومشت وتحركت حتى ينهضم الطعام جيدا. قال وسلطت يعني القت - [02:09:05](#)

الغائط يعني اخرجت المفاسد التي في معدتها وبالت. ثم بعد ان ارتاح جسدها مرة اخرى وكلت بهدوء متوازنة. هاي الدابة ايش متوازن شو الفرق بين هاي الدابة والدابة الاولى الاولى ضلت توكل توكل توكل. حتى سممت بشكل زائد عن المعتاد - [02:09:23](#)

فسقطت مرة باتت او على الاقل ايش قاربت ان تموت تعبت اما الدابة الثانية متوازنة. عم تأكل باتزان وبتعرف كيف تتعامل مع الفضلات هذا المثل ايش هو المثل؟ مين فيهم المثل؟ ايش علاقة المثل بقضية الاكل من المال - [02:09:44](#)

استنى خلىنا نشوف غيرك كثير. بدنا نجاوبه جديد ايوه تستغرق اخر الدنيا حتى تخطف لآنا بدي النموذجين انت اي نموذج ايها

الانسان هل انت نموذج الدابة الثانية؟ ولا نموذج الدابة الاولى؟ شو الفرق بين الدابتين؟ اه - [02:10:03](#)

لا هو ما بتكلم عن المال الحرام بس حتى للفائدة وبتكلم عن عموم المال. تفضل صمت اذا بتضلك توكل المال توكل بتدور عالمال مال مال اخر اشي بورطك وبتهلك. زي الدابة اللي ضلت توكل توكل وهي مش منتبهة لنفسها. شو صار فيها مرة واحدة وقعت

- [02:10:31](#)

وانت يا من تبحث عن المال ولا تنتبه. اذا بدك تضلك تلهث ورا الدنيا ورا المال مال. بدي مصاري مصاري. بتلاقي حالك اخر اشي فجأة ولا انت واقع هموم مصايب وابتعد عن دين الله. المهم المال هذا ما راح يخدمك اذا بتضلك توكل بشراة. واما النوع

الثاني الانسان المتزن زي - [02:10:55](#)

هاي الدابة المتزنة. يا اخي ما عامل اخذ منه. عادي اكل من طعام لذيذ وشرب. بس انه بوكل بماذا؟ على قدر حاجته ثم بعمل رياضة بمارس انشطته الحياتية. بهذا شوي. بعد فترة يرجع بوخذ من هالمال ويأكل ويشرب - [02:11:17](#)

هو متوازن مش دائما ماد وطعام شراب شهوات. يحسن باختصار ادارة ملف المال بتوازن. فهذا الثاني ما عنا مشكلة مع شرعا. اللي بوخذ بالحلال وفش في شراها. ويأخذ على قدر حاجته في الاكل في الطعام في انفتاح زينة الدنيا. يعني حتى مش ضروري اكل.

حتى السياحة حتى السفر حتى - [02:11:34](#)

معاك مال ممكن انت تسافر بس بايش بتوازن. مش كل يوم سفرة كل يوم تكت كل يوم اسافر هون هون هون سياحة سفر. لآ وفي

نهاية الحياة بتضيع. انت عم بتشتت نفسك - [02:11:54](#)

لكن في انسان والله مثلا معه ايمان في هالستتين ورحت المشوار مثلا سافرت الى بلد استجمعت على بحريا اخي معقول روحت عن نفسك. واما كثرة الاخذ من هذه الامتعة الدنيوية يضرك ويفسد عليك قلبك وايمانك. فهذا نموذج الدابتين وانت ستكون احدهم -

[02:12:07](#)

في تعاملك مع اموال الدنيا. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة. النبي عليه الصلاة والسلام يشرح لك المثل. نعم.

قال من اخذه بحقه ووضعه في حقه - [02:12:26](#)

كيف نعمل معونته؟ نعم. اللي بوخذ المال بحق واصرفه بحق. المال منيح نعم المال الصالح للرجل الصالح جيد المعنى. بس بشرط ان تحسن التعامل معه. نعم قال ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع. مثل الدابة هذي - [02:12:36](#)

اللي بتوكل وما بتشبع. كالذي يأخذه بغير حق. يعني بطريقة غير صحية. ويمكن يدخل في ذلك الاكل الحرامي اللي قال عنه الاخ قبل شوي. نعم. قال رواه البخاري ابن ابي اويس ورواه مسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن مالك قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال اخبرنا دلج ابن احمد قال حدثنا محمد ابن علي ابن زيد ابن - [02:12:54](#)

حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلمة قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي يقول الله عز وجل والذين

يكنزون الذهب والفضة فقال ابن - [02:13:14](#)

فقال ابن عمر من كنزهما فلم يؤد زكاتها فويل له. ما المراد بالكنز هنا؟ الكنز هو الادخار والذين يكنزون ان يدخرون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله قال اعرابي - [02:13:24](#)

والذين قرأ الاعرابي هذه الاية ابن عمر اراد ان يشرحها له ايش قال من كنزهما يعني من ادخرهما من هو المذموم هنا والذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشره بعذاب اليم. صح؟ بشكل اية - [02:13:39](#)

الله عز وجل يقول الذي يكنز الذهب والفضة ولا ينفقها في سبيل الله فبشره بعذاب ايش؟ اليم. شو بعض الصحابة فهموا من الاية انه

اي انسان بدخ اموال وما بنفقها مباشرة اله عذاب اليم - [02:13:56](#)

فهل هذا اذا نهي عن ادخار المالي عموما اه فايش قال ابن عمر؟ قال ان ما كان هذا قبل ان يشرح الكنز. قال من كنزهما الكنز المذموم

الادخار المذموم هو ان تدخر المال - [02:14:12](#)

لا تؤدي زكاته اما اذا ادخرت اموال في البنك بس انا يؤدي زكاتا السنوية. هذا ليس مذموما اراد ابن عمر ان يشرح الاية بالشكل

الصحيح. قال من كنزهما فلم يؤدي زكاتهما فهذا الذي فبشره بعذاب اليم - [02:14:27](#)

اما من ادخر اموال نقدية لكنه يؤدي زكاته هل هذا مذموم؟ لا ثم قال قال ان ما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة. نعم في بداية الامر كان

نعم كان الصحابة نهوا عن كل اشكال الادخار. حتى ايش؟ يساعد بعضهم بعضا في بداية - [02:14:46](#)

الهجرة نزلت هذه الاية تأمر الصحابة الا يدخروا اي شيء ممنوع. ليه ليساعد بعضهم بعضا. يعني مش معقول صحابي مع في البنك

مصري طبعا اذا كان في بنك بس يكون معاه مثلا الفين ثلاثة الف وصحابي اخر معه شوكل - [02:15:02](#)

وهاي كان الوضع في بداية الهجرة. فامرهم ما حدا يدخر. عندك فضل مال زائد اعطي اخوانك عندك فضل مال زائد اعطي اخوانك.

هذا كان في بداية ايش؟ الهجرة لكن بعد ذلك فرض الله الزكاة فاصبح المفروض عليه ما هو؟ الزكاة وما زاد عن مقدار الزكاة لك ان

تدخره. فهتمم الاية؟ وكيف انه - [02:15:21](#)

وفي نسخ في هذا الموضوع؟ نعم. قال رضي الله عنه فلما نزلت جعلها الله طهرا الزكاة خلاص جعل الله الزكاة هي الحد الاساس نعم.

قال ثم التفت الي فقال ما ابالي لو كان لي مثل احد ذهبا اعلم عدده وازكيه واعمل فيه بطاعة الله تعالى. ابن عمر ايش بقول؟ ما ابالي

لو كان لي مثل - [02:15:41](#)

جبل احد ذهب عندي اياهم في البنك ما عندي مشكلة. بشرط انه ايش ازكي اؤدي حق الله فيه. اتصدق به ابذل في وجوه الخير

واتمتع به في الحياة. الاسلام مش ضد انك تكون ثري - [02:16:00](#)

الاسلام ليس ضد ان تكون ثريا. لكنه ضد ان تكون جشعا. وان تكون الدنيا اكبر همك هذا الاسلام ضده. وضد انك تأخذ مال بكسب

حرام. وضد انك تأخذ مال ولا تؤدي حق الله فيه. هذه هي المشاكل. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري في الصحيح - [02:16:14](#)

قال وقال احمد بن شبيب هل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قد حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان

حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان حاء قال وحدثنا ابو العباس حدثنا بكر بن سهل - [02:16:31](#)

حدثنا محمد بن ابي الساري قال حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن الحجاج بن الفرافصة عن مكحول عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال في رواية قبيصة وراه رفعه وقال - [02:16:41](#)

في رواية وكيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا مفاخرا متكاثرا مرأيا لقي الله وهو عليه غضبان. اللي

بطلب الدنيا المال الثروة من اجل ان يفاخر ويرائي لقي الله وهو عليه غضة. نعم. قال ومن طلب الدنيا حلالا استعافا عن المسألة

وسعي على عياله وتعطفا على - [02:16:51](#)

جاره لقي الله يوم الدنيا بالحلال من اجل انه يعف نفسه عن المسألة ويسعى لسد حاجة عياله ويتعطف على جاره يعني على جيرانه

واخوانه. فهذا لقي الله يوم القيامة نعم. قال لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر. وبالحديث ضعف وسيبين ذلك -

[02:17:11](#)

قال هكذا قال مكحول عن ابي هريرة ومكحول لم يسمع من ابي هريرة ومكحول لم يسمع من ابي هريرة اذا في ايش انقطاع في

السند في انقطاع في السند تمام لكن يعني ضعفه محتمل كما يقولون. نعم. الا وكأنه اخذه عن بعض اصحاب ابي هريرة عن ابي

هريرة - [02:17:31](#)

يعني ماشي الحال قال رحمه الله الباب الثاني والعشرون في الاخذ من الحلال واجتناب المحارم والتورع عن الشبهات. الا خبر ابو

محمد جناح ابن نذير ابن جناح المحاربي القاضي بالكوفة. حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم حدثنا احمد - [02:17:48](#)

ابن حازم لعلي ابن ابي غرزة قال حدثنا يعلى ابن عبيد والفضل ابن دكين قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن الشعبي قال سمعت

النعمان ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:18:03](#)

يقول واومئ النعمان باصبعيه الى اذنيه. يعني سمعته باذنيه هيك يعني قال ان الحلال بين والحرام بين. نعم. في هناك اشياء حلال

واضحة وهناك اشياء حرام واضحة هناك اشياء مشتبها - [02:18:13](#)

يعني ما زال فيها ايش اخذ ورد مثل بعض المسائل المعاصرة. مثلا العملات الرقمية يا اخي مشتبها فيها مجال لسه للاخذ والرد. وكيف من العلماء لا يجوزها وفي نقاشات كثيرة. بعض الشباب ما بهمه. خلص دب اشتغل واحرص واربح وما شابه ذلك - [02:18:29](#) يا اخي في اشياء حلال بين وفي اشياء حرام بين وفي اشياء ما زالت في حيز المشتبها كيف يتصرف الانسان مع المشتبها؟ نعم قال وبين ذلك مشتبها لا يعلمها كثير من الناس. لا يعلمها كثير من الناس وانما يعرف حكمها العلماء الراسخون في هذا المجال. نعم. قال فمن اتقى المشتبها - [02:18:48](#)

فقد استبرأ لدينه ولعرضه. نعم الاصل في المسلم انه مسألة فيها شبهة لا يقدم عليها لا يقدم عليها. قال فمن اتقى الشبهات حمى دينه وحمى عرضه حمى دينه لان هو لانه من كسر الشبهات - [02:19:08](#)

وحاجة الشبهات مع الوقت سيسهل عليه كسر حاجز الحرام. فالشبهات هي السياج حول المحرمات اذا عودت نفسك الورع عن الشبهات ستورع عن المحرمات. بس اذا الفت اقتحام الشبهات مع الوقت ستكسر حاجز الحرام وتقتحمه. ففعلا اللي بيتقي الشبهات - [02:19:24](#)

جعل بينه وبين الحرام الواضح سور كذلك اللي بيتقي الشبهات يحمي عرضه. لانه الناس بس تشوف واحد داب على مسألة فيها شبهات بتبلش ايش؟ تتكلم فيه. شوف فلان والله داب عهاي المسألة. ولسا العلماء مش حاسبينها. وهو ايش؟ يعني مفكر حاله وفاهم كل بتبلش - [02:19:44](#)

الناس تأخذ في عرضك وتنتقص من ديانتك. يا اخي انت سلم عرضك من كلام الناس فيك. وسلم دينك من النقص. نعم. قال ومن وقع في المشتبه وقع في الحرام ومن وقع في المستبنيات وقع في الحرام المراد انه من تعود والف كسر الشبهات بعد قليل سيألف كسر الحرام - [02:20:04](#)

هذه قاعدة عليك انك تفهمها. اللي ما عنده وقوف امام الشبهات والف انه اي شي شبهة مش مشكلة بعمله لحتى يظهر حكمه للعلماء. فرج هيك بعض الناس انا بعملها حتى يظهر حكوم فرج. من الف كسر الشبهات سيقع في الحرام ولو بعد حين لانه الف كسر الحواجز ولم يكن - [02:20:24](#)

في مقام الاحسان مراقبة الله سبحانه. نعم. قال كالراعي يرعى حول الحمى اوشك ان يقع فيه. الحمى هذا مكان يحميه السلطان لاموال المسلمين السلطان قديما كان يضع ارض معينة. يقول هاي الارض لاموال الزكاة - [02:20:45](#) جمال الزكاة شياه الزكاة ما حدا يقتربها من المواطنين بدنا نفرض راعي من هالمواطنين الله يسامحه قاعد يرعى حول حمى السلطان. كل شوي يقترب له شبر شو رح يصير مع الاخر؟ مع الوقت - [02:21:00](#)

راح يسقط في حمى السلطان. وساعيته اذا اجى السلطان وعاقبك لا تقول لي ليش وقعت. انت حضرتك عم ترعى جنب السلطان. يا اخي عندك مية مرعى اخر حلال ليش بتقرب من الشبهات؟ ليش بتقرب من حمل السلطة؟ يرعى في المناطق السليمة والامنة. لانك اذا وهكذا مثل اللي عم يقترب من الشبهات - [02:21:15](#)

وعم يقترب من ايش؟ من الحرام. بضله في الشوارع. بضله في الشوارع حتى يسقط في الحرم. الواضح البين. نعم قال الا ان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه. كل ملك في الارض له حمى صح؟ - [02:21:37](#)

وملك الملوك سبحانه له حمى. في منطقة محمية وهي منطقة المحرمات الشبهات هي السلك الموجود حول الحمى لا تقترب من الشبهات حتى لا تقطع السلك. لانك اذا قطعت السلك اقتحمت حمى الله وهي المحرمات البينة. نعم. قال رحم بس انا - [02:21:51](#) شرح سريع فقط اخواني وان الحديث عظيم فيه فوائده. نعم. قال رحمه الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه واملاءه. الاخبرنا موسى بن الحسن بن عباد وعمرو بن تميم قال - [02:22:12](#)

لا حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيل فذكره باسناده ومعناه وزاد نفس الحديث السابق بس فيه زيادة معروفة نعم. قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد - [02:22:22](#)

كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. المضغة هي القطعة. عارضة قطعة اللحم الا وان في الجسد قطعة هاي القطعة

بصلاحها صلاح الجسد وبفسادها فساد كل الجسد. ما هي القطعة - 02:22:32

قلبك صح مع الله عز وجل. كل اعضاءك وجوارحك بتمشي على استقامة واذا قلبك فاسد سيظهر هذا الفساد على جوارحك واعضاءك ولذلك اذا جاءك شخص لا يصلي ولا يصوم ولا يفعل شيء. بس بقول لك والله يا شيخ الايمان في القلب - 02:22:47

اش بتقول لو انت غير صادق؟ تمام؟ يعني انت كاذب بالمعنى الواضح. ليه؟ لو كان قلبك نضيف لكان طلع هادا على جوارحك بس لانه قلبك مش نضيف مشان هيك انت ما بتصلي وما بتصوم ولا تفعل ما يريد الله سبحانه. ما في اشي اسمه في الاسلام الايمان في

القلب. اما في الظاهر لا صلاة ولا زكاة وخمور وافلام. ومسلسل - 02:23:04

هذا غير مفهوم الظاهر والباطن متلازمان. اذا صلح القلب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صلحت الجوارح. مية بالمية واذا فسد القلب القلب فيه فساد في عدم نظافة وهذا هو سبب انه جوارحك ليست منصاعة لله. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن ابي نعيم

واخرجه مسلم من اوجه عن زكريا. نعم. الا روي عن سعد ابن ابي وقاص وغيره مرفوعا - 02:23:26

فضل العلم احب الي من فضل العبادة وخير دينكم الورع. فضل العلم احب الي من فضل العبادة. ما معنى هذا الكلام؟ نعم احسنت

احسن يعني ان اتى الفضل الزيادة. ان اتزود في طلب العلم - 02:23:49

احب الي من ان اتزود في العبادة الشخصية. يعني انه افضل؟ اتزود في قراءة كتاب فقه؟ ولا اتزود ركعتين نافلة التزود في قراءة

كتاب فقه افضل من ان اتزود في صلاة ركعتين نافلة. ليه - 02:24:09

لانه زي ما حكينا انت لما تتعلم علمك بنفع الناس نفع متعدي. اما ركعتين نافلة خير وطاعة. بس انت نفعت نفسك. بس ما نفعت امتك

والقاعدة العامة التي يقولها الفقهاء ان العبادة التي نفعها متعدي للناس اعلى في النظر الالهي من العبادة التي نفعها قاصر -

02:24:27

فالتزود يعني امشي في حاجة اخوي المؤمن ولا اروح اصلي ركعتين قيام ليل لأ امشي بحاجة اخوي المؤمن اعلى من اني اصلي

ركعتين قيام ليل لانه هاي نفعة متعدية. وتلك نفعها قاصر. بس اخواني هذا بدنا نفهمه. ايش يعني؟ - 02:24:47

هذا انما يتصور في حالة التعارض التام. شو يعني التعارض التام؟ يعني الان الان يا بصلي ركعتين قيام الليل يا بروح اساعد اخوي

الملهوف روح ساعده بس مش كل حياتك - 02:25:04

فيها تعارض. الاصل انك قادر انك تؤدي عبادات خاصة قيام ليل قراءة قرآن وذكر. وقادر انك تؤدي عبادات ايش متعدية هذا انما

يتصور فقط في حالة ايش؟ التعاني. هاي الساعة هاي الساعة. واحد عم بكلمني واقع في مصيبة. واخوي بقول لي تعال نصلي قيام

ليل. شو اعمل - 02:25:16

لأ بدي اساعد اخوي امشي في حاجته. نفع متعدي. لكن هل هاي طول عمرك هيك تعارض؟ لأ اكيد الحالات الحالة الطبيعية في العمر

اني استطيع افعل عبادات قاصرة واستطيع افعل عبادات متعدية. لكن هذا الكلام فقط الهدف منه ما هو؟ تأكيد ان العبادة المتعدية

اعظم في نظر - 02:25:36

من العبادة الايش؟ التي نفعها قاصر. لكن موطن الشاهد هو ختام الحديث وخير دينكم الورع. اللي هو اتقاء الشبهات. وخير دينكم

يعني افضل ما تتمسك به في الدين الورع اتقاء الشبهات. نعم. وحديث صحيح. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال - 02:25:56

سلاح يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس. وعاد علي وصححه طائفة من اهل العلم. نعم. قال رحمه الله الباب الثالث والعشرون في

بر الوالدين. هل اخبرنا ابو عبد الله - 02:26:16

محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان حدثنا محمد بن سابق الحدث

المالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزاري عن ابي - 02:26:26

الشييباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة على ميقاتها. قلت ثم اي؟

قال ثم بر الوالدين. قال قلت ثم اي؟ قال - 02:26:36

الجهاد في سبيل الله قال فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني. يعني ولو قلت له ثم اي لزد. ثم قلت ثم اي لزد. لكنني وقفت عند - [02:26:46](#)

هذه الخسارة الثلاث. افضل الاعمال الصلاة على وقت. الان الاحاديث هذي يا اخواني جاءت مختلفة. فبعض الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ معهم بالصلاة ثم بالجهاد وبعضهم يبدأ معهم بالصلاة ثم ببر الوالدين. هذه اختلاف اجوبة النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا بسبب اختلاف حال السائلين - [02:26:56](#)

ففي صحابي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام يعرف من حاله ان بره بوالديه احسن له الان من جهاد التطوع رئيس المراد جهاد الدفاع جهاد الطلب وهو ان انت تذهب تقاقل العدو في داره - [02:27:15](#)

فهذا الصحابي لانه عنده والدته وام تحتاجه. الاعلى في حقه ما هو؟ ان يبر والدته اعلى من ان يذهب لجهاد تطوع. تمام؟ فسبب اختلاف اجوبة النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة سببه اختلاف احوال - [02:27:30](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام يجيب كل شخص بما هو الانسب له. يعني انت احسن اشي في حقك ان تصلي الصلاة في اول وقتها. ما تأخر الى اخر الوقت. ثاني اشي انك تبر والدتك او والديك. ثالث شئ ان تذهب لتجاهد في سبيل الله. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري في الصحيح عن الحسن ابن - [02:27:45](#)

قباح المحمد ابن سابق نعم. هل اخبره محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي؟ قال حدثنا ابو بدر شجاع ابن الوليد. حدثنا عبد الله بن شبرمة عن ابي زرعة ابن - [02:28:05](#)

عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من احق مني بحسن الصحبة؟ من احق مني؟ من احق الناس ان اصاحبه؟ من اولى شخص - [02:28:15](#)

احسن مصاحبته. هذا معنى من احق مني بحسن الصحبة. من اكثر شخص في حياتي لازم احسن مصاحبته. قال قال امك. امك. وثم من؟ هلا امك قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك. وهذا يدل على فضل بر الوالدين وتقديم حق الام على الاب -

[02:28:25](#)

لان الام اولها هي اتهمت فيك اكثر صغيرا وحملها ووضعها. ثم هي الاضعف او الحلق الاضعف لما تكبر يعني الاب ممكن يدبر حاله بس يكبر. لكن الام كيف بدها تدبر حالها بس تكبر؟ انت المسؤول عنها. فالام هي الاكثر تعباً بك صغيرا - [02:28:47](#)

وهي الاكثر حاجة وهي كبيرة. فلذلك امر بحسن صحبتها ثلاث مرات والاب يأتي بعد ذلك في الامر بحسن الصحبة. نعم. قال رحمه الله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن شبرمة. نعم. قال وفي حديث عطاء بن سائب عن ابي عبدالرحمن السلمي عن

ابي الدرداء قال - [02:29:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الوالد اوسط ابواب الجنة. اوسط يعني خير. الوسط هنا بمعنى الخير. يعني كأن هناك باب في الجنة في بر الوالد بر الوالد نعم - [02:29:21](#)

المراد الوالد عموما الام والاب وليس المراد الاب فقط هنا والله اعلم. الوالد يعني كانه باب بر الوالدين وخير ابواب الجنة. مش الجنة الى ابواب؟ ما خير ابوابها؟ الوسط هنا بمعنى الخير - [02:29:34](#)

خير ابوابها باب بر الوالدين. قال فاحفظ ذلك الباب اودعك. عاد انت يا بتحافظ على هذا الباب بتدخل منه يوم القيامة. يا بتقصر فيه فتحرم من الدخول منه. نعم. قال رحمه الله اخبرناه ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو العباس الاصم حدثنا احمد بن شيبان حدثنا سفيان

بن عيينة عن عطاء فذكره. نعم. قال رحمه الله - [02:29:48](#)

بر الوالدين. انتقل الى باب صلة الارحام عموما. نعم. قال رحمه الله اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن سخطوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم - [02:30:08](#)

البوشنجي واحمد بن ابراهيم بن ملحان قال حدثنا يحيى بن بكار حدثنا الليث عن عقير عن ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه - [02:30:18](#)

وينشأ له في اثره وينشأ وينسأ له في اثره فليصل رحمه. من احب ان يوسع الله عليه في الرزق وان ينسى يعني يؤخر في اثره هنا
02:30:28 اختلفوا في معنى ما معنى ان يؤخر في اثره؟ بعضهم قال ان يطيل في عمره حقيقة - 02:30:45
هذا معنا ينسى في اثره. طول العمر وبعضهم قال ينسأ له يؤخر له في اثره. يعني ان يبارك له في وقته. وحياته وعمره. ولو كان عمره
زي ما هو يعني ستين سنة ستين سنة - 02:30:58
بس في واحد يعيش ستين سنة يا اخي والله عايش بركة في واحد يعيش ستين سنة ما شعر بها هذا معنى اخر ان ينسأ له في اثره
يعني ان يبارك له في عمره لكنني لا ارجحه - 02:31:10
المعنى الثالث ينسأ له في اثره. يعني ان يعطى الثناء الحسن بعد موته يؤخر له في اثره يعني بعد موته. فيعطى الثناء الحسن بعد
موته. فعليه ان يصل رحمه. والمعنى الاول والثالث وما - 02:31:27
اما طول العمر حقيقة وهذا معقول واما ان يعطى الثناء الحسن. ويبقى الناس بعد موته تذكره بالخير. نعم هذا يدل ان صلة الرحم
ثوابها عظيم. عند الله سبحانه وتعالى. اعمامك عماتك اخوالك - 02:31:43
اولاد اخيك اولاد اختك نعم قال رحمه الله رواه البخاري عن يحيى ابن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الليث. قال روي عن
عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفيه من الزيادة ويدفع عنه - 02:31:56
وميتة ميتة السوء. فليترك الله وليصل رحمه. هذا فيه زيادة خصلة ثالث وهي تدفع عنك سوء الخاتمة صلة الرحم تقيك من ميتة
السوء. تصرف عنك سوء الختام والعياذ بالله. فايش تريد اعظم من هذه الخصال؟ هذا كله بصلة الارحام. نعم. قال - 02:32:16
اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قد حدثنا ابو سعيد هو ابن الاعرابي حدثنا حسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري واخبرنا ابو الحسن ابن بشران البغدادي حدثنا اسماعيل ابن محمد - 02:32:26
حدثنا احمد منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق خبرنا معمر عن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع. لا يدخل الجنة قاطع رحم. هذا الحديث كيف يفهم اخواني؟ اما
المعنى انه يؤخر دخوله الجنة الى اخر شيء - 02:32:46
هسا عدم صلة الارحام كفر احنا مش متفقين هي معصية لكنها ليست كفرا فكيف معنى لا يدخل الجنة قاطع؟ قال العلماء يعني لا
يدخل الجنة ابتداء وانما يكون اخر من يدخل الجنة - 02:33:01
وقيل انه يعذب في النار ثم يدخل الجنة بعد ذلك. فليس المراد الحديث على ظاهره حتى نجمع بين الروايات والاحاديث الاخرى. فان
قطع الرحم ليس لكنه يحرمك من سرعة دخول الجنة. اما انك تكون اخر من يدخل الجنة او المراد انك تعذب في النار ثم تدخل الجنة
- 02:33:21
بعد ذلك وهذا ايضا سيجعلك من اخر من يدخل الجنة. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم عن ابن ابي عمر وغيره عن سفيان ومحمد ابن
رافع وعبد ابن حميد عبد الرزاق اخرجهم البخاري من وجه اخر عن الزهري. الاخبار الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب. حدثنا ابو داود حدثنا شعبة محمد - 02:33:41
عبد الجبار قاسمة محمد بن كعب القراظي يحدث عن ابي هريرة. قال سمعت رسول يقول ان للرحم للسانا يوم القيامة تحت العرش.
يعني الله يعطي الرحم لسان يوم القيامة تتحدث به. ماذا تقول هذه الرحم؟ قال يقول يا ربي قطعت يا ربي ظلمت الى الله. تقول
الرحم يوم القيامة يا رب قطعت في ناس - 02:34:03
اسمعوني في ناس ظلموني لم يقوموا بصلة الارحام يا رب اسئد الي. فبماذا يجيبها الرب؟ فيجيبها ربها؟ نعم. قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك؟ شف سبحانه الله. الا ترضين - 02:34:18
ان اصل بالخير والعطاء والشفاعة من وصلك وان اقطع يوم القيامة من الشفاعة والخير من قطعك؟ نعم قال رحيم يا اخواني يصل
رحمه ولا يكن تعبد طالب العلم بعض طلاب العلم يقول انا طالب علم. فلا يتعبد الله الا بطلب العلم. فيقصر في ارحامه واقاربه
وعقوقه - 02:34:18

وزوجته واسرته هذا ليس صحيحا طلب العلم لا يعني انك تقتصر في الواجبات. الاخرى في بر الوالدين والاحسان الى الزوجة. وصلة الارحام. طلب العلم الصادق هو ان تعطي كل كل شيء حقه - [02:34:40](#)

العلم له الحق والام والاب لها الحق. الزوجة لها الحق. الارحام لهم الحق وهكذا. نعم. قال رحمه الله هذا اسناد صحيح وقد رواه معاوية بن ابي مجرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله - [02:34:55](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اتم منه بمعناه. ومن ذلك الوجه اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين. نعم. قال رحمه الله الباب الخامس والعشرون في رحمة الاولاد وتقبيلهم - [02:35:05](#)

والاحسان اليهم والى الاهاليين. نعم. قال اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان. حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا محمد بن يوسف. قال ذكر سفيان عن هشام ابن عروة - [02:35:15](#)

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم؟ فقال كان عندهم شيء من القسوة جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فرآه يقبل احد اولاد بنته - [02:35:25](#)

وقال اتقبلون صبيانكم والله نحن ما نقبل ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ يعني ماذا افعل لك - [02:35:40](#)

اذا نزع الله من قلبك الرحمة. هذي مشكلة فيك. نعم الانسان اخواني يكون عنده رحمة وشفقة على ابنائه على زوجته على اخوانه المسلمين. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف - [02:35:53](#)

اخرجه مسلم من وجه اخر عن هشام قال اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو بكر ابن اسحاق املاء الاخبار ان يوسف ابن يعقوب حدثنا سليمان ابن حرب وعارم وابو الربيع ومحمد بن عبيد ومسدد - [02:36:08](#)

محمد ابن ابي بكر قالوا اخبرنا حماد ابن زيد حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على - [02:36:18](#)

عياله افضل دينار تنفقه هو دينار تطعم به زوجتك وابنائك. هذا افضل دينار تنفقه في سبيل الله. نعم. قال دينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ثم بعد ذلك الدينار الذي تنفقه في اعداد دابتك للجهاد عليها في سبيل الله. نعم. قال دينار ينفقه الرجل على اصحابه - [02:36:28](#)

في سبيل الله. دينار ينفقه الرجل على اخوانه من اه الفقراء او المساكين او طلبة العلم او او ويبتغي بذلك وجه الله. هذه الدنانير التي تنفع عند الله. نعم. قال ابو قلابة وبدأ بالعيال. فاي رجل اعظم اجرا ينفق على عيال صغار يقوتهم الله تعالى. وبالتالي اكتساب المال من اجل تطعم زوجتك وابنائك - [02:36:48](#)

هذا جهاد في سبيل الله وهذا امر عظيم. لا تستقل منه وتتأقل منه. نعم قال يقوتهم الله تعالى وينفعهم به. رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع. نعم. هل اخبره ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة قال حدثنا عباس بن محمد بن النضر بن السري الرافعي - [02:37:08](#)

الان بمصر قال حدثنا هلال ابن العلاء حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن مزاحم ابن زفر عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار اعطيته في سبيل الله ودينارا - [02:37:23](#)

اعطيته مسكينا ودينارا انفقته على اهلك؟ قال الدينار الذي تنفقه على اهلك اعظمها اجرا. سبحان الله ثلاثة دنانير واحد في سبيل الله واحد على المساكين واحد لاطعام زوجتك وعيالك. ايها اعلی ثوابا؟ - [02:37:33](#)

الذي اطعمت به زوجتك وعيالك انت مسؤول عن هؤلاء وهو الحلقة المقربة منك. اما تترك زوجتك وعيالك جوعى وتطعمي البعيد هذا ليس من الفقه حتى ولو كان البعيد فقيرا ومسكينا فالولى الناس - [02:37:48](#)

ان تسد جوع ابنائك. ثم تسد الحلقة الابعد عنك. نعم. قال رحمه الله واخبر علي ابن احمد ابن عبدان. قال اخبر احمد بن عبيد بن الصغار قال حدثنا تمام. قال حدثنا - [02:38:02](#)

حذيفة تحدثنا سفيان وذكره باسناده ومعناه زاد ودينارا اعطيته في رقبة. في رقبة يعني في عتق رقبة في عتق عبد. نعم. قال
اخرجه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة زهير ابن حرب - [02:38:12](#)
وكيعلن عن سفيان قال واتفقا على حديث ابي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وابدأ بمن تعول. النبي عليه
الصلاة والسلام يقول ابدأ بمن تعول. يعني من يجب عليك ان تنفق - [02:38:22](#)
وعليهم وهم ابناؤك وزوجتك هذه هي اول من يجب عليك ان تنفق عليهم. نعم. قال لو روينا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال خيركم خيركم - [02:38:32](#)
وانا خيركم لاهلي. وهذا امر بالاحسان الى الاهل عموما يساعد الانسان زوجته ويساعد امه ويساعد اباه في امور المنزل وفي امور
الحياة العامة. ولا ينبغي ان يتعذر دوما بطلب العلم. انا طالب - [02:38:43](#)
علم لا اشترى لها البندورة والخبر. انا طالب علم لا اقوم بمساعدتها في آ شطف المنزل والامور الحياتية. لأ خلك مرن اكثر شوي. النبي
عليه الصلاة والسلام كان سيكون في خدمة اهله - [02:38:57](#)
اذا بدك تكون اعلى يعني في برستيحك الخاص. قال رحمه الله. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في اخرين قالوا ام اخبرنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير - [02:39:09](#)
قال حدثني ابي حدثني ليث ابن سعد عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن يزيد ابن عياض ابن جعدبة قال انه سمع ابن السباق
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول - [02:39:19](#)
الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لنسائه ولبناته. شف الحديث ما اجمله! خيركم خيركم لنسائه خاصة النساء لانها حلقة ضعيفة
نسائه يعني زوجاته اللي فيكم متزوج مجموعة يعني. ولبناته - [02:39:29](#)
كذلك انت كاب كن جيد لبناتك. دائما اخواني النساء والبنات فيهم رقعة وفيهم حاجة عاطفية الاب والاخ هو جيد طبعاً كلمة خيركم
لنسائه حتى اعممها هي تشمل ليس فقط زوجاتك حتى اخواتك الشقيقات - [02:39:44](#)
كن جيداً معهن الانثى عندها عاطفة. وعندها رقعة وعندها حاجة عاطفية وعندها حالات في العذر الشرعي نفسية. فيها امور كثيرة في
حياتها نحتاج من يحن عليها ويأخذ بيدها فخير الرجال من يكون خيراً للنساء - [02:40:02](#)
لاخواته وزوجاته وبناته هذا كلام للاباء للشباب الازواج ان ينتبهوا على هذه الخصلة. الذي دعانا اليها النبي صلى الله عليه وسلم فيها
من الثواب العبد. نعم. قال الشيخ يزيد ابن عياض - [02:40:20](#)
هذا هو جده عن البيهقي. نعم. قال هذا هو جد يزيد ابن عياض ابن يزيد الذي يروي عنه ابن وهب ويقال يزيد ابن جعدبة. نعم. قال
رحمه الله الباب السادس والعشرون في الاحسان الى الممالك. الممالك - [02:40:34](#)
قديماً هم العبيد والامام. اليوم احنا ممكن ندخل فيهم من الخدم اللي بكونوا في المنازل هؤلاء يعاملون هم صح ليسوا عبيد. حاشاهم
بالنهاية اجراء لكن لانه في بيتك وانت تطلب منه اشياء كثيرة. كيف يتم الاحسان الى الخدم؟ نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب وحدثنا الحسن ابن علي - [02:40:44](#)
قال حدثنا ابن نمير العلامشع المعروف بن سويد قال لقينا ابا ذر من ربذة عليه ثوب. وعلى غلامه ثوب مثله. التراب هذا اسم منطقة
بعيدة عن المدينة. كان هو خلص يعني انعزل فيها. رضي الله عنه. فكان هو لابس ثوب وكان عنده عبد غلام يعني عبد - [02:41:05](#)
البسه نفس نوع ثوبه فقال له رجل يا ابا ذر لو اخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة. الحلة لابد تكون من ثوبين الحلة عند
العرب كم قطعة وابو ذر كان لابس ثوب ووضع ثوبا على عبده - [02:41:24](#)
فقال له رجل يا ابا ذر لو اخذت الثوب الذي على عبدك ووضعته عليك كنت اصبحت حلة وهو اعطيته كساء بسيط يعني مش لازم
يلبس زيك وكان ملبس عبده مثل ما هو لابس بالضبط. هذا من خصاله الكريمة لابي ذر. نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هم اخوانكم. هم اخوانكم - [02:41:41](#)
حتى لو كان عبد بالمعنى القديم العبد المؤمن اخوك المسلم في النهاية. نعم. قال جعلهم الله تحت ايديكم. نعم. فهؤلاء الاجراء ربنا

تحت ايديكم انتم تستعملونهم فاتقوا الله فيهم. نعم. قال فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس اخوه

المسلم تحت ايده صح - [02:42:01](#)

انت تأمر وتنهى لكن اخلاقك تدعوك الى ماذا فليطعمه مما يأكل نفس طعامه بוכל منه هو. مش انا باكل طعام جديد وهو بוכל دايمًا طعام قديم تمام قال وليلبسه مما يلبس. نفس نوع الثياب اللي بلبسه انا بلبسه لآخي. نعم. قال ولا يكلفهما يغلبه. لا يكلفه اعمال شاقة.

نعم. قال فان كلفه فليعنه. واذا - [02:42:22](#)

عادي جدا تتواضع وتساعده مش انت يلا انت خدم عندي في البيت. بدك تروح تجيب وترفع. واذا طلب الخادم من السيد المساعدة خاصة هذا بصير ينظر اليه نظرة انه انا اساعدك. يعني عم ساعده شو المشكلة - [02:42:44](#)

ساعد خادمك نعم. قال اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الاعمش. قال وهذا هو الافضل ان يفعل والا فله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته - [02:42:58](#)

بالمعروف. يعني ايش يعني؟ هنا يقول البيهقي قضية فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس هذي من ايش؟ من الفضائل. يعني هذي اعلى المراتب ما قويت عليها اقل شيء ان تلبسوا وتطعموا بالمعروف اي بما هو معتاد على مثله ان يطعمه ويشربه ولا تقصر في حقه -

[02:43:08](#)

الاكمل انك تلبسه من نفس نوع ملابسك تطعم من نفس نوع طعامك. ما قدرت على هذا على الاقل تطعمه بالمعروف وتلبسه

بالمعروف. نعم. قال الشافعي رضي الله عنه والمعروف عندنا - [02:43:31](#)

المعروف بمثله في بلده الذي يكون فيه. يعني المعتاد في البلد. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال

اخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن بلويه المزكي. قال حدثنا احمد - [02:43:43](#)

يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق خبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا جاء الصانع بطعام قد اغنى عنكم - [02:43:53](#)

اهله الطباخ هنا وهذا في العادة كان يكون عبدا او امة. الصانع الطباخ وهذا قديما ايش يكون؟ عبد او امل يمكن يكون خادم. نعم قال

قد اغنى عنكم حره ودخانه فادعوه. يعني هو كفاك حره ودخانه. هو طبق لك طعام وتحمل الحر والدخان من اجل ان يطعمك. والله -

[02:44:03](#)

هاي اللحمة المشوية او المشاوي. هو الذي تحمل الحر والدخان عنك. فلما يأتيك اطباخك بطعام ما الادب آخي خليه يجلس معك

واطعمه. يعني هو شم الريحه وتعب معها. واخر اشي لا تطعمه منها لقمة. هذي سوء اخلاق. نعم. قال فادعوه فليأكل معك -

[02:44:23](#)

هذي اعلى مراتب الكمال ان تجعله يجلس معك على نفس المائدة حتى لو كان عبد او ابي او خادم. والا والله انت مش واصل لهاي

المرحلة انك تتقبل يجلس معك على الاقل - [02:44:41](#)

قال والا فالقموه في يده. او لتناولوه في يدها على الشك والرواية. يعني اعطيه لقمة في يده لقمتين اقول له اتفضل كل هذي اخلاق

الاسلام يعني احكام الاسلام للعلاقات الاجتماعية مع الجميع. نعم. قال ورواه محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:44:55](#)

اذا جاء خادم احدكم بطعامه فليجلسه معه. فان لم يفعل فليناولوه اكلة او اكلتين او قال لقمة او لقمتين فانه ولي حره علاجه. يعني

هذا الخادم الطباخ وليحر الطعام ومعالجة الطعام معالجة الطعام يعني طبخه - [02:45:12](#)

هو اللي حط البهارات ولف وقطع اللحمة و زبطها وعمل السلطة. اخر اشي يأتي ما تعطيه لقمة لقمتين يعني هو يا حرام نفسه

اصبحت تشوف الى الطعام. لانه هو الذي تعامل معه. فمن حسن الاخلاق انك تكرمه. ولو على الاقل ببعض اللقعات تسد - [02:45:28](#)

يعني نهمت وهذا مع الوقت اصلا يتركك هذا الخادم يتركك لانه لا يرى فيك الاخلاق الحميدة. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا سعيد بن عامر. قال حدث - [02:45:45](#)

الشعبة عن محمد بن زياد فذكره. قال رواه البخاري في الصحيح عن حفص ابن عمر وغيره عن شعبة واخرجه مسلم من حديث موسى ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال رحمه الله الباب السابع والعشرون - [02:45:57](#)

في الاحسان الى الجيران. قد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن سليمان انه يأتي باحاديث لكل العلاقات الاجتماعية بلش الاب والام. بعدين الارحام. بعدين الممالك. بعدين الان للجيران. نعم - [02:46:07](#)

قال حدثنا الحسن ابن مكرم حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا يحيى بن سعيد قال ابن مكرم قال حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا يحيى ابن سعيد اخبرني ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله - [02:46:20](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. يعني ما زال جبريل كل ما ينزل علي بنصحي جيران انتبه على جيرانك. دير بالك عليهم. حتى ظننت انه في يوم من الايام راح ينزل يقول لي ايش ؟ الجار راح يورث منك - [02:46:30](#)

لكثرة ما اوصاني بالجار ظننت ان جبريل في يوم من الايام راح ينزل ايش يقول لي ؟ الجار راح يرث منك على دلالة ان الجار له مكانة عظيمة عند الله. الانسان اللي بسكن بجانبك له حرمة عند الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله اخرجته البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ما لك - [02:46:50](#)

كابتن يحيى ابن سعيد قال رحمه الله الباب الثامن والعشرون في اكرام الضيف. قال اخبرنا ابو علي. يتكلم عن الضيف الذي يزورك في منزلك نعم. قال اخبر ابو علي الحسين ابن محمد الرزباري وقال اخبر محمد ابي بكر حدثنا ابو داود حدثنا الاعرابي عن ما لك عن سعيد المقبوري. عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى - [02:47:07](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فاصل غلط. هذه الفاصلة غلط اكمل. ضيفه جائزته يعني هديته يكرم ضيفه جائزته يوم يوم وليلة. الضيف يجب ان اذا نزل عندك - [02:47:24](#)

يجب ان تستضيفه يوم وليلة. وجوبا عند الحنابلة يجب ان تضيفوا يوم وليلة. لكن هذا متى اذا كان في المناطق النائية البدو في القرى اما اذا كان في الامصار لا يجب ان تستضيفوا كمبيت - [02:47:41](#)

قديمًا كانت الواحد بيسافر قد يمر على بعض القرى يعني اذا هجم عليه الليل يضطر ما في فنادق قديمًا. يضطر يدق على بيته يقول والله انا ضيف وجاي انزل يجب كان ان يضيفه يوم ليلة - [02:47:58](#)

اكثر من هيك لا يعني بصير احسان هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة. لانه هو مسافر هون في الطريق - [02:48:12](#)

ودخل عندك كضيف. والواجب ان تستضيفه يوم وليلة والضيافة قال صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام الضيافة ثلاثة ايام بعد اليوم والليلة بتصير احسان يعني تمام الضياف. ايش يعني ؟ تمام الضيافة شرعا كم؟ - [02:48:24](#)

فاذا انت نيمته ببيتك ثلاثة ايام معناته انت اكملت حق الضيافة. طيب. قال وما بعد ذلك فهو صدقة. بعد الثلاثة ايام يعني خلاص هذا نفل زائد الله يكرمك و بجازيك علي. يعني لو نيمته عشرة عشرين برجع لك. وان شاء الله انك تثاب عليه - [02:48:42](#)

تمام يعني زي واحد سبحان ربي العظيم هذا الحد الادنى سبحان ربي العظيم ثلاث مرات الركوع. هذا كمال التمام اذا حكيتها عشر مرات عشرين مرة تثاب عليها. طيب. قال ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه. هذا كلام للضيف. واما الضيف فبدنا ننصحه نصيحة - [02:48:59](#)

لا يحل لك اذا الرجل بعد اليوم والليلة تتأقل منك لا يحل لك ان تجلس عنده جبراً عنه لانه هيك انت عم تحرجه. صحيح ولا لا ؟ انت كضيف معك حق يوم وليلة - [02:49:19](#)

بعديها اذا رأيت الرجل فاتح بيته انعم واكرم. اذا الرجل قال لك بعد اليوم والليلة والله صعب انا عندي بنات و بجوز البيض صغير وضيق. لا يحل لك ايها الضيف ان تبقى ثقيلًا. الضعف الضيف - [02:49:34](#)

لا انا مش طالع يا عمي الله يرضى عليك. تمام؟ خلص يعني يوم وليلة. انا ما بقدر اكثر من هيك هذي طاقتي. خلص لا يحل لك ان

تجلس عند صاحب - 02:49:46

في البيت حتى لا تخرجه بيجوز عنده بنات البيت صغير هو ادى الواجب الشرعي يوم وليلة. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك - 02:49:56

وجه البخاري ومسلم من حديث الليث عن المقبوري. نعم. قال رحمه الله الباب التاسع والعشرون في تراحم الناس. الناس عموما بين بعضهم البعض. نعم. الاخير ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاً - 02:50:06

قال حدثنا ابو سعيد ابن الاعرابي حدثنا حسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:50:16

لا يرحم الله من لا يرحم الناس. اللي ما يرحم الناس ولا يرحم ضعفهم وحاجتهم. الله لا يرحمه يوم القيامة كما تدين تدان التعامل مع الناس ارحم ضعف الناس مسكنتهم حاجتهم. الله يرحم ضعفك ومسكنتك وحاجتك. نعم. قال رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن

ابي شيبه وغيره عن سفيان - 02:50:26

من حديث ابي ظبيان وزيد ابن وهب عن جرير. نعم. قال رحمه الله الباب الثلاثون في رحمة الصغير وتوقير الكبير وخدمة المشايخ. قال اخبره ابو علي الحسن ابن احمد ابن ابراهيم - 02:50:47

البغدادي بها الاخبار عن عبدالله بن جعفر بن درس درست ويه قال حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا ابو عمرو محمد ابن عرعة ابن البرند حدثنا شعبة عن يونس ابن عبيد عن - 02:50:57

عن انس ابن مالك قال صاحبت جرير بن عبدالله فكان يخدمني مالك يقول صحبت جرير بن عبدالله البجلي وكان جرير يخدم انس ابن مالك. مع ان جرير اكبر منه سنا - 02:51:07

مع ان جرير اكبر من انس ابن مالك سنا. نعم. قال وكان اكبر مني واسن وقال اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا ارى احدا منهم الا - 02:51:19

هو هيك يارا جرير. جرير اصلا ما متأخرا في السنة العاشرة من الهجرة فكان يرى انه الانصار اللي خدموا النبي صلى الله عليه وسلم الهم حق عليه ويقول اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. يعني يخدمونه ويقفون معه. فحقهم علي

اني اخدمهم حتى لو كانوا اصغر مني - 02:51:29

سنا. نعم قال رحمه الله رواه البخاري عن محمد ابن يصلح شاهدا لخدمة المشايخ. نعم رواه مسلم عن بNDAR وغيره عن محمد بن عرعة قال رحمه الله خبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قد اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قد حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا

يونس بن محمد حدثنا مطر - 02:51:51

اعمق عن ثابت عن نسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس وقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة. حدثني ضعف لكن عموما معناه صحيح وهو وقر الكبير احترام الكبير - 02:52:08

وتبجيله تقوم له من مجلسك تحترمه في الخطاب تعرف له شيبته وفي نفس الوقت ترحم الصغير فتحسن اليه وتتجاوز عن خطاه هذا بركة وخير وان شاء الله ان يصح هذا الحديث وترافق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. نعم. قال رحمه الله الباب الحادي

والثلاثون في النصح لكل مسلم والدلالة على الخير - 02:52:20

لكل مسلم هذا خلق رفيع. الانسان يكون صادق مع الناس جميعا ويريد لهم الخير جميعا. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو

زكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو عثمان بن - 02:52:40

قالوا اخبرنا ابو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا زكريا ابن يحيى ابن اسد حدثنا سفيان. واخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا وابو بكر وابو نصر احمد بن علي بن شبيب القاضي قالوا حدثنا ابو - 02:52:50

عباس والاصم قال اخبار الربيع ابن سليمان اخبرنا الشافعي واخبرنا ابن عيينة عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبدالله البجلي يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم - 02:53:00

معاهدة جرير النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصح كل مسلم ويكون صادق مع كل مسلم. ويدل كل مسلم على ما هو خير. شف النفسية الطيبة بن عبدالله بايع النبي صلى الله عليه وسلم على هذا عاهده عليه. نعم - [02:53:10](#)

قال رحمه الله رواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبه وغيره عن سفيان ابن عيينة. واخرجه البخاري من وجهين اخرين احدهما عن زياد ابن علاقة. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال - [02:53:26](#)

تحدثنا حسن بن علي بن عفان قال حدثنا النميري حدثنا الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني ابدع بي فاحملني. فقال - [02:53:36](#)

اعني ما احملك عليه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني انني كأن ناقته تلفت فقال يا رسول الله اريد ناقة اخرى احملني عليها. بدي يعني تعطيني نقمة عندي مال اشترى ناقة - [02:53:46](#)

وقال ما عندي ما احملك عليه. النبي عليه الصلاة والسلام ما كان من الاثرياء ما عندي ما احملك عليه. ولكن اذهب لفلان هذا رجل غني. ممكن يعطيك من من نوقه ويساعدك. نعم. قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - [02:53:59](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. يعني هذا الرجل فعلا ذهب الى ذاك الشخص الحديث مختصر فذهب الى ذاك الشخص وفعلا ذاك الشخص اهداه ناقة - [02:54:14](#)

اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله فعلا الرجل اللي دليتني عليه اعطاني ناقة. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبر ايش؟ قال من دل على خير فله - [02:54:26](#)

ومثل اجر فاعله. اراد ان يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم حصل ثواب الاعطاء كما حصل الذي اعطاك ثواب الاعطاء لماذا يعني انا دليتك عليه. هذي قاعدة عامة يجيني شخص يطلب مني شيء مش عندي - [02:54:36](#)

ما بسكت. لأ بدله على شخص يساعدني انا بيحيي شخص بسألك عن مسألة والله لا اعرف فيها. بس بتسكت لأ بتقول له بس في فلان ممكن يساعدك فيها فذهب الى فلان فانتفع - [02:54:51](#)

انت حصلت الاجر مثله مثل اللي علمه. لانك دلت على الخير. فالقاعدة العامة انه عود نفسك انه يكون ايجابي مع الناس. لو ما عندك قدرة تساعد على الاقل على الاقل - [02:55:04](#)

كل الناس على من يساعدكم. فانك اذا دلت على خير فحصل فلك مثل اجر فاعل الخير نفسه. نعم. قال رحمه الله اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش. نعم. قال رحمه الله الباب الثاني والثلاثون في المؤمن يحب لاخته المؤمن ما يحبه لنفس ما يحب - [02:55:18](#)

لنفسه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الاسدي القاضي بهمذان. قال حدثنا ابراهيم ابن الحسين حدثنا ابن ابياس حدثنا شعبة قال عبد الرحمن وحدثنا محمد ابن - [02:55:34](#)

ايوب ان اخبرنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه. نعم. لا يكتمل ايمان الانسان - [02:55:44](#)

حتى يحب لاخته المسلمين من الخير ووفرة المال وحسن الحياة ما يحب لنفسه ويظهر قلبه من الحسد والضغينة والغش لاخته المسلمين. هكذا يعلمنا ديننا. نعم. قال رواه البخاري عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن ابي موسى وبندار عن غندر كلاهما عن شعبة. هم. قال الباب الثالث والثلاثون في ان المؤمن - [02:55:54](#)

كجسد واحد الامة جسد واحد العالم في اي منطقة من مناطق الامة هو الم لنا جميعا وليس انسان اخوانا في غزة او السودان او الشام يكون في الم وانت تعيش في - [02:56:14](#)

وكأنه لا شيء وكأنه ما في شيء يحصل في هذا العالم. هذا ليس ابدا من حال اهل الايمان. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسين ابن بشران وقال اخبرنا ابو جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن عبيد لله المنادي - [02:56:28](#)

حدث اسحاق الازرق حدثنا زكريا عن الشعبي عن نعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو اذا اشتكى عضو - [02:56:39](#)

منه تداعى له زائر الجسد بالحمى والسهر. طب كيف الجسد اذا التهبت منطقة في الجسد تلتهب كامل الجسد اليس كذلك؟ والجسد هكذا اخواني حال المؤمنين. ولذلك يعني من كلامي السريع ما ما يفعله كثير من اخواننا ونفعله جميعا من - [02:56:49](#) قاطعت البضائع لو جاءك شخص وقال لك يا اخي لا يوجد نص في مقاطعة البضائع او حرمة متاجرة الحربيين. اقول لك هي القضية اخي في جانب معين هي شهور هي جانب منها ماذا؟ شعور انك تقف مع اخوانك احيانا انت مش قادر تصل اليهم. مش قادر انك تنصرهم بجسدك. على الاقل مقاطعتك لبضائع الشركات - [02:57:05](#)

التي تعلن دعمها المباشر للسكيان الصهيوني هو نوع من الشعور بالجسد الواحد بغض النظر ما هو الحكم التفصيلي؟ انه بعض الناس مثبطة بعض الناس تقول لك يا اخي انت قاطع ما تقاطع. هو لا يريد ان يقدم حتى شيء من الشعور الداخلي. يعني انت في النهاية اشتريت ولا ما اشتريت يقول لك هي راح تفرق على خزينتهم - [02:57:29](#) ترى الموضوع ما هو خزينة. الموضوع انه انا على الاقل من ناحية شعورية انسانية كمسلم اشعر بشعور الامة الواحدة اني انا تركت بضاعة فاضلة عن حاجتي من مطعم او مشرب. المشكلة ايش هي؟ اغلبها بضاعة تافهة يعني. طعام شراب معجون اسنان شوية كلام فارغ - [02:57:50](#)

تركتها شعور مع اخواني المسلمين الذين يساوون سوء العذاب على يد هذا الكيان الصهيوني وداعميهم فهذا قضية الجسد الواحد يا اخواني فكرة يجب ان نحيتها في شباب الامة ليست القضية هي فقط قضية تبجي تبحث عنها هو الحكم الفقهي للتجار مع الحربي - [02:58:11](#)

لو اني لو ابحث في هذا المجال نعم ستختلف بعض التفاصيل. حكم التجارة مع الحربيين. لكن هنا نحن لا نتكلم بهاي الزاوية فقط. وانما نتكلم من زاوية المشاعر والاحساس واشعار الانسان على الاقل معنويا لآخوانه في غزة او في غيرها اننا نحن معكم ونشعر بنفس الالم اني انا استطيع - [02:58:30](#)

دعت اتخلي عن فضلات وتوافه الحياة قليلا. من اجل ما ادمع شركة هي تدعمكم. انا عارف برزق انا او فلان ما يؤثر على نيتها لكن يا اخي موقف اسجله لله. بس موقف - [02:58:50](#) وان كان لا حقيقة في احصائيات تثبت انه في تأثير على الميزانية. ولو بشكل من الاشكال وفي شركات يمكن ان تغلق لو كنا كلنا جسد واحد. لكن احيوا مشكلتنا انه بنكسر مجاديف بعض. اطلع لك واحد لا اتركها. واحد بقول لك ما هي المقاطعة تحتاج الى اذن من فلان وفلان. ويبلش يفلسف لك الامور بطريقة تافهة - [02:59:04](#)

حتى تعرف انه مثل هذه الامور امور شرعية جسد مشاعر احاسيس. اذا انت فقدت هذه المشاعر والاحاسيس ماذا افعل اذا مات قلبك؟ نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن ابي نعيم عن زكريا بن ابي زائدة واخرجه مسلم من وجه اخر عن زكريا. قال رحمه الله الباب الرابع والثلاثون في مراعاة حق اخيه المسلم. قال اخبرني يحيى ابن - [02:59:24](#) ابن محمد ابن يحيى المزكي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب. قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو اسحاق الشيباني عن اشعث ابن ابي الشعثي عن معاوية ابن سويد ابن مقرر - [02:59:44](#)

عن البراء بن عازب قال امرنا بسبع ونهانا عن سبع يعني النبي امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار المقسم هذه السبعة كلها اخلاق اجتماعية - [02:59:54](#) قيادة المريض خلق اجتماعي. ان اتبع جنازة اخوي المسلم بعد ان يموت خلق اجتماعي. افشاء السلام على المسلمين خلق اجتماعي. اجابة الداعي. واحد دعاني لولي لعمره وما في منكرات. لابد ارواح اخلاق اجتماعية. تشميت العاطس. اخوي عطس الحمد لله بقول له يرحمك الله. هذا معناه تشميت العطس. خلق اجتماعي - [03:00:09](#)

طبعاً هي دين بس انا قصدت ان هي امور تفاعلية مع المجتمع. نصرة اخوك المظلوم. خلق اجتماعي. ابرار المقسم. اقسام على اقسام بالله لتدخل بيتي. خلص ادخل يا عم سوء اذا فش عندك مشكلة. اي انسان يقسم عليك ما عندك اشكال في ان تجيبه ما اقسام عليك على معصية. وعندك مجال ان تجيب قسمه - [03:00:29](#)

هذا ايضا من الاخلاق الاجتماعية. طيب. عن سبع ما هي؟ قال ونهانا عن الشرب في الفضة. فانه في الذهب والفضة محرم كما تعلمون ان يكون اناءك ذهبي او فضي. نعم - [03:00:49](#)

قال فانه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة. ولو عن التختم بالذهب. نعم انك تضع خاتم ذهب اذا كنت رجلا. نعم. ولو عن ركوب الميائثر. نعم - [03:01:01](#)

قيل من الحرير نعم. ولو عن لباس كان هاي ميائل كانوا يضعونها على الجمال ويركبون فوقها. وتكون مصنوعة من ماذا؟ من شيء من الحرير. والبعض يقول كانت مصنوعة من جلود النمر. وجلود النمر نجسة. نعم. قالوا عن لباس القسي - [03:01:11](#)

والقصية ايضا من هذا نوع من انواع الحرير والحرير والديباج والاستبرق. كل هذه يعني ركوب الميادر ولباس القسية والحرير والديباج والاستبرق. هذا كله محرم على الرجال. ننتبه التختم بالذهب ولباس الحرير بانواعنا انه الديباج ونوع من الحرير. الاستبرق نوع من الحرير. القسطي نوع من الحرير. الميائثر فيما ذكر بعضهم فيها خلاف نوع من الحرير. هي - [03:01:28](#)

كل هذه الاشياء من الحليب محرم لبسها على من؟ الرجال اما المرأة لها ان تلبس الحليب ولها ان تتقطم بالذهب واما الشرب في انية الذهب والفضة هذه هي الوحيدة المحرمة على الرجال والنساء. نعم. قال اخرجته في الصحيح من حديث الشيباني وغيره. نعم.

قال اخبره ابو علي الحسين ابن محمد ابن محمد - [03:01:53](#)

ابن علي الرذباري قال احدثنا ابو بكر محمد ابن احمد ابن محمود العسكري بالبصرة سنة احدى واربعين وثلاثمائة. احدثنا جعفر بن محمد القلانسي. قال حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة. قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده فينفع والمسلم يجب في الحياة - [03:02:11](#)

يكون له صدقة. يجب الحياء ان يكون له صدقة يبذلها للناس. طب فان لم يجد ما عنده مال ابا يتصدق به قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. مثلا انت ما عندك ورثة؟ ما عندك اموال؟ - [03:02:31](#)

روح اشتغل بيدك اجيب اموال انفع نفسك وعائلتك وتصدق جيب المال وتصدق. قال فان لم؟ قال فان لم يستطع او لم يفعل. كان مثلا مشلول او عاجز عن العمل لسبب من الاسباب قال. قال فيعين ذا الحاجة - [03:02:47](#)

المهلوف. اذا ما استطعت انه انت تتصدق من مالك. اعن اخوانك اخوانك المهلوفين المفزوعين. وقف بجانبهم فان هذه في حكم الصدقة. نعم. قالوا فان لم يفعل طب انسان ملهوف او لم اجد قال - [03:03:02](#)

قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة. هذي اقل المراتب. على الاقل كف شرك عن الناس اذا انت لهاالدرجة مش قادر تفعل اي شيء من الخير تجاه الناس. على الاقل كف شرك عن الناس. فان هذه صدقة على نفسك ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله رواه البخاري عن ادم - [03:03:18](#)

رواه مسلم من وجه اخر عن شعبة. الاخير ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان. قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى - [03:03:34](#)

من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. وستر مسلما رآه على معصية - [03:03:44](#)

او على ذنب ما فضحوا امام الناس وستر خطيئته. ربنا بيستر عليك خطاياك وذنوبك في الدنيا والآخرة. نعم هلا ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما يمكن يدخل فيه ايضا الستر المادي - [03:03:55](#)

ستره كان عاريا فستره. فالستر قد يكون ستر الذنوب وقد يكون ستر المادة المحسوس اذا وجده بدون ملابس او هكذا نعم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ثم اجمل هذه والله في عون العبد. ما كان العبد في عون اخيه. لك سبحان الله الناس اللي تجدهم اجتماعيين ويخدمون - [03:04:09](#)

تجد عندهم من البركة في الحياة والسعة في الرزق ما لم يعلم به الا الله. وهذا وقفت عليه في كثير من الحالات. نعم. قال رحمه الله وذكر باقي الحديث كما ذكرناه في اول - [03:04:28](#)

في هذا الكتاب هل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه قال رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا الحسن بن مكرم وحدثنا يزيد بن هارون - [03:04:38](#) أبو مالك الأشجاعي عن ربعي ابن حراشة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة. كل معروف صدقة كل خير بتقدمه للناس صدقة تحمل على دابة تساعد في أموره المنزلية. اه تعينه في قضاء والله مسألة حكومية جواز سفر او شي. اي معروف - [03:04:48](#)

قدموا للناس هو صدقة لانه بعض الناس حاصر الصدقة بالانفاق المالي. لأ. الاسلام يوسع مفهوم الصدقة اي شيء تستطيع ان تنفع به الامة والناس هو صدقة تتصدق بها على نفسك. نعم. قال رحمه الله أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن أبي مالك الأشجاعي - [03:05:09](#)

نعم. قال رحمه الله الباب الخامس والثلاثون في الاصلاح بين الناس وترك ما يفسد بينهم من النميمة وغيرها. قال حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم - [03:05:27](#) واخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن حسين القطان قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله - [03:05:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. سلامى هي المفاصل اخواني سلامة ما هي؟ هي المفاصل الموجودة في الجسد. تمام؟ فعندك انت الان مفاصل في اليد مفاصل في - [03:05:47](#) هنا مفاصل في الاقدام نعم. فكل مفصل من الانسان عليه صدقة يدفعها لله عز وجل. نعم قال كل يوم تطلع عليه الشمس تعدل تعدل بين اثنين صدقة. كيف بدي ادفع صدقة؟ كم مفصل عندنا احنا؟ - [03:06:00](#)

مئة وستين مفصل؟ عندك ثلاث مئة وستين مفصل. كل يوم علي ثلاث مئة وستين صدقة طب انا من وين بدي اجيب هدول العمال ثلاثية وستين صدقة؟ مش شرط تكون مال. قد تتصدق زي ما قلنا قبل قليل باعمال اجتماعية - [03:06:15](#) قال تعدل بين اثنين صدقة مثلا خصومة بين رجل واخر اصلحت بينهما هذي ايش؟ صدقة تمام وتعين الا وتعين الرجل في دابته وتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. تعين الرجل والله حملت بضاعة لآخفي سيارته هذه صدقة. نعم. قال والكلمة الطيبة - [03:06:31](#)

صدقة. كلمة طيبة. نعم. الا وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة. نعم. الا ويميت الاذى عن الطريق صدقة. وموطن الشهر من الحديث وتعدل بين الاثنين صدقة. لانه هذا داخل ترجمة الباب في الاصلاح - [03:06:51](#)

بين الناس الباب الخامس والثلاثون في الاصلاح بين الناس. فمن الاصلاح فمن الاصلاح بين الناس ما ورد في الحديث. وتعدل بين الاثنين صدق اصلاحك بين الناس بين المتخاصمين صدقة تتصدق بها. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق. قال أخبرنا أبو الحسين محمد ابن الحسين ابن محمد - [03:07:03](#)

ابن الفضل قطان ببغداد قد أخبرنا أبو عمرو ابن السماك. قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار. قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم هو ابن أبي الجعد. عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله - [03:07:21](#) صلى الله عليه وسلم. الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين، فان فساد ذات البين هي الحالقة. الاصلاح بين المسلمين - [03:07:31](#)

اعلى من انك تصلي صلاة نفل او تتصدق صدقة نفل تمام؟ لانه اصلاح المجتمع وان تكون قلوب المؤمنين واحدة. يجعلنا امة مرهوبة اما اذا المجتمع كان متقطع الاوصال والناس فيه متناحرة فهذا حالقة حالقة للشعر قال لا كما في بعض الروايات وانما حالقة للدين اي - [03:07:41](#)

فساد الدين بتفرقنا وعدم اجتماع كلمتنا. نعم. اصلاح ذات البين اعلى من التنفل بالصيام والتنفل بالصلاة والتنفل بالصدقات. نعم. قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا حسن ابن علي ابن عفان حدثنا عبد الله ابن نمير عن

الاعمش عن ابي صالح. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - [03:08:02](#)

تجد شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بحديث هؤلاء وهؤلاء بحديث هؤلاء. الوجهين هنا النمام اللي يكون جالس مع مشايخ حكوا كلمة غلط عن شيخ خارج المجلس. بروح بنقل هاي الكلمة للشيخ اللي انحكى عنه. والله كنا بمجلس والله يسامحهم والمشايخ شيخ استغابوه - [03:08:22](#)

بعدين يكون قاعد مع المشايخ هذولك استغابوا هذا الشيخ الاخر. فينقل هذا الكلام. هؤلاء كثير اليوم عالسوشيال ميديا اللي بعلقوا التعليقات بتشوفوهم. كل شوي والله يا شيخ هي حلوة في حقك ترى الشيخ الفلاني يرد عليك. بعدين بروح على قناة الشيخ تلفون عطراش مشايخ هذولك ردوا عليك والله يقويك. وقاعد يشعل نار وحرب ويلقمها - [03:08:41](#)

هذا ذو الوجهين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللي شغالين ينموا بين المشايخ والدعاة وبين طبعا المسلمين عموما وهذا يكثر في النساء اخواتنا ينتبهوا على هذه القضية. انك تكثر نقل الحديث والله جارتنا حكّت عنك كذا. بتروح عند الجارة الثانية والله فلانة حكّت عنك. هذا يكثر في النساء ايضا فينتبه الانسان شر الناس - [03:09:01](#)

يوم القيامة عند الله شر الناس الذي ينقل الكلام من المجالس. المجالس امانات. حتى لو صار فيها خطأ خلص اكتب ما الذي حدث. لا تكون انسان ضعيف الشخصية. فقط هدفك ان تنقل وان تشعل الحروب والخصومات. نعم. قال رحمه الله اخرج البخاري في الصحيح عن عمر ابن حفص عن ابيه عن - [03:09:21](#)

الاخبار ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قد اخبرنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن المنصور عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا عند حذيفة - [03:09:40](#)

مر رجل فقالوا هذا يرفع الحديث الى عثمان يعني شغال ينقل اللي بصير في المجتمع لعثمان يعني نمام اشاروا لشخص قالوا هذا يرفع الحديث المراد انه نمام ينقل انه يا عثمان بن عفان ترى هذا حكى عنا وهذا وهذولا ضدك - [03:09:50](#)

يعني ببوغر قلب عثمان على غيره من الصحابة. نعم وقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. قتات والنمام. لا يدخل الجنة. طبعا نفس حديث لا يدخل الجنة قاطع. ايش يعني - [03:10:09](#) يعني يتأخر دخوله الجنة ليس المراد انه كافر والنمام مش كافر لكنه يفعل كبيرة. فهذا يعذب في النار فيدخل الجنة متأخرا والعياذ بالله. او يؤخر الله دخول الجنة فيكون من اخر من يدخلها. نعم - [03:10:24](#)

رحمه الله رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم بقول لك طب يا اخي مش اخر اشي دخل الجنة اخواني موقف يوم القيامة موقف رهيب يعني انت بالنسبة لك كل دقيقة يوم القيامة محسوبة. تخيل انه انت جالس مش عارف ما الذي سيفصل بك - [03:10:38](#)

والناس عم بتروح الجنة وانت جالس واقف والناس عم بتروح الجنة. لا هو مستاهل انت انه تنهد اعصابك لانك كنت تشد اعصاب المسلمين في الدنيا بالنسيمة. خلي اعصابك تنهد يوم القيامة قبل ما يفصل فيك الى الجنة او الى النار. خليك استنى. نعم. قال رحمه الله واخرجه - [03:10:53](#)

من وجه اخر عن منصور ابن المعتمر قال رحمه الله الباب السادس والثلاثون. نعم. في التواصل في التواصل والتحابب وما ينهى عنه من التقاطع والتحاسد والتدابير والاعتياب. نعم ابو القاسم زيد ابن ابي هاشم العلوي بالكوفة قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن علي ابن دحيم قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله حدثنا وقيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي - [03:11:10](#)

نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. اذا دخول الجنة مرتبط بالايمان وكمال الايمان انما يكون بالمحبة - [03:11:30](#)

والوسيلة التي تزرع بها المحبة اقل شيء حتى تزرع المحبة بينك وبين اخوانك افشاء السلام في المجتمع. نعم. قال رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بشيبة عن وكيع قد اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق الحدثن ابو الحسن حضور محمد بن عبدوس قال حدثنا

عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا القعنبى قال فيما قرأ على مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر - [03:11:43](#)

سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيامة ان المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. يعني اين الذين - [03:12:03](#)

كان من اجل الله اين المتحابون بجلالي؟ اين من كانت اخوتهم من اجل الله ليس لمصلحة دنيوية ولا لمنفعة او صفة جامعة وتنقطع او صفة اه عمل وتنقطع لأ هو دائمة - [03:12:13](#)

لأنها كانت قائمة على محبة الله سبحانه. اليوم اظلمهم في ظلي. يوم لا ظل الا ظله. وهذا يتوافق مع الحديث السابق رسول الله يتحبا في الله اجتمع عليه وتفرقا عليه. نعم. قال رحمه الله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مالك. نعم. الا وقد روينا عن معاذ بن جبل وقيل عن عبادة بن صامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وجبت محبتي - [03:12:29](#)

حاببين فيه والمتجالسين نفي والمتبازلين في والمتزاورين في. وجبت محبتي لمن يحبون بعضهم في الله وجبت محبة الله للمتجالسين في الله. جلسوا فقط من اجل تذاكر العلم. من اجل قراءة قرآن من اجل مشورة في امر المسلمين. متجالسين في -

[03:12:49](#)

مجلسهم مجلس ذكر وخير وتذكير. المتبازلين في يبذل بعضهم للآخرين من اجل الله سبحانه وتعالى. هو يبذل لآخيه الخير بغض

النظر اشكاله المالي والمعنوي وهو يبذل له كل ما يستطيع من انواع الخير. والمتزاورين فيه - [03:13:07](#)

عيادة مريض زيارة عيد مناسبات. وكان الهدف فقط هو من اجل الله سبحانه وتعالى. والله هذا اخ لي في العقيدة اخ موحد. لله سبحانه على ان هذا الهدف فقط من زيارته. نعم. قال رحمه الله اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشرانا قال اخبرنا اسماعيل بن محمد بن الصفار قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وقد اخبرنا - [03:13:27](#)

عمرو عن الزهري عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا تدابروا اي لا تعطي ظهرك لآخيك وهذا كناية عن القطيعة - [03:13:47](#)

يعني لا تقاطعوا. نعم. قال وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. لا يجوز للمسلم ان يقطع اخاه من اجل

امر دنيوي فوق ثلاثة ايام - [03:13:57](#)

بعد الثلاثة ايام لازم تنتهي القطيعة اقل شيء انتهائها بماذا؟ بالسلام ان يصبح في تبادل سلام بينكم. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله كان

الهجر من اجل امر ديني لبدعة مغلظة - [03:14:09](#)

هذا هجوم شرعي ليس له علاقة بهذا الكلام. نعم. قال اخبرنا ابو محمد المزني قاله ابو علي حامد ابن محمد الهروي قال لا حدثنا علي

ابن محمد ابن عيسى قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري - [03:14:22](#)

انه قال اخبار يا انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال - [03:14:32](#)

يلتقيان يصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فكلما كان يلتقي مع اخيه يعرض عن وجهه وذلك يعرض عن وجهه. لأ هاي

الحالة لازم تنتهي. ولأزم يعود السلام بينكم. مش مطالبك انك يرجع صاحبك على العظم كما - [03:14:42](#)

لكن على الاقل ان تنتهي حالة التقاطع التام ويكون في بينك وبينه السلام اللي هو شعار اهل الايمان. الحديث الاخير اليوم ايوه رحمه الله رواه البخاري عن ابي اليمان ورواه مسلم عن محمد ابن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق. نعم. قال رحمه الله تعالى اخبر

محمد بن عبد الله الحافظ واخبرنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه. هل اخبرنا موسى ابن - [03:14:58](#)

ابن عباس قال اخبره احمد ابن يونس حدثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن سعيد ابن عبد الله ابن جريج عن ابي برزة قال قال

رسول الله يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه - [03:15:18](#)

يدخل الايمان قلبه يعني لم يرسخ الايمان في قلبه. وليس المراد انه اذا كان اصل الايمان لم يدخل في القلب هذا يكون كافر هذي

الاحاديث اخواني يجب ان تتعلم على المشايخ لانه اذا فهمت خطأ ممكن انت تعمل كارثة في فهمها - [03:15:28](#)

يا معشر من امن بلسانه لمزي الاعراض. قالت الاعراب آآ قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلم. يعني لم يرسخ الايمان في قلوبكم بعد. عندكم الايمان في القلب لكن لم يرسخ - [03:15:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المؤمن يتبع الله عورته. من يتبع عورة اخيه المؤمن الذي يتتبع عورات الناس بده - [03:15:57](#)

ماضيهم واخطاؤهم وايش عصا في يوم وايش معاه في يوم. الذي يتتبع عورات الناس ليفضحهم الله عز وجل يفضحه الدنيا. نعم. قال ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته. والذي يتبع الله عورته يفضحه حتى في بيته - [03:16:07](#)

تخيل يفضحك امام اما في امر حصل في بيتك يشهر امام الناس؟ او يفضحك امام زوجتك واولادك وبناتك وتكشف عورتك امامهم. تمام؟ او يمكن نقول يفضحه حتى ولو كان جالسا في بيته. ولا يراه الناس - [03:16:25](#)

يفتضح. يعني هناك عدة احتمالات لمعنى يفضحه في بيته. لكن المهم دلالة انها شيء يعني غريب ان يفضح الانسان به. ومع ذلك باقل الاشياء تفضح. بالتالي اخواني الله عز وجل اذا رآك تستر الناس تستر عيوبهم لا تتبع عوراتهم. ربنا يبساعدك وبسترك - [03:16:42](#)

انه انا واياك بنعصي. انا واياك عنا اخطاء. انا واياك عنا اشكالات. تأتينا لحظات الضعف. فحتى الله عز وجل يساعدك ويستتر عليك ولا تفتضح تعلم ان تستر على اخوانك المسلمين في اخلاقياتهم وسلوكياتهم. اخرجهم ابو داود السجستاني عن عثمان بن ابي شبيبة عن اسود بن عامر عن ابي بكر بن عياش. وغدا - [03:17:02](#)

ان شاء الله تتم هذا الكتاب وما يتعلق ايضا بما بعده صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [03:17:22](#)

سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله في الجلسة الثانية لهذا اليوم طبعاً من باب التذكير - [03:17:36](#)

ادي الاخوات الفضليات الاخت ابو نواف الله يكرمها اتت اليوم لكم بشيء من الطعام نقول احدي الاخوات الفضليات الاخت ام نواف اليوم لكم بشيء من الطعام يعني الورق الدوالي والسلطات - [03:17:54](#)

وهذا اه انما كان يعني ان شاء الله عن روعي ابني هالفاضل اخونا نواف اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته طبعاً اخونا نواف الله يكرمه كان حاضراً معنا في دورة همم الماضية - [03:18:10](#)

الدورات السابقة لكن وافته المنية في شهر رمضان الماضي نسال الله عز وجل ان يفسح له في قبره وان يوسع فيه وان يجعل ما بذله في طلب العلم ان شاء الله شفيها له - [03:18:24](#)

يوم القيامة وان يجبر على امنا ام نواف اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيها عنا خير الجزاء وتدعون لها بالصبر وتدعون لابنها. اخونا نواف بالرحمة. اه مجلسنا اليوم اخواني في - [03:18:37](#)

الكتاب اللطيف وفكرة لطيفة كتبها جلال الدين السيوطي و اشار اليها من قبله وهي فكرة ارتباط بداية السور القرآنية بخواتيمها هل هناك علاقة بين بداية السورة القرآنية وخاتمها العلماء تتبعوا سور القرآن - [03:18:52](#)

تواجدوا ان طبيعة السور القرآنية تشهد بوجود الوحدة الموضوعية وان هناك نوع من الاشارات في بداية السورة وفي خاتمها تكون فيها شيء من التشابه والتشابه هذا الموضوع وهو تناسب بداية السورة القرآنية مع خاتمها - [03:19:12](#)

موضوع مهم لمن يعتني بتفسير القرآن لانه يساعده على معرفة الوحدة الموضوعية للصورة. او ما هي الفكرة الاساسية التي تدندن حولها او على الاقل معرفة الافكار الاساسية التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تصل اليها - [03:19:30](#)

ما دامت متشابهة بداية الصورة مع نهايتها في فكرة معينة وفي هناك ترابط اذا هناك فكرة اساسية يريد الله سبحانه وتعالى منك ان تصل اليها. وهذا يعتنى به واكثر في الصور الطويلة - [03:19:48](#)

انه انت لما تقرأ سورة البقرة الذي لا يحسن تدبر القرآن يظن ان السورة مواضيع متعددة ولا يحسن معرفة الشبكة والربطة بين بداية السورة وخاتمها وكذلك سائر الصور الطويلة. ربما الصور القصيرة - [03:20:03](#)

الاخلاص الفلق الناس. يعني وحدتها واضحة لكن لما تطول السورة يظن الانسان بعدم وجود الوحدة الموضوعية وهذا خطأ من هناك فكرة عامة مما يساعد على معرفة هذه الفكرة العامة والوصول اليها. اه التضلع بهذا العلم. وهو علم معرفة تناسب بداية السور -

03:20:18

قرآنية وخاتمتها ممن الف في هذا العلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله عليه الف هذا الكتاب اللطيف المختصر هو كتاب في عشرين صفحة فقط اشارة وومضات تفتح لك افاق اوسع في التفكير بهذا العلم وانت ان شاء الله تتدبر القرآن. يمكن ان تصل انت الى بعض الشبكات او بعض الافكار. لان هي في النهاية - 03:20:39

مسألة اجتهادية. هناك ما ينبه علي انه احيانا يكون هناك شيء من التكلف في ربط اول السورة باخرها يعني في ربط واضح جميل وفي ربط تشعر ان العالم تكلف فيه - 03:21:02

يعني يقلع جبلا حتى استطاع ان يأتي بهذا فانت عموما اذا اردت ان تشرع في هذا النوع من العلوم علوم التناسب. فعليك ان تأتي بوجه معقول. وليس بوجه متكلف. طبعاً - 03:21:15

تناسبات العلماء يهتمون ايضا ببحث تناسب مطلع السورة مع ختام السورة السابقة هناك في العادة انا اعاني من التناسب في علم التفسير بحث مناسبة بداية السورة الجديدة مع ختام السورة السابقة هذا نوى - 03:21:29

ويهتم به البقاعي وغيرهم في نظم الدرر وكذلك اللوسي في رح المعاني. هناك نوع اخر اللي هو ما نحن فيه. وهو نفس السورة اعرف التناسب بين بدايتها وخاتمتها. طبعاً لما نقول خاتمتها يا اخواني بدي انبه لقضية. هم لا يقصدون بالختم اخر اية بالضبط -

03:21:47

يقصدون بالختم ممكن اخر صفحة ممكن نفصل بالختم اخر صفحتين. بل في بعض السور ستجدون انه الختم اخر اربع صفحات يعني اية قبل اخر اربع صفحات. فالمراد بالختم ما تقارب الختم وليس المراد - 03:22:06

اخر اية والمراد بالبداية ما كان في الصفحات الاول وليس المراد اول اية بقى تمام حتى انت توسع دائرتك عندما تنظر في هذا الكتاب. حتى لا اطيل عليكم نستغل الوقت ان شاء الله نبدأ نقرأ ان شاء الله. من بداية البقرة سنبداً الى الناس ان كان لنا نصيب فيها. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 03:22:22

به ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. قال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارشد قاصده الى مقاصده الذي ارشد قاصده اي من قصده - 03:22:43

الى معرفة مقاصده. مقاصد الشريعة عموماً. نعم. قال واطلعنا على مراكز كتابه ومراصده. نعم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومعاضده وبعد فان من علوم القرآن العظيم مناسبة مطالع السور ومقاطعها من علوم القرآن - 03:23:02

علم من علوم القرآن معرفة ما هي المناسبة بين بداية السورة وخاتمتها؟ نعم. قال كما اوضحته في الاتقان وكتاب اسرار التنزيل. قال وقد بذلك المحققون المحققون كصاحب الكشاف ممن نبه على هذا العلم الزمخشري صاحب كتاب الكشاف. نعم. قال وشيخه محمود

ابن - 03:23:22

حمزة الكرمانى كرماني صاحب البرهان في متشابه القرآن والغرائب والعجائب. غرائب التفسير وعجائب التأويل الكرمانى ايضا وهو شيخ بالزمخشري. له كتاب اشار فيه الى هذه الفكرة. ونبه الى هذا العلم اللطيف. نعم. قال والغرائب والعجائب في التفسير والامام

فخر الدين - 03:23:42

فخر الدين يخسر به الرازي. يقصدون به الرازي صاحب مفاتيح. الاصفهاني وغيرهم. وقد اردت بيان ذلك على ترتيب السور في هذه الكراسة مخرجا له بفكر مستخرجا له بفكره هذا يدل ان هذا العلم انما هو استنباط - 03:24:02

واجتهاد وليس شيئاً منقولاً عن الصحابة او عن السلف انما هو استنباط واجتهاد. نعم. قال الا ما صرحت بنقله عن غيري بعض الاشياء نقلها السيوطي عن غيره وليست من اجتهادوا. وسميته مرصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع. المقاطع هي اخر السورة -

03:24:18

والمطالع هي بداية السورة فيقول المرصد هو المكان الذي انت ترصد فيه الشيء تمام؟ فيقول لك مرصد المطالع هكذا سماه. المرصد الذي ارصد منه طلوع الشيء وبزوغه المطالع في تناسب المقاطع المقطع هو اخر السورة - [03:24:35](#)

والمطلع هو بداية السورة. يعني هو اضطر ان يبدأ بالمقاطع قبل المطالع ليتناسب السجع معه. طيب. قال رحمه الله البقرة سورة البقرة. نعم. قال الاصبهاني وافق اخرها اولها من ذكر اوصاف المؤمنين ثم الاشارة الى وصف الكافرين. بداية سورة البقرة في ذكر اوصاف المؤمنين - [03:24:56](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ثم ذكر اوصاف الكافرين ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم طب كيف ختمت بذكر اوصاف المؤمنين والاشارة الى اوصاف الكافرين؟ في الاية في اخر الايات امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون من صفات - [03:25:16](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وكيف اشارت الى اوصاف الكافرين؟ وقالوا سمعنا واطعنا هذه رد على الكافرين لان اهل الكتابين ماذا قالوا؟ سمعنا وعصينا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت هذه الاية قال للصحابة اتريدون ان تقولوا - [03:25:36](#)

كما قال اهل الكتابين سمعنا وعصينا فانزل الله سمعنا واطعنا فهذا فيه اشارة ان من صفات الكافرين يقولون سمعنا وعصينا غفرانك ربنا واليك المصير ثم بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا - [03:25:57](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا فهذا يدل ان من صفات الكافرين الاقدمين ان الله يزيد عليهم العذاب ويشق عليهم في الاحكام هذي نوع مناسبة ذكرها الاصبهاني انه كما بدأت سورة البقرة - [03:26:17](#)

بذكر صفات المؤمنين وصفات الكافرين ختمت بذكر صفات المؤمنين في الايتين الاخيرتين والاشارة وهذا كلام صحيح. لان هي ماء في الختام لم تذكر صفات الكافرين صراحة وانما اشارة وتلميحا في قوله سمعنا واطعنا. تلميح ان من صفات الكافرين يقولون سمعنا وعصينا. طيب - [03:26:31](#)

قال رحمه الله سورة ال عمران. انت ستجد بعض المناسبات التي يذكرها السيوطي واضحة مقنعة وبعضها ممكن لا تكون مقنعة كثيرة لكننا نتعلم. نعم. قال رحمه الله سورة ال عمران افتتحت بذكر انزال القرآن والتوراة والانجيل من قبل وختم - [03:26:54](#)

ما هي بداية ال عمران نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل هذه بداية سورة ال عمران. يعني الاية الثانية والثالثة بماذا ختمت سورة ال عمران؟ بقوله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليه. ختمت ايضا بالحديث عن الكتب السماوية الاية قبل - [03:27:11](#)

الاخيرة في ال عمران وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وهو القرآن وما انزل اليهم وهو التوراة والانجيل. فافتتحت بذكر انزال التوراة والانجيل واختتمت بذكر الايمان بانزال القرآن والتوراة والانجيل. هذا نوع مناسب. طيب ايضا احيانا في عدة تناسبات في السورة - [03:27:33](#)

واحد انظر ايضا نعم قال وافتتحت بقوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد. اية تسعة في سورة ال عمران في الصفحة الاولى. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب يبقى فيه ان الله لا يخلف الميعاد. الاية في الصفحة قبل الاخيرة اية مئة واربعة وتسعين. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا - [03:27:53](#)

الميعاد. ورد هذا المقطع في البداية وفي النهاية. هذا شيء من التناسب. نعم. قال رحمه الله سورة النساء افتتحت بذكر بدء الخلق والولادة وختمت احكام الوفاء. مثلا سورة النساء افتتحت بذكر الخلق والولادة - [03:28:13](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. فافتتحت بذكر بداية النشأة الانسانية واختتمت بذكر احكام الوفاة. لانه الاية الاخيرة بتتكلّم عن الميراث. والميراث يكون في الوفاة يستفتونك - [03:28:28](#)

الله يفتيك في الكنانة ان امرؤ هلك فهذه اخر اية في النساء احكام الوفاة فكأن السورة بدأت بنشأة البشر. واخرها يتكلّم عن نهاية

الانسان والبشر. الوفاء. نعم. قال رحمه الله - [03:28:44](#)

الله وفتحت بآيات الموارد والكالات وختمت بمثل ذلك. هذه ليس اجمل. انه هي السورة فعلا في الصفحة الثانية والثالثة تكلمت عن الموارد. والختم ايضا اى اى في الموارد فهذا تناسب بين البداية والنهاية. نعم. قال رحمه الله سورة المائدة بدأت بتحريم -

[03:28:58](#)

في الاحرام وبالشهر الحرام والهدى والقائد. لا تقتل الصيد وانتم حرم. ومن اه خير محل الصيد وانتم حرم. بدأت في الاية الثانية

منها غير محل الصيد وانتم حرم. وبدأت ايضا بتحريم الشهر الحرام والهدى والقائد. في الاية - [03:29:16](#)

منها. وختمت بذلك. اين ختمت بذلك؟ حقيقة هي لم تختم بذلك. هي اخر خمس صفحات الصفحة واحد اثنين وقلنا ثلاث الصفحة

الرابعة قبل الاخير الصفحة الرابعة من الاخير جعل الله الكعبة البيت الحرام - [03:29:34](#)

قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقائد فذكر الله الشهر الحرام والهدى والقائد. في اخر السورة يعني في الصفحة الرابعة من جهة

الاخير. وذكر هذا ايضا في بداية السورة ما يدل على ان صورة المائدة تتكلم عن تعظيم شعائر الله عموما. نعم. قال رحمه الله وفي

اولها احلال بهيمة الانعام احلت لكم بهيمة - [03:29:49](#)

الانعام هذا التناسب رقم اثنين. الاية الاولى الثانية من المائدة احلت لكم بهيمة الانعام. وفي اخر السورة في الصفحات الاخير منها مع

الله على من حرم من الانعام ما لم يحرمه. في اية ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا - [03:30:13](#)

فاحل الانعام في بداية السورة ثم نعى النعي يعني التأنيب التأنيب لمن حرم من الانعام ما لم يحرمه الله وهذه كانت من عادات

الجاهلية. يحرمون من الانعام على اهوائهم وامزجتهم - [03:30:34](#)

طيب. المناسبة الثالثة في قوله قال وفي اولها قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. في اولها يعني في الصفحة الرابعة من

البداية لانه هذي في الصفحة الرابعة. ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر - [03:30:50](#)

نقيب وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة. وفي اخرها والمراد بالآخر الصفحة السابعة قبل الاخير. هون ها هون شوي بقول في

تكاليف لما تقول لي الصفحة السابعة قبل الاخير هذي مش في الاخير - [03:31:06](#)

يعني ان تجعلها اية لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا. يعني يقول لك في البداية جاءت ولقد اخذ الله ميثاق بني

اسرائيل. وفي النهاية لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا. لكن هذه الاية لقد الاية رقم سبعين يعني هذه قبل الختام

بثمان صفحات - [03:31:20](#)

هذا مش ختام الحالة الاولى او الثانية اقرب من الحالة الثالثة التي ذكرها والله اعلم. نعم. قال وفي اولها قوله تعالى لقد كفر الذين.

هم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. في اولها لقد كفر الذين قالوا ان الله المسيح ابن مريم. اي وردت في اي صفحة

الصفحة الرابعة من الاول - [03:31:38](#)

ثم في اخرها لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وهاي في الصفحة السادسة من قبل الاخير. هذا يعني تناسب بعيد

نوعا ما لان الاصل انك تأتي تناسب في الصفحات الاخير. صفحة صفحتين. اما مش تكون قبل الاخير بست صفحات. نعم. قال رحمه

الله سورة الانعام في اولها قوله تعالى - [03:31:59](#)

الذين كفروا بربهم يعدلون. وهذا صح وانا شوف اول اية الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين

كفروا بربهم يعدلون. يعدلون بربهم غيره. فيعبدون غيره. وفي اخرها اية مية وخمسين - [03:32:19](#)

الصفحة قبل قبل الاخرة قلها قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا. فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اعواء الذين

باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. تكرار هذا التعبير في البداية والنهاية يدل انه هذا هو موضوع السورة -

[03:32:36](#)

التحذير من الشرك بكل مظاهره واشكاله. نعم. قال وفي اولها قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن الى قوله وانشأنا من

بعدهم قرنا اخرين نعم هذا في الصفحة الاولى. الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم. وارسلنا

السماء عليهم مدرارا وجعلنا النهار تجري - 03:32:56

من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين. وفي اخر اية في السورة وهو الذي جعلكم خلائف الارض. فلما يقول وهو الذي جعلكم خلائف الارض مكان القرون الماضية التي اهلكناها. هذا وجه التناسب - 03:33:18

وقال لهم في البداية كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم ثم اخبرهم في نهاية السورة اننا جعلناكم خلائف مكان هذه القرون التي اهلكناها لننظر كيف تعملون. ورفع بعضكم - 03:33:36

بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم. نعم. قال رحمه الله سورة الاعراف في اولها قوله تعالى وذكرى للمؤمنين. نعم في الاية الثانية الف لام ميم قال كتاب انزل اليك فلا يكن - 03:33:52

في صدرك حرج منه. لا لماذا انزل الله لك القرآن؟ لتنذر به وذكرى للمؤمنين. فاخبر في بداية السورة ان القرآن ذكرى للمؤمنين وفي الصفحة الاخيرة من سورة الاعراف ماذا قال؟ تذكروا فاذا هم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فكأن السورة -

03:34:04

ان المطلوب من الانسان في الدنيا ان يتذكر فبدأت بالتذكر ووسيلته القرآن وختمت بالتذكر وانه من صفات اهل الايمان. نعم. قال الثانية نعم. وفي اوله قوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. في الاية الثالثة من سورة الاعراف اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. قالوا

الاخيرة منها قوله تعالى - 03:34:24

قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي. شوف التناسب. ختمت اذ انما اتبع ما يوحى الي من ربي. وبدأت اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم هذا تناسب واضح بين البداية والختام. نعم - 03:34:48

قال رحمه الله وفي اولها قوله تعالى ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. في اولها النهي عن اتخاذ اولياء من دون الله وفي اخرها قوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. ذكر ان اولياء الكافرين يمدونهم في غيهم - 03:35:02

واخوانهم يعني واولياء الكافرين يمدون اخوانهم من الكفرة في الغي الله عز وجل نهى المؤمنين عن اتخاذ الاولياء في البداية. واخبرهم في نهاية السورة ان هؤلاء الاولياء يؤذونكم الى المعاصي ازاء والى الكفر اجزاء. نعم - 03:35:22

قال وفي اولها وصف ابليس بالاستكبار باولها الصفحة الثانية الكلام عن استكبار ابليس. عن السجود لله وهذا من الطف المناسبات. وفي خاتمتها اخر اية ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. هذه من الطف المناسبات بدأت بذكر استكبار ابليس عن العبادة.

وختمت بخضوع - 03:35:39

في العبادة. نعم. الا وختمتها بوصف الملائكة بانهم لا يستكبرون. نعم. قال وفي اولها قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. هذا حقيقة ليس في اوله. هذه الاية في منتصف السورة - 03:36:00

انا لا اتفق معه في ذكر هذه الاية في التناسبات. لانها في منتصف السورة تقريبا. نعم. قال وفي اخرها قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا ما الفرق بين الخفية والخيفة - 03:36:13

ادعوا ربكم ذرعا وخفية ايش يعني في خفاء ولا في داعي ترفع صوتك والصراخ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا. هاي من الخوف تمام كلمة التضرع وردت في منتصف السورة وفي اخرها. لكن لم اجعلها من المناسبات لانه كما قلت الاية خمسة وخمسين هذه تقريبا

في الصفحة السابعة او الثامنة - 03:36:26

هي ليست في الصفحة الاولى. نعم. قال رحمه الله سورة الانفال افتتحت بقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا. افتتحت الانفال فعلا بذكر صفات المؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 03:36:48

وجلت قلوبهم واذا ترجت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. وختمت ايضا بذكر صفات المؤمنين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله - 03:37:01

والذين اووا ونصروا نفس الختام. اولئك هم المؤمنون حقا. فاذا سورة الانفال لذكر صفات اهل الايمان. نعم. قال رحمه الله تعالى فسورة براءة. براءة اللي هي التوبة. نعم. افتتحت بقوله تعالى وان توليتهم فاعلموا وان توليتهم فاعلموا انكم غير معجز الله -

في بداية السورة ماذا قال للمشركين وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله. وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. والاية الاخيرة في

السورة فان تولوا فقل حسبي الله نهاهم عن التولي وختم يا محمد صلى الله عليه وسلم فان تولوا - [03:37:37](#)

وقل حسبي الله. ذكر التولي في البداية وفي النهاية. نعم. قال رحمه الله سورة يونس في اولها قوله تعالى واوحينا الى رجل منهم.

وفي اخرها سابع ما يوحي اليك. الف لام راء - [03:37:56](#)

تلك ايات الكتاب الحكيم. اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس. بماذا ختمت سورة يونس الاية الاخيرة منها واتبع ما يوحي اليك. ها بدأت بالوحي وختمت بذكر الوحي. اوحينا الى رجل منهم. وبماذا ختم؟ هذا الرجل ماذا امره الله وهو نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم - [03:38:10](#)

واتبع ما يوحي اليك ولا تنظر الى زيفهم ووقوفهم في وجهك طيب قال رحمه الله تعالى سورة هود ويوسف الرعد وابراهيم والحجر

كلها مفتوحة بذكر القرآن ومختتمة به. طب دعونا نأتي بالصور حتى نستفيد. سورة بماذا بدأت - [03:38:33](#)

الف لام راء كتاب احكمت اياته خو خان هذا الكتاب استفيدوا من اخواننا اللي حافظين في القرآن. انه اللي ما بعرف بدايات القرآن

علاقته بالقرآن ضعيفة يجوز يقول لك انا مش قادر اعرف او استفيد كثير - [03:38:52](#)

لا يصلح بطالب العلم ان تكون علاقته بالقرآن ضعيفة وهزيلة حتى لو مش حافظ على الاقل تكون مستظهر على الاقل اما علاقتك

بالقرآن ضعيفة وعم تدرس اصول وفقه ومصطلح حديثه. وين كتاب الله في قلبك؟ ما يصلح ان يكون كتاب الله انت ادنى -

[03:39:07](#)

ما اعرف ابيك بتعرف في اللغة اكثر من القرآن. بتعرف في اصول الفقه اكثر من القرآن. هذي مشكلة. مشكلة كبيرة وعويصة في حياة

طلاب العلم اليوم طيب بداية سورة هود - [03:39:25](#)

الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت. وختم ايضا بالقرآن وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه اي

في هذه السور الحق وموعظة وذكرى. طيب سورة يوسف كيف ابتدأت بالقرآن الف لام راء - [03:39:35](#)

تلك ايات الكتاب المبين. نحن نقص عليك احسن القصص انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. نحن نقص عليه. فالكلام عن القرآن

وبماذا ختمت اخر اية. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. فالكلام عن القرآن. سورة الرعد - [03:39:53](#)

الف لام ميم راتل كايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق وبماذا ختمت في الصفحة الاخيرة؟ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون

بما انزل اليك. ومن الاحزاب من ينكر بعضه. وقال في الاية التي بعدها وكذلك - [03:40:13](#)

انزلناه حكما عربيا. فالكلام في بداية السورة عن القرآن والختام عن القرآن. سورة ابراهيم كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من

الظلمات الى النور باذن ربهم. وبماذا ختمت هذا بلاغ للناس. القرآن بلاغ للناس. هذه لطائف تنتبه لها. سورة الحجر الف لام راء. تلك

ايات الكتاب وقرآن المؤمنين. وبماذا ختمت - [03:40:29](#)

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. قلها تناسبات واضحة. طيب قال رحمه الله تعالى سورة النحل افتتحت بالنهي عن

الاستعجال وختمت بالامر بالصبر. شوف هذا الجمال. لماذا افتتحت سورة النحل؟ اتى امر الله فلا - [03:40:54](#)

لا تستعجلوه نهى عن الاستعجال لماذا ختمت؟ واصبر وما صبرك الا بالله. والصبر عكس الاستعجال بدأت بالنهي عن الاستعجال.

وختمت بالامر بالصبر والصبر عكس الاستعجال. تناسب لطيف. قال سورة الاسراء افتتحت بالتسبيح وختمت بالتحميد. جميل -

[03:41:11](#)

لماذا افتتحت؟ سبحان الذي اسرى بعده. وبماذا ختمت؟ قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. فابتدأت بذكر واختتمت بذكر. نعم قال

سورة الكهف ومريم وطه كلها مفتوحة بذكر القرآن والذكر ومختتمة به. نفس الاشئ يعني وهذا كثير ان السور تفتتح - [03:41:29](#)

قرآن وتختتم بالقرآن. سورة الكهف ما بدايتها؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. وبماذا ختمت لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

لنفد البحر. فكلام الله القرآن كلام الله. ويقول الله في النهاية يقول لو كان البحر مدادا - [03:41:49](#)

كلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. فهذا ربط بين القرآن وبين كلام الله. سورة مريم ذكر رحمة ربك. اي هذه السورة ذكر رحمة ربك عبده زكريا. وبماذا ختمت - [03:42:07](#)

ان الذين امنوا قبلها فانما يسرناه بلسانه. نعم. لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا. فالكلام عن الذكر وهو القرآن فانما بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا. هاي الايات الاخيرة. ايضا سورة طه سورة طه جميلة جدا. ما انزلنا عليك - [03:42:21](#) القرآن لتشقى وفي اخرها ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة. لأ خلونا الآية اللي قبلها. ومن اتبع هداي فلا يضل نفس الكلمة الشقاء. ها ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وفي الصفحة قبل الاخيرة فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. استعمل - [03:42:49](#) مفردة الشقاء في البداية وفي النهاية هي تناسبات لطيفة واضحة. طيب الانبياء. قال سورة الانبياء في اولها قوله تعالى اقترب للناس حسابا وفي اخرها واقترب الوعد الحق. جميل الاقتراب ذكر ابتداء وانتهاء. اقترب للناس حسابهم في بدايتها وفي الصفحة قبل الاخيرة من - [03:43:08](#)

ختامها واقترب الوعد الاقتراب. ليوم القيامة. نعم. قال سورة الحج بدأت بذكر الساعة بذكر الساعة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وبماذا ختمت؟ بقوله تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. الآية الاخيرة - [03:43:28](#) ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس ومتى يكون هذا؟ في يوم القيامة قال وذلك يكون في يوم فكأنها ابتدأت بذكر يوم القيامة وختمت بذكر مشهد من مشاهد يوم القيامة. وهو شهادة الرسول على الامة صلى الله عليه وسلم وشهادتنا على الناس - [03:43:48](#)

قال سورة المؤمنين اولها قوله سورة المؤمنون اولها قوله تعالى قد افلح المؤمنون وفي اخرها انه لا يفلح الكافرون قال قد افلح المؤمنون وختمت انه لا يفلح الكافرون اثبت الفلاح للمؤمنين في اولها ونفى نفس المفردة الفلاح عن الكافرين في اخرها. طيب وهذا من كلام الزمخشري. نعم. قال رحمه الله - [03:44:08](#)

على سورة النور في اولها في النساء وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ولا يبيدين زينتهن. وفي اخرها في القواعد من النساء وليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. فاول سورة النور التشديد على النساء في اللباس خاصة النساء الشابات - [03:44:33](#)

وفي اخرها التخفيف في اللباس عن النساء القواعد. ففي في الموضوع كله عن الثياب وعن صيانة المرأة. لكن كل له حكمه قال تعالى وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم. وسورة الفرقان بدأت بتبارك وختمت بذلك. نعم. بماذا بدأت سورة الفرقان - [03:44:54](#) تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وبماذا ختمت بتبارك اين؟ تبارك الذي جعل في السماء بروجا. وجعل فيها سراجا في الاخيرة منها. نعم. قال رحمه الله سورة الشعراء بدأت بذكر الكتاب وختمت به في قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نعم اول سورة - [03:45:15](#) الشعراء طه س ميم تلك اياته. الكتاب المبين. لماذا ختم سورة الشعراء بذكر القرآن وانه لتنزيل رب العالمين افتتحت بذكر القرآن واختتمت بذكر القرآن. طبعا في الصفحة قبل الاخيرة هذه. نعم. قال سورة النمل بدأت بذكر الكتاب وانه هدى - [03:45:35](#) سورة النمل تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين لماذا ختمت؟ بقوله والقرآن فمن اهتدى ختمت بتلاوة القرآن وانه سبب في الهداية. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. نعم. قال سورة القصص هي - [03:45:55](#) قوله تعالى فلن اكون ظهيرا للمجرمين. من الذي قالها في سورة القصص موسى لما قتل الاسرائيلي ثم تاب الى الله فماذا قال؟ قال ربي بما انعمت علي ولن اكون ظهيرا للمجرمين في الصفحة الثانية - [03:46:16](#)

وبماذا ختمت سورة القصص؟ قوله تعالى فلا تكونن ظهيرا للكافرين. يا اخي هذا اشي ملفت. استعمال نفس المفردة في البداية والنهاية. ظهيرا ظهيرا ظهيرا ظهيرا قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم في بداية السورة في ختام السورة ان الذي فرض عليكم القرآن رادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما - [03:46:32](#) سترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين وفي اولها وفي اولها هجرة موسى من موطنه والعودة اليه. موسى هاجر من موطنه وهو ايش ثم عاد اليه داعيا فرعون ثم قال. قال وفي اخرها هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من بلده

والعودة اليها. اين هذا وردك - 03:46:54

احسنت ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد على رأي بعض المفسرين لرادك الى معاد اي سيردك الى بلدك التي منها وهي مكة على رأي بعض المفسرين سيردك الى بلدك التي اخرجت منها، هذا معنى لرادك الى معاد. وبعض المفسرين يقول ان المعاد من الدار الآخرة - 03:47:18

هل ستتوفي هذه المناسبة التي ذكرها؟ نعم. قال سورة العنكبوت ختمت بالهجرة والجهد لقوله في اولها احسب الناس ان يتركوا وان يقولوا منا وهم لا يفتنون. هذه مناسبة ظاهرة. نبتدأت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ثم ختمت بالامر بالهجرة والجهد - 03:47:40

فقال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة هذا هجرة. وختمت ايضا والذين جاهدوا فينا لنهدينه. اذا ما دمت عرفت في بداية السورة ان الطريق طريق بلاء. اذا عليك بالمجاهدة. فختمت السورة بالامر بالمجيب - 03:48:00 وهذا تناسب ظاهر. نعم. قال رحمه الله سورة الروم في اولها قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون. نعم ويوم تقوم الساعة ييأس ويحبط المجرمون وفي اخرها قوله تعالى من الروم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك - 03:48:18 ويؤفكون. في تعديل في الآية انه فيها سقط انتبهوا تمام. اين موطن المناسبة؟ ابتدأت بذكر مشهد من مشاهد الساعة وختمت بذكر مشهد من مشاهد الساعة. وبنفس المفردات ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعة. لاحظوا تناسب المفردات نفسها. نعم - 03:48:41 رحمه الله سورة لقمان في صدرها وبث فيها من كل دابة. وانزلنا من السماء ماء. وفي اخرها وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. فاذا في بدايتها ذكر انزال الماء وبث الدواء وفي الآية الاخيرة منها قال وينزل الغيث وهو الماء ويعلم ما في الارحام مما يكون من الدواب - 03:49:00

فذكر بدأ في الصفحة الاولى بذكر الدواب والمياه وختم بذكر الغيث وهو المياه ويعلم ما في الارحام من الدواب. نعم. قال رحمه الله سورة السجدة في اولها قوله تعالى - 03:49:23 قوما ما اتاهم من نذير من قبلك. فذكر اذا في بداية سورة السجدة الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ايش قال لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك - 03:49:38 لعلمهم يهتدون. فذكر الانذار لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلمهم يهتدون. وفي اخرها ذكر الاعراب فان اعرضوا هم. قال فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون. اذا في بداية السورة - 03:49:53 ذكر الهدف من البعثة وهو ماذا؟ لتنذر قوما. ثم ختم السورة كيف تتعامل مع حالة اعراضهم عن هذا الانذار؟ فقال عنهم وانتظر اذا لم يسمعوا لاناذرك خلص. اعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون. نعم. قال رحمه الله سورة الاحزاب بدأت بقوله تعالى يا ايها النبي -

03:50:10

يتقي الله وفي اخرها خطابا لازواجه واتباعه. يعني مناسبة بس ليست ظاهرة كثيرة انه الامر بالتقوى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم في بداية السورة. وجاء لزوجاته في الصفحة الرابعة من قبل الاخير. واتباعه الله. لكن اظن يمكن استخلاص مناسبات -

03:50:31

اقوى من هذه المناسبة. نعم. قال رحمه الله سورة سبأ قبل قبل الاخرة. الثالثة ما قبل الاخرة. نعم. بدأت بقوله تعالى بعالم الغيب. نعم عالمي الغيب. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب. هذه في الآية الثالثة وختمت بقوله تعالى -

03:50:49

قل ان ربي يقصف بالحق علام الغيوب. فذكر الغيب والعلم به ابتداء وانتهاء. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة فاطر في اولها قوله تعالى والذين يمكرون السيئات لهم عذاب وشديد ومكر اولئك - 03:51:09 ومكر اولئك هو يبور. ذكرت في الآية العاشرة منها ان مكر الكافرين يبور يفسد ويهلك ثم قال في اخرها ايضا. ولا يحق المكر السيء الا باهله. نفس الفكرة ان المكر السيء يضر اهله. فختم فابتدأت بذكر ان مكر - 03:51:26

مسافرين يابور وختمت ايضا بذكرى انه لا يحيق المكر السيء الا باهله. فهذا تناسب في المطلع والختام. نعم. قال سورة ياسين بدأت بوصف القرآن به في قوله تعالى وما علمناه الشعر. نعم ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. فابتدأت بوصف القرآن بالحكمة - [03:51:44](#)

وختمت في الصفحة قبل الاخيرة في الاية الاخيرة منها. وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ان هو الا ذكر. نعم. قال وبدأت بقوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا. نعم. قال وختمت باقامة الحجة على ذلك في قوله باقامة الحجة. على قدرة الله - [03:52:06](#) على احياء الموتى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام فابتدأت بذكر انا نحن نحيي الموتى. وختمت بذكر الدليل على احياء الموتى. وهذا تناسب لطيف. نعم. قال سورة الصافات اولها قوله تعالى - [03:52:26](#) وصافات صفا وهم الملائكة واخرها فيهم وانا نحن الصابرين هذه المناسبة لطيفة واضحة ابتدأت بذكر والصافات صفا وهم الملائكة. وختمت بقول الملائكة وانا نحن الصافون كلمة الصف وردت ابتداء وانتهاء. نعم. قال سورة صاد اولها قوله تعالى والقرآن ذي الذكر واخرها ان هو الا ذكر للعالمين - [03:52:42](#)

بهذه المناسبة ايضا بدأت بقوله سبحانه صاد والقرآن للذكر. وختمت بقوله عن القرآن ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأ بعد حين. نعم. قال سورة الزمر في اولها قوله تعالى فاعبدوا الله مخلصا له الدين. وفي اخرها بل الله فاعبد. نعم بل الله فاعبد - [03:53:10](#) وكن من الشاكرين. ابتدأت بالامر بالاخلاص وانتهت بالامر بالاخلاص بل الله فاعبد تدل على الحصر يعني اعبد الله ولا تعبد سواه. فابتدأت فاعبد الله مخلصا وختمت بالاخلاص. نعم. ولو فاتحتها بدء الخلق وفاتحتها بدء الخلق - [03:53:32](#) في اول الصفحة الثانية خلقكم من نفسي الوحيد وجاء ثم جعل منها زوجها. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. فبدأ بذكر الخلق في البداية. ثم ختم بذكر المعادن في النهاية فقال وسبق الذين كفروا وسبق الذين اتقوا. نعم. قال وفي اولها بدء الخلق قوله تعالى خلق السماوات والارض بالحق. وفي ختامها - [03:53:48](#)

نهاية الميعاد وقضى بينهما بينهم بالحق. وقيل الحمد لله. فبدئت بذكر بداية الكون وختمت بذكر نهاية الكون قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين كأنه كتاب ابتداء بخلق السماوات والارض وانتهى بالحساب. نعم. قال رحمه الله - [03:54:11](#) الله تعالى سورة غافر في اولها قوله تعالى او لم يسيروا في الارض وفي اخرها افلم يسيروا في الارض. فعلا في الصفحة الثانية من سورة غافر او ممكن تجعلها الثالثة - [03:54:31](#)

اولا يسير في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة. وفي اخرها افلم يسيروا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض - [03:54:41](#)

فامروا فامرنا بالسير والنظر والاعتبار في البداية وفي النهاية. نعم. قال وفي اولها قوله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين وفي اخرها وقال ربكم ادعوني ابتدأت بالامر بالدعاء وختمت بالامر بالدعاء ادعوا الله مخلصين له الدين وفي الصفحة الثالثة من قبل الاخير. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. نعم. قال السورة فصلت في اولها قوله تعالى - [03:54:54](#)

تعالى فعرض اكثرهم وفي اخرها عرض ونأى بجانبه. فذكرت الاعراض من الانسان في البداية وفي النهاية فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وفي اخر تكلم عن الانسان اذا اصابه خير اعرض ونأى بجانبه. واذا مسه الشر فذو دعاء عريض. فذكر الاعراض شف -

[03:55:19](#)

استعمال المفردات هذا شيء ملفت انه نفس المفردة تجدها في البداية وفي النهاية اعرض اعرضه. تمام؟ ادعوا ادعوا. سيروا في الارض سيروا في الارض هذه التناسبات للفتت العلماء لهذه القضية. نعم. قال سورة الشورى في اولها قوله تعالى كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك. وفي اخرها - [03:55:39](#)

كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. جميل. بدأت بماذا؟ بذكر الوحي. كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك ختمت بذكر الوحي.

وكذلك اوحينا اليك روحا وهو القرآن. نعم. قال رحمه الله سورة الزخرف في اولها قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق - [03:55:59](#) السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وفي اخرها قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. نفس الاشئ اعتراف منهم

بالبداية واعتراف منهم بالنهاية في بداية السورة في نهايتها اعتراف بالرب الخالق سبحانه - [03:56:17](#)

وفي اولها قوله صفحا وفي اخرها فاصفح افنظر عنكم الذكر صفحا يعني اعراضا وفي اخرها فاصفح عنهم. نعم. قال سورة الدخان بدأت بذكر القرآن وختمت به ما بداية سورة الفرقان؟ حميم الكتاب المبين. وبماذا ختمت - [03:56:34](#)

فان ما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون. فارتقب انهم مرتقبون. وبدأت بذكر القرآن وختمت بذكر القرآن. نعم. الا واولها قوله تعالى

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان واخرها فارتقب انهم جميلة ذكر فارتقب فارتقب. بدأت بذكر الارتقاء فارتقب - [03:56:54](#)

يوم تأتي السماء ثم نفس الفعل تكرر في اخر اية فارتقب انهم مرتقبون. هذا التكرار يجب انه يلفت نظرك. لماذا؟ اختار هاي المفردة في السورة. وكررها في البداية وفي النهاية. نعم. قال سورة الجاثية في - [03:57:16](#)

قوله تعالى واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا. وفي اخرها قوله ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا. واضح اتخذوا ايات الله وردت كلمة الاتخاذ هزوا للقرآن في الصفحة الاولى وفي المقطع الاخير. نعم. قال سورة الاحقاف بدأت بذكر خلق السماوات والارض -

[03:57:32](#)

يتم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وختمت بذكر ايش؟ اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض بالحق ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعيا بخلقهن. فبدأت بذكر خلق السماوات والارض. وأشارت

في الختام الى ذكر خلق - [03:57:52](#)

السماوات والارض وانه دليل على قدرة الله. نعم. قال سورة القتال. سورة القتال اي سورة عليه الصلاة والسلام. نعم. قال بدأت بالامر بالقتال بالقتال. فاذا لقيتم الذين كفروا وضرب الرقاب. وختمت - [03:58:13](#)

بالقتال بالمال يعني. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم تتولوا عن الجهاد والقتال. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قال سورة الفتح بدأت بوصف النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك هو

الذي انزل السكينة - [03:58:29](#)

في قلوب المؤمنين وختمت بذكر صفات المؤمنين. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. نعم. قال سورة الحجرات بالنهاية عن التقدم بين يدي الله ورسوله وختمت بالنهاية عن المن على الله ورسوله. اذا ختم بدأت بالنهاية ان تتقدم بشيء من

- [03:58:50](#)

وفي رأي من الاراء على الشريعة وخدمت بنهيك ان تمن باتباعك لله ورسوله على الله ورسوله. يعني انت لا يجوز لك ان تتقدم على

الله واذا اتبعت الله لا تمن على الله باتباعك - [03:59:10](#)

انت الذي تحتاج اليه. نعم. قال وبدأت بوصف الله سبحانه وتعالى بالعلم بمثل ذلك. لا تقدم بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. والاية الاخيرة ان الله يعلم غيب السماوات والارض. فذكر العلم في البداية وفي الختام. نعم. قال سورة قاف بدأت بذكر

البعث بذكر البعث - [03:59:25](#)

يعني قاف في القرآن المجيد والعجب ان جاءوا منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اذا متنا وكنا ترابا. بل هي كل الصورة اصلا

تتكلم عن البعث فعليا. وختمت به واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - [03:59:45](#)

يسمعون الصيغة بالحق ذلك يوم الخروج. نعم. قال سورة الذاريات بدأت بقوله تعالى انما توعدون لصديق وختمت بقوله تعالى فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. اه جميل هذا الالتفات. انما توعدون وختمت - [04:00:00](#)

ويل للذين كفروا من يومهم هم الذي يوعدون. نفس المفردة. نعم. قال سورة الطور بدأت بقوله ان عذاب ربك لواقع. وختمت بقوله تعالى ان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. يعني ذكر العذاب في بدايتها وفي ختامها. نعم. قال سورة النجم بدأت بالنجم وهو الثريا.

والنجم اذا هوى - [04:00:16](#)

قيل اراد نجم الثريا ومجموعة نجمية وختمت وانه هو رب الشعر وهو نجم اخر. نعم. قال سورة القمر بدأت باقتراب الساعة وختمت

الساعة وانشق القمر. ثم ختم في ايش قال - [04:00:36](#)

موعدهم. فهذا ذكر للساعة في البداية وفي الختام. نعم. قال سورة الرحمن افتتحت بسم الله جل جلاله. الرحمن افتتحت الرحمن باسم من اسماء الله الحسنى اختتمت باسم من اسماء الله الحسنى. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. فهذا اسم من اسماء الله. نعم. قال سورة الواقعة صدرت بذكر ازواج الخلق الثلاثة - [04:00:50](#)

لخلق اصناف الخلق اصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشبة واصحاب المشأمة والسابقون وبماذا ختمت فاما ان كان من المقربين فروحه ريحا واما ان كان من اصحاب اليمين واما ان كان من فابتدأت بذكر الاصناف الثلاثة وختمت بذكر الاصناف الثلاثة. نعم - [04:01:14](#)

فسورة الحديد بدأت بوصف الله جل جلاله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء. وختمت بماذا؟ به الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل. هذا وصف والله ذو الفضل العظيم. نعم. انا في - [04:01:32](#)

قوله تعالى امنوا بالله ورسوله وفي اخرها اتقوا الله وامنوا برسوله. الامر بالايمن نعم. قال وفي صدرها ذكر النور وفي اخرها ذكر النور وما ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم هذا مش في صدرها فهي الصفحة الثانية. وختمت ويجعل لكم نورا تمشون به. نعم. ولا سورة المجادلة. فذكر النور جاء في بدايتها ونهايتها. نعم - [04:01:52](#)

قال في اولها ذكر من سمع الله لمن ذكر من سمع الله من اوليائه سمع الله قول التي نجاده وهي نحسبها وليا من اولياء الله. وختمت بذكر ماذا؟ من هم اولياء الله؟ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. هؤلاء اولياء الله رضيوا - [04:02:13](#)

الله عنهم ورضوا عنه. الشيخ جاء؟ نعم. قال سورة الحشر في اولها قوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض. هذي من اوضح المناسبات ابتدأت سبح لله وختمت يسبح لله. نعم. قال سورة الممتحنة. اقرأها اقرأها كاملة. قال وهو في اخرها قوله تعالى يسبح يسبح لهما - [04:02:30](#)

ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. قال سورة الممتحنة في اولها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. واخرها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الممتحنة ما موضوعها؟ النهي عن موالاة الكافرين. فابتدأ بالنهي وختم بالنهي - [04:02:50](#)

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. وختم لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قال سورة الصف اولها قوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون؟ النازل في الجهاد واخرها ذكر انصار الله الذين جاهدوا من قوم عيسى. نعم. الا وفي اولها قوله تعالى - [04:03:09](#)

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله وفي اخرها وتجاهدون في سبيل الله. فهي تتكلم عن الجهاد في اولها وفي اخرها. نعم. روى في اولها قوله تعالى ومبشرا رسول وفي اخرها وبشر المؤمنين. استعمال مفردة البشارة - [04:03:25](#)

مبشرا برسول وشوف كل ما الصورة صغرت اخواني بصير ايجاد التناسب شوي متكلف. لانه هي بتكون الصورة صفحة. يعني صعب تلاقي تراهق مو وحدة واحدة وكلما صغرت السورة كلما قلت التناسب. نعم. قال سورة الجمعة بدأت بوصف الله سبحانه لا يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدوس العزيز الحكيم - [04:03:39](#)

وختمت به بقوله وهو خير الرازقين اي اخر جملة في السورة وهو خير فهذا وصف وهذا وصف. يعني هذا الذي يريد ان يقوله. قال سورة المنافقون في اولها وقوله تعالى فصدوا عن سبيل الله وفي اخرها - [04:04:01](#)

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. فهذا كله صد. فالمنافقون يصدون عن سبيل الله واموالكم واولادكم قد عن سبيل الله. فانتبه نعم. بل وقوله تعالى اذا جاءك المنافقون وفي اخرها ولكن المنافقين لا يعلمون. نعم. الا وهو في اولها - [04:04:15](#)

ابتداء وانتهاء لكن يرجع بقول اصلا هي صورة صغيرة يصبح التناسب فيه شيء من التكلف قليلا هنا. نعم. الا وفي اولها قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. وفي اخرها قوله - [04:04:35](#)

تعالى والله خبير بما تعملون التناسب ان بدأ أنها بدأت ببيان علم الله واحاطته بما في القلوب واختتمت بذكر علم الله واحاطته بما في القلوب. والله يعلم والله خبير علم واحاطة. نعم. قال سورة التغابن في اولها قوله تعالى يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما

تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور. واخرها قوله - [04:04:50](#)

تعالى عالم الغيب والشهادة. نعم يعلم ما تسرون وما تعلنون. وفي اخرها عالم الغيب والشهادة الظاهر والباطن. نعم. قال سورة الطلاق في اولها قوله تعالى واحصوا العدة وقوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. واخرها وان الله قد احاط بكل شيء علما. نعم تأكيد انك - [04:05:13](#)

لا تدري لعل الله يعجز بعد ذلك امرا. من المحيط بالامور ويعرف مآلاتها؟ الله وقال في الاية الاولى لا تدري لعل الله يعتب على ذلك امرا انت لا تعرف من المحيط بالامور. الله هو سبحانه - [04:05:33](#)

ثم ختم بتأكيد هاي الفكرة. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فهو الذي يعرف مآلات الامور والى اين تنتهي. نعم. قال سورة التحريم بدأت بذكر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبختمت بذكر زوجتين في الجنة. اسيا امرأة فرعون ومريم وبنتي عمران. وهذا ظاهر نعم. قال وفي اولها مظاهرة - [04:05:47](#)

ازواجه عليه وفي اخرها خيانة امرأتي نوح ولوط لهما. تحذيرا لامهات المؤمنين وتخويفا. واضحة القضية. نعم. قال سورة تبارك بدأت بوصف القدرات القدرة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. وختمت بمعناه ان يأتيكم بماء نعيم. القدير. نعم. قال رحمه الله سورة. قال رحمه الله تعالى وختمه - [04:06:07](#)

معناه هو عز الخلق في قوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين عندي. الله هو الذي يأتينا بماء معين. فالقدير ابتدأ به وهو الذي ختم به. نعم. قال سورة القلم نون سورة القلم بدأت بقوله تعالى ما انت بنعمة - [04:06:30](#)

بك بمجنون وختمت بقوله تعالى ويقولون انه لمجنون. اذا فنفي عنه الجنون ابتداء وبين انتهاء انه من اقوال الكافرين في دمه صلى الله عليه وسلم مبرأ منه قال رحمه الله تعالى سورة الحق بدأت بالحاقة وختمت بقوله وانه لحق اليقين. الحق هو الحق - [04:06:52](#) ابتدأت بذكر الحق وهو الحق. وختمت بذكر الحق وانه لحق بصير. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة سأل سأل سائل لسورة ايش؟

معارج نعم. بدأت بالوعد يوم القيامة وختمت به. ختمت ابتدأت بماذا؟ انهم يرونه بعيدا - [04:07:12](#) وختمت يوم تشقق الارض عنهم سراجا. ذلك حشر علينا يسير. فابتدأت بالوعد بيوم القيامة وختمت بذكره. يوم تشقق الارض عنهم صراع نعم. قال سورة نوح بدأت بالوعيد بالعذاب الاليم ارسلنا نوحا الى قومه - [04:07:29](#)

ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. وختمت بالعذاب الاليم الذي نزل بهم. فما هو؟ قوله تعالى اغرقوا فادخلوا نارا. نعم قال سورة الجن بدأت بالوحي وختمت بذكره في الوحي قل اوحى الي. قل اوحى الي. نعم. ولو ختمت بذكره في قوله - [04:07:46](#) بذكر الوحي في قوله فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى الرسول فانه يطلعه من خلال الوحي. على ما يشاء. نعم. الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. هم. رصدا قال - [04:08:08](#)

صورة المزمّل بدأت بقيام الليل وختمت به. وهذه واضحة. بدأت بقيام الليل وذكرت وانتهت بنسخه. نعم. وجوبه عفوا. نعم. سورة المدثر بدأت بالانذار به في قوله تعالى وبدأت بالانذار قم - [04:08:24](#)

فانذر وبماذا انتهت عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة مرة اتين اسورة بل يريد كل امرئ منا من يؤتى صفا من الشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة والتذكرة هي شكل من اشكال الانذار. ولو جاب هاي الاية مباشرة كان اسأل عليه. قال لانه تذكرة. ابتدأت قم فانذر واختتمت كلا انه تذكرة - [04:08:37](#)

من شاء ذكره. نعم. ولو ختمت به في قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين الى اخر السورة. قال سورة القيامة بدأت بذكر الاعادة واحياء الموتى وختمت بذلك ابتدأت بذكرى - [04:09:00](#)

القيامة واحياء الموتى وختمت اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فالتناسب واضح. نعم. قال سورة الانسان بدأت بذكر الشاكر والكفور شاكرا واما وابتدأت بقول ايش؟ ختمت بقوله تعالى يدخل من يشاء. يدخل من يشاء في رحمته الشاكر - [04:09:11](#) والظالمين اعد لهم عذابا اليما الكفور ابتدأت بذكر حالهم واختتمت بذكر مآلهم. نعم. قال سورة المرسلات في اولها قوله تعالى انما توعدون لواقع وهو مشعر وهو بقرب وقوعه وقلة مقامهم وقلة مقامهم في الدنيا. نعم. قال وقلة مقامهم وفي اخرها كلوا وتمتعوا

قليلا. نعم. فقال لهم ابتداء - [04:09:31](#)

انما توعدون لواقع. وما اخبرهم انتهاء كلوا وتمتعوا قليلا لانه اقترب حصوله. نعم. قال سورة عما يتساءلون اخرها قوله تعالى انا انظرناكم عذابا قريبا. وهو النبأ اخرها انا انذرناكم عذابا - [04:09:54](#)

قريبة وهو النبأ العظيم الذي قربه بقوله ابتداء كلا سيعلمون فان السين تدل على المستقبل القريب وليست كسوف فلما قربه اليهم قال انا انذرناكم عذابا قريبا كلمة القرب. نعم. انا الذي قربه بقوله كلا سيعلمون فان السين تدل على قصر المدة خلاف سوف. قال

سورة النازعات بدأت بالراحفة وختمت بالطامة - [04:10:10](#)

من اسماء يوم القيامة. الا سورة عبس اولها عبس وهو من صفة الوجه واخرها وجوه يومئذ مسفرة. عبس وتولى العبوس من صفات الوجه. وختم بذكر صفات الوجه يوم القيامة. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه - [04:10:33](#)

يومئذ عليها غبرة. طيب. قال سورة التكوير اولها قوله تعالى اذا الشمس كورت واخرها فاين تذهبون؟ نعم ابتداء بذكر اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت اذا حصلت هذه الاشياء فختتم فقال فاين تذهبون؟ اذا حصلت؟ فاين تذهبون كانها اجابة عن التساؤلات الماضية؟ نعم - [04:10:50](#)

الانفطار اولها قوله تعالى اذا السماء ان فطرت واخرها واليوم والامر يومئذ لله. يعني اذا حدثت كل هذه الامور فهذا يوم القيامة الذي الامر فيه لله فقط. نعم. قال سورة المطففين اولها قوله تعالى ويل للمطففين واخرها هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون. فتوعدهم في الدنيا ويل له - [04:11:10](#)

ثم ختم السورة بماذا سيكون حالهم يوم القيامة؟ هل ثوب الكفار ما وعدتهم به في الدنيا؟ نعم. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ فبدأها وختم بالمآل. نعم. قال سورة الانشقاق بدأت بذكر السماء وختمت. اذا السماء انشقت. نعم. وختمت به في قوله تعالى لتركبن طبقا على طبق - [04:11:30](#)

على قراءة فتح الباء. على قراءة فتح الباء لتركبن يا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه ليست قراءةتنا. وعلى هذه القراءة فسرت لتركبن اي في ليلة الاسراء والمعراج ستصعد الى طبق فوق طبق. والمناسبة هنا متكلفة قليلا حقيقة - [04:11:52](#) المناسبة هنا متكلفة كان بإمكانه يبحث عن مناسبة اقوى. نعم. بل على قراءة فتح الباء خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم مرادا بذلك ركوبه سماء بعد سماء ليلة الاسراء نعم قال سورة البروج بدأت بذكر قوله تعالى والسماء ذات البروج وختمت به في قوله تعالى لو في لوح محفوظ وكلاهما من عالم الملكوت - [04:12:08](#)

يعني البروج واللوح المحفوظ ليس من عالمتنا. من من عالم الملكوت. نعم. قال وقوله تعالى في اولها واليوم الموعود وفي اخرها والله من ورائهم محيط تمام. قال وسورة الطارق طارق لم يذكر فيها شيء يمكن نقول ان هناك في اخر الكتاب ستجدون سقط في بعض السور. هل هو سقط من النسخ او السيوطي نفسه - [04:12:28](#)

لم يجد شيئا ممكن مثلا سورة الطارق بدأت فلينظر الانسان مما خلق تحذير الانسان العاصي من استكباره. وتذكيره باصل خلقته. ثم ختم ان هذا لقول فانه لقول انه هذا الموضوع موضوع الدين ليس بالشئ الذي يستهزأ به. طيب - [04:12:50](#)

قال سورة الاعلى سورة الاعلى بدأت مثلا بذكر التسبيح تمام بالامر سبح اسم ربك الاعلى. ثم مثلا في اخرها بين الله ان التسبيح والذكر هو سبب نجات المؤمن. فماذا قال؟ واذا جنبها - [04:13:10](#)

قال الذي قد افلح من وذكر اسم ربه. بدأ سبح اسم ربك الاعلى ثم ختم بماذا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه. ايضا ذكر ماذا؟ تغلب الدنيا وعدم بقاءها في البداية - [04:13:26](#)

فجعله غناء احوى. وذكر في النهاية ان ما هو الباقي؟ الدار الآخرة فماذا قال؟ بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى فهذه من المناسبات اللطيفة. نعل صورة الغاشية اولها حديث الغاشية وهي القيامة واخرها ذكر الاياب والحساب. بدأت بذكر الغاشية وختمت بذكرى - [04:13:43](#)

الاياب والحساب. الفجر من مناسباتها انها ذكرت ابتداء النفس المضطربة غير الراضية. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه فيقول

ربي اكرما اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقا فيقول ربي فذكر النفس المضطربة ثم ختم بذكر النفس مطمئنة - [04:14:03](#)

يا ايها النفس مطمئنة فهذا من المناسبة بين مطلعها وختامها. طيب. قال سورة البلد في اولها قوله تعالى ووالدي وما ولد اخرها الذين امنوا والذين كفروا حال المؤمنين وذكر حال الكافرين. ووالد اللي هو ادم - [04:14:22](#)

عليه السلام وما ورد ذريته. ثم ختم بذكر حال ذريته. اصحاب المشأمة واصحاب المرحمة. نعم. روهما قاسيما ما ولد. قسيما ما ورد اي اولاد سينقسمون الى اصحاب مرحمة واصحاب مشأمة. فذكر الوالد وما ولد ثم ختم بذكر انقسامهم يوم القيامة الى جنة ونار. نعل سورة - [04:14:40](#)

الشمس الشمس خاب من دساها ثم ذكر في في نهايتها نموذج لمن دس نفسه وهو الذي قتل الناقة من ال فرعون فدمدم عليهم ربه طيب ابتدأت ان سعيكم لشتى. بذكر تنوع الناس في السعي في الدنيا. وختمت بذكر نتيجة السعي في الآخرة. فاما من اعطى -

[04:15:00](#)

وصدق بالحسنى الى اخرها وما يغنى عنه ماله اذا ترد ان علينا للهدى وانا لنادي الآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى. نعم. قال سورة الضحى ثم قال وسيتجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى. فلما اخبر ان سعيكم لشتى في بداية الليل اخبر نهاية هذا السعي ومآله - [04:15:24](#)

في نهاية سورة الليل. طيب. قال سورة الم نشرح. طب سورة الضحى هاظا يمكن نستخرج من سورة الضحى يعني ممكن يقال البعض يقول الضحى هو الصباح وهو خير ونعمة فختم بذكر النعمة والخير واما بنعمة ربك فحدث. والبعض يقول ما ودعك ربك وما قلى - [04:15:46](#)

وهذه من نعم الله. فلا بد في ختام السورة واما بنعمة ربك فحدث. فذكره بالنعم ثم امره بالتحديث بها. ذكره بالنعم ابتداء ما امره بالتحديث بها انتهاء. نعم. قال سورة الم نشرح. طب الم نشرح؟ ذكر شرح الصدر ثم ذكر ثم ختم بذكر الوسيلة التي - [04:16:05](#) يشرح بها الصدر. فقال والى ربك ها الم نشرح لك صدرك هذه نتيجة. ما الياتها؟ كيف اصل اليها والى ربك فارغب. هكذا ينشرح صدرك. نعم. قال قال رحمه الله سورة اقرأ. نعم - [04:16:25](#)

اولها قوله تعالى اقرأ باسم ربك وفي اخرها واسجد واقترب ولا يخفى ما بينهما من المناسبة البديعة. فان الصلاة كيف تكون بقراءة في القيام وسجودا عند النزول. فاقرأ باسم ربك انت في وانت قائم. ماذا تقرأ؟ الفاتحة والسور. واذا سجدت فهذا ايضا من هيات الصلاة - [04:16:41](#)

نعم قال سورة القدر بدأت بذكر الليل وختمت بمطلع الفجر. جميل انا انزلناه في ليلة القدر. وختمت سلام نية حتى مطلع فابتدأ بالليل وختمت بالفجر. نعم. قال سورة الهاكم لا يخفى ان التكاثر الملهي من نعيم الدنيا فلذا اختتمت بقوله ثم - [04:17:01](#) لتسألن يومئذ عن النعيم الهاكم التكاثر التكاثر ملهي هذا نعيم سنسأل عنه يوم القيامة. فختم بذكر ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هنا في صور فقدت حقيقة كما قلت من الكتاب مثلا سورة العصر - [04:17:20](#)

العصر قال بعض علماء الزمان انما سمي عصرا لانه ينبغي ان يعصر لذلك سمي الزمان عصرا والعصر والعصر يحتاج الى صبر. فختمت السورة بماذا؟ وتواصوا الصبر. الزمان يحتاج الى صبر. فاقسم بالزمان ثم اخبر ماذا؟ يحتاج الزمان حتى يقطع الى صبر. فانتهت وتواصوا - [04:17:38](#)

الصبر العصر والصبر. طيب عندنا صورة الهمزة مذكورة اه مذكورة. اقرأ. قال رحمه الله سورة الهمزة الهمزة اولها قوله تعالى ويل قيل اسم واد من اودية جهنم وختمت بماذا؟ انه اسم واد من اودية النار واخرها الحطمة صفاتها. صفات والحطمة اسم من اسماء جهنم - [04:18:02](#)

مبشورة الفيل بدأت ان كيد الم يجعل كيدهم في تضليل. ثم ختم ببيان كيف اصبح كيدهم في تضليل؟ فجعلهم كعصف هكذا اصبح كيدهم في تضليل وزهاب وضياع. طيب سورة قريش حقيقة لم يظهر لي مناسبة ساقفز عنها. يسور انها ثلاث ايات يعني -

[04:18:24](#)

طبعاً اجد مناسبة بين اولها واخرها ان تجتهد في ذلك سورة الماعون بدأت بماذا؟ أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع الدع هو منع وانتهت بماذا؟ ويمنعون الماعون وهو منع ايضاً. فبدأت بنهي عن منع اليتيم الخير. وانتهت بالمنع عموماً. ويمنعون الماعون -

04:18:44

يعني لا يعيرون الناس ما يحتاجونه. الماعون كل ما يحتاجه الناس منك. من قلم من دوات من اه صحن من سدر الله عز وجل بدأ السورة بالنهي عن المنع. وانه من صفات الكافرين وختم بالنهي عن المنع. فقال ويمنعون الماعون ما يحتاجه الناس - 04:19:05 الكوثر ممكن نقول بدأت بالعطاء وختمت بالقطع انا اعطيناك وختمت ان شائك هو الابرر والابرر هو المقطوع. فبدأت بالعطاء اعطينا وختمت وهو القطع. وهذا تناسب مقابلة. طيب الكافرون واضحة. ابتدأت لا اعبد ما تعبدون وختمت لكم دينكم ولي دين. ابتدأت بالبراءة وانتهت بالبراءة من وانتهت بالبراءة من المشركين - 04:19:24

سورة النصر ماذا يمكن ان يقال النصر عادة هو ثمرة ونهاية الطريق. وكذلك الاستغفار يجب ان يكون ثمرة ونهاية الطريق. بل ونهاية العبادات. لذلك انت اذا انهيت اي عبادة يشرع لك انك ماذا؟ تستغفر ولذلك قال الله اذا جاء نصر الله والفتح - 04:19:54 النصر هو دائماً نهاية المشوار فسبح بحمد ربك فنهاية ايضاً مشوار العبادات ونهاية العمر يجب ان تكون بالاستغفار. المسد ايضاً لم يظهر لي في مناسبة حتى لا نتكلف فيها. انها تتكلم عن حال ابي لهب وحال امرأته. سورة الاخلاص. الا سورة الاخلاص مطلعها قوله تعالى احد ومقطعها احد - 04:20:12

نعم ابتدأت قل هو الله احد انتهت ولم يكن له كفوا احد. فانتهت بهذا المفهوم او بهذه المفردة. سورة الفلق سورة الناس هم حقيقة وحدة واحدة. نزلنا مع بعضهما البعض. فسورة الفلق تتكلم عن الشر الظاهر. والاستعاذة منه. وسورة الناس تتكلم - 04:20:35 عن الشر الباطن وهي الوسواس الداخلية والاستعاذة من اقرأ حتى الناس مطلعها قوله تعالى الناس مقطعها وحدها وحدها. ابتدأت قل اعوذ برب الناس وانتهت من الجنة والناس ابتدأت بالناس واختتمت بالناس مما يدل انها موجهة للناس على وجه التحديد. قال وتكرر فيها ولو تكرر فيها خمس مرات مختلفة - 04:20:56

المعاني وقد عد من الجناس هذا على رأي بعضهم. انه كلمة الناس كم مرة تكررت في هذه السورة قل اعوذ برب الناس. ما لك الناس. الهي الناس. من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنة والناس - 04:21:22 بعض المفسرين يقول كلمة الناس في كل اية لها معنى مختلف عن كلمة الناس في الاية الاخرى لكن حقيقة لما تنظر في تفاسيرهم في نوع من التكلف فيها شوي فيها نوع من التكلف والا لا يظهر لي انه كلمة الناس في كل اية لها معنى مختلف. فهو عدها من الجناس بناء على ان اللفظ واحد والمعاني مختلفة - 04:21:40

لكن هذا كلام فيه نظر. يعني هذه يعني فكرة فتحت امامك هذا الكتاب ما فائدته فكرة فتحت امامك يا طالب العلم في تدبر القرآن. حاول وانت تقرأ سور القرآن ان تلاحظ مثل هذه التناسبات بين البداية والنهاية - 04:22:02

لانه هذا سيساعدك على لملمة موضوع السورة ومعرفة انه في هناك مفردات سبحانه الله يؤتى بها في البداية وفي النهاية حتى تشعرك بالجسد الواحد للسورة. هذه المفردات يجب تكون على دراية بها ليكون تدبرك للقرآن واعياً. وهذا اخر كتاب - 04:22:21 والحمد لله رب العالمين. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ -

04:22:39